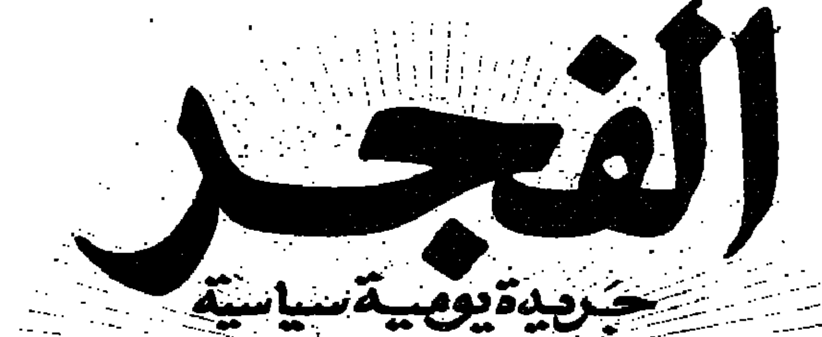

الفجر
جريدة يومية سياسية


٨
صفحات

٥٠
أغورة


القدس ــ الخميس ــ ٢٨ نيسان ١٩٨٨م ــ ١٢ رمضان ١٤٠٨ هـ ــ العدد ٤٧١٨ ــ السنة السابعة عشرة
AL-FAJR DAILY - JERUSALEM - THURSDAY 28, APRIL 1988 - NO. 4718

خدام يطلع "جبهة الانقاذ" على المصالحة الفلسطينية - السورية

...ق ــ ا.ف.ب ــ ذكرت الصحافة الفرنسية ان ... قد عقد امس الاول في ...ين وفد من جبهة الانقاذ الفلسطيني وعبد الحليم ... نائب الرئيس السوري، ...ي اطار الجهود المبذولة ... تحقيق مصالحة فلسطينية ...ينية على ضوء المصالحة الفلسطينية ــ السورية التي توجت موءخرا بعقد لقاء قمة بين الزعيم الفلسطيني الاخ ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد في العاصمة السورية.

وقال خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سابقا والذى حضر الاجتماع في تصريح له ان البحث تناول بصفة اساسية مسالة الوحدة الوطنية

حبش: منظمة التحرير وسوريا مختلفتان على خمس نقاط

دمشق ــ ا.ف.ب ــ قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش امس ان هناك خمس نقاط خلاف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. ووجه دعوة الى الطرفين الى مواصلة عملية تطبيع العلاقات.

وفي موءتمر صحافي عقده في العاصمة السورية قال حبش ان هذه النقاط الخمس هي :ــ

العلاقات بين منظمة التحرير ومصر وبينها وبين بعض الاطراف الاسرائيليين والتفاصيل المتعلقة بالوجود الفلسطيني في لبنان والوسائل التكتيكية لتسوية النزاع العربي ــ الاسرائيلي واعادة ضم تنظيمات فلسطينية الى منظمة التحرير الفلسطينية.

...مر النهائي الاسرائيلي يؤكد قتل المستوطنة بسلاح مستوطن في بيتا

...ستشهاد فتاة في كفر الديك

...اكمة ١٤ تاجرا اليوم، وتمديد اعتقال ٣٠ مواطنا

...ابيب ــ قال راديو ... ان الفتاة اريج اسماعيل ... ١٤ عاما) من قرية كفر ...ضاء نابلس قد استشهدت ...مس من عيارات نارية ... الجنود الاسرائيليون ...لال تفريق مجموعة من ...رية.

...ف الراديو ان قوة عسكرية ...ة دخلت القرية امس الاول، وجوبهت باعمال احتجاج من قبل مجموعة من سكان القرية، واطلقت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والعيارات النارية باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة الفتاة اريج في راسها واستشهدت صباح امس في مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس متاثرة بجراحها.

وقال راديو اسرائيل ان سبعة من التجار العرب من سوق المصرارة الذين اعتقلوا يوم الاثنين الماضي بحجة مخالفة امر السلطات الاسرائيلية باغلاق محلاتهم بعد الساعة الثانية بعد الظهر قد احضروا امس امام محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس الغربية.

وأصدرت قاضية المحكمة امرا باطلاق سراحهم بكفالة مالية مقدارها الف شيكل.

وكان سبعة من التجار العرب الاخرين قد احضروا امس الاول امام محكمة الصلح، وتم اطلاق سراحهم بكفالة مقدارها الف شيكل.

وستبدأ اليوم الخميس محاكمة التجار الـ ١٤ الذين خالفوا امر قائد المنطقة الوسطى.

ومددت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس الغربية فترة اعتقال ثلاثين مواطنا من القدس بتهمة المشاركة في اعمال الاحتجاج التي جرت في الحرم القدسي الشريف يوم الجمعة الماضي لمدد تتراوح بين اربعة ايام الى اثني عشر يوما.

وذكر راديو اسرائيل انه سيتم تقديم لوائح اتهام ضد هوءلاء المواطنين تمهيدا لمحاكمتهم.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه وقعت امس مظاهرات في مخيمي الشاطيء والنصيرات في

البقية ص ٨

الفجر كلمة
امكانيات العمل العربي المشترك

...م يتحدث المستوءولون السوريون كثيرا عن زيارة عرفات ...ن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ...ق، والتي استغرقت ثماني وأربعين ساعة، توجت بلقاء ...ة بين عرفات والاسد، على مدار اربع ساعات، غادر ...ها ياسر عرفات الى بغداد مباشرة.

...على عكس هوءلاء المسوءولين السوريين، نشط كثير من ...وءولين الفلسطينيين الذين رافقوا عرفات في الزيارة، او ...خارج دمشق نفسها، في الحديث الايجابي عن نتائج ...ة الفلسطينية ــ السورية التي جاءت بعد قطيعة خمس ...ات متواصلة بين الطرفين، في خطوة جادة وموءثرة لانهاء ... القطيعة، وتوفير الفرصة لتطبيع العلاقات السورية ــ ...سطينية، وصولا الى الهدف الاساسي في تطوير الوضع ...بي كله نحو الاستجابة العملية للمتغيرات المتسارعة في ...طقة.

...برز النشاط الفلسطيني، في هذا الشان بالذات، اعتباره ...ملة طبيعية للجهود الفلسطينية المكثفة التي سبقت هذا ...اء، والتي سعت اليه أصلا، وعملت على تحقيقه بمشاركة ...ياتية واضحة، وبدعم عربي تمثل بالجزائر وليبيا.

...في سياق هذا الاعتبار، تمتلك منظمة التحرير الفلسطينية ...لها الاوسع والاشمل، ليس في عودة علاقاتها الطبيعية مع ...نق، أو اعادة تطبيع هذه العلاقات فحسب، ولكن وبشكل ...ق، في توفير الفرصة الجديدة أمام الدول العربية كلها ...دة تطبيع علاقاتها مع بعضها بعضا، في انعطاف تاريخي ... من انجازه تحت سقف الظروف الراهنة.

...على صعيد آخر، ان "الملاحظات" التي ما زالت تنقلها ...ت الانباء عن مسوءولين عرب، هنا أو هناك، أو على ... "تحليلات" سياسية، حول استمرار كثير من الخلافات ... الطرفين، الفلسطيني والسوري، وحول "قلق" مصر ...دن وبعض الدول العربية الاخرى، من التقارب الفلسطيني ...سوري، لا تتحرك لدراسة ومعالجة أسباب هذه الخلافات، ...لك القلق، الا بمقدار رغبتها في بقاء الخلاف العربي ــ ...بي، وبخاصة الخلاف العربي ــ الفلسطيني من جهة، ...يس "القلق" المزعوم من نتائج اى تقارب فعلي سوف ...ى بالضرورة الى دمج المواقف العربية، في موقف ...رك، من جهة اخرى.

...ذلك، تزداد الاهمية الملحة لمواجهة هذه "الملاحظات" ...ضها ليس على أساس التفاوءل الساذج، أو تغطية تفاصيل ...لاف الموجود حول بعض المسائل، بشعارات طنانة لا تلبث ...تزول، وانما على أساس ضبط هذا الخلاف، ومحاصرته في ...ق نطاق، لاستثمار الاحداث الحالية، بما يحقق اقصى ...نيات العمل العربي المشترك.

الأسد لعرفات:
رفضت "صفقة مغرية" عرضها شولتز مقابل "تخريب" الانتفاضة!

دمشق ــ حصلت "الفجر" على مقتطفات من محضر اجتماع القمة الفلسطيني ــ السورى الذى عقد بين الاخ ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد في دمشق يوم الاثنين الماضي واستغرق نحو أربع ساعات وتورد "الفجر" النقاط الرئيسية التي اثارها الرئيس السورى خلال اجتماعه مع عرفات.

بدا الرئيس الاسد كلامه بالترحيب "بابو عمار" في دمشق ثم اشار الى الخسارة الكبيرة باستشهاد القائد الفلسطيني "ابو جهاد" وقال الاسد ان استشهاد ابو جهاد ليس خسارة فقط للشعب الفلسطيني وانما ايضا خسارة للامة العربية.

ثم تطرق الرئيس السورى الى المشاريع الامريكية المطروحة في الشرق الاوسط وخاصة مبادرة شولتز الاخيرة، وقال مخاطبا "ابا عمار" انه تبين له ان المشاريع الامريكية هي مجرد مناورات سياسية تحاول اختراق الموقف العربي وكشف الرئيس السورى بان شولتز في جولته الاخيرة عرض عليه "صفقة" كبيرة ومغرية /لم يكشف الاسد عنها/ مقابل "تخريب" الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وقال الاسد انه رفض بشدة هذا العرض الامريكي ونصح شولتز بانه لا داعي لعودته ثانية الى سوريا.

واستعرض الاسد البرنامج الجديد لحزب العمل الإسرائيلي الذى اعلن عنه قبل عدة ايام وقال الاسد انه اتصل هاتفيا بالملك حسين وجرى نقاش حول هذا البرنامج، واتفق الاثنان في الراى بان برنامج حزب العمل لا يختلف عن برنامج الليكود.

وقال الاسد انه كان وراء الموقف الذى اتخذه الملك حسين ازاء مشروع شولتز، وقال انه استطاع تصليب موقف اردني ضد هذا المشروع.

وحول الخلافات الفلسطينية ــ السورية قال الاسد مخاطبا عرفات ان خلافي معك ليس خلافا شخصيا وانما خلاف سياسي مشيرا الى العلاقات الفلسطينية ــ المصرية، "ولوحظ ان الاسد لم يطلب قطع هذه العلاقات". وقال ان بلاده لا تتدخل في شوءون منظمة التحرير الداخلية (؟!) وانها تحترم سياسة المنظمة، واستدرك الاسد..

البقية ص٨

جنود اسرائيليون يقومون بتفتيش احدى السيارات على احد الحواجز في الضفة الغربية.

إشتباك جديد بين مجموعة فلسطينية وقوة إسرائيلية قرب "إصبع الجليل"

تل ابيب ــ الوكالات ــ ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ووكالات الانباء ان اشتباكا آخر وقع بعد ظهر امس بين مجموعة عسكرية فلسطينية وقوة اسرائيلية في نفس منطقة جبل روف قرب مضبة الجولان السورية المحتلة والتي جرى فيها فجر امس الاول الاشتباك العنيف بين المجموعة الفلسطينية التابعة للجبهة الديمقراطية والقوة الاسرائيلية، والتي أسفرت عن مقتل عسكريين اسرائيليين احدهما برتبة كولونيل وأصابة آخرين واستشهاد افراد المجموعة الثلاث.

وقال راديو اسرائيل ان المجموعة الفلسطينية الجديدة مكونة من عنصرين، وان الاشتباك معهما جاء عقب اجتيازهما الحدود واطلاقهما النار من اسلحتهما الرشاشة والقاء عدة قنابل يدوية، مما ادى الى اصابة اسرائيلي بجروح.

وادعى الراديو الاسرائيلي ان الاشتباك مع المجموعة لم يوءد الى وقوع اصابات في جانب القوات الاسرائيلية في حين استشهد عضوا المجموعة.

واشار الى ان المجموعة كمنت في واد كثيف بالاشجار وان القوة الاسرائيلية قامت بملاحقتها.

من جانبه قال التلفزيون الاسرائيلي ان المجموعة القت قنابل يدوية واطلقت النار على شاحنة اسرائيلية مما ادى الى اصابة الاسرائيلي الذى هو سائق الشاحنة.

واضاف ان جبهة التحرير الفلسطينية جناح "ابو العباس" اعلنت مسوءليتها عن العملية التي ادت الى استشهاد عنصرى المجموعة.

من جهتها نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر اسرائيلية في الشمال قولها ان اثنين من اعضاء وحدة فدائية اجتازت الحدود الى اصبع الجليل بعد ظهر امس الاربعاء استشهدوا على يد القوات الاسرائيلية بعد ان رميا قنبلة على شاحنة اسرائيلية وجرحا سائقها.

البقية ص ٨

القدومي وغنيم وعبد الحميد يغادرون العاصمة السورية

دمشق ــ ا.ف.ب ــ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مطلع في دمشق قوله ان فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية غادر امس دمشق التي كان قد وصل اليها في التاسع عشر من الشهر الجارى.

واضاف نفس المصدر ان عضوى اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد غنيم ومايل عبد الحميد غادرا أيضا دمشق مع القدومي، في حين بقي فيها هاني الحسن المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

رئاسة الشرطة تأمر أفراد الشرطة بالعودة

غزة ــ علم أن رئاسة الشرطة في قطاع غزة سلمت أفراد الشرطة الذين كانوا قد استقالوا موءخرا "كتب تكليف" بالعودة الى العمل اعتبارا من ٨٨/٥/١.

عقب اجتماعه مع خدام
القدومي يؤكد قرب إعادة فتح مكاتب منظمة التحرير في دمشق

دمشق ــ ا.ف.ب. ــ اكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان جميع مكاتب المنظمة في دمشق ستفتح قريبا. وستمارس نشاطها الاعتيادى وذلك في تصريح ادلى به امس الاول عقب الاجتماع الجديد الذى عقده مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى، والمندرج في اطار مواصلة المحادثات التطبيعية الفلسطينية ــ السورية.

واشار المسوءول الفلسطيني الى ان قرارا بهذا الشان سيصدر قريبا من قبل الجانبين الفلسطيني والسورى، وانه جرى البحث فيه مع المسوءولين السوريين.

وحول سوءال عما اذا كان مقاتلون فلسطينيون سيعودون الى سوريا نتيجة المصالحة الفلسطينية ــ السورية قال ابواللطف ان تطورات من هذا القبيل مرتبطة بخطة استراتيجية سرية لا تكشف عنها المنظمة.

من جانب اخر ذكرت الانباء ان محادثات القدومي ــ خدام

البقية ص ٨

سوريا ستفرج عن المعتقلين الفلسطينيين
ابو اياد: عرفات والأسد اتفقا على برنامج عمل من ست نقاط

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" صلاح خلف "ابو اياد" ان سوريا ستفرج خلال ايام عن غالبية المعتقلين الفلسطينيين البالغ عددهم اكثر من الفين لديها فاتحة بذلك صفحة جديدة في العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي حديث اجرته معه صباح امس في بغداد نشرة "ميديست ميرور" الصادرة في لندن وتلقته وكالة "فرانس بريس" في نيقوسيا قال "ابو اياد" ان اللقاء بين الرئيس السورى حافظ الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الاخ ياسر عرفات الاثنين الماضي والذى حضره هو شخصيا ادى الى اتفاق بين سوريا والمنظمة على :ــ

ــ صون الوضع في الاراضي المحتلة.

ــ رفض مشترك لمبادرة شولتز ــ وزير الخارجية الاميركي ــ لانها تنكر الحقوق المشروعة للفلسطينيين ولا تلبي التطلعات العربية.

ــ الاصرار على عقد موءتمر دولي فاعل لحل النزاع العربي ــ الاسرائيلي على قاعدة قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية بما فيها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذان يجب ان يستكملا بالقرارات التي تنص

البقية ص٨

"الادارة المدنية" تقطع الطرق!...

تل ابيب ــ قررت "الادارة المدنية" الاسرائيلية امس الزام كل من يتوجه باى طلب الى "الادارة المدنية" بالتوجه اولا الى البلديات في الضفة الغربية لختم المستندات المرفقة بهذا الطلب.

وقال راديو اسرائيل انه يتوجب على سكان الضفة الغربية اولا تسديد التزاماتهم المالية الى البلديات كشرط مسبق لختم المستندات المرفقة بطلباتهم الى الادارة الاسرائيلية من قبل هذه البلديات.

●●●

احتجاز بطاقات المواطنين حتى يدفعوا الضرائب والمخالفات

غزة ــ تقوم السلطات العسكرية في غزة بجمع البطاقات الشخصية لجميع المواطنين في المخيمات. وتقوم باحتجاز بطاقات المراجعين ومخالفي المرور ومطالبتهم بالتوجه الى جميع الدوائر الحكومية والشرطة لاستخلاص واستخراج كتب براءة ذمة قبل اعادة البطاقات اليهم.

ويأتي هذا الاجراء لاجبار المواطنين على دفع الضرائب والمخالفات التي لم تدفع منذ بدء الانتفاضة.

●●●

سحب تراخيص ست شركات باصات عمومية

تل ابيب ــ سحبت "الادارة المدنية" الاسرائيلية امس تراخيص ست شركات باصات عمومية تعمل في الضفة الغربية لمدة اسبوع.

وقال الناطق بلسان "الادارة المدنية" الاسرائيلية ان هذا الاجراء اتخذ اثر توقف هذه الشركات عن تسيير باصاتها على الخطوط المخصصة لها.

تتويجا للمصالحة الفلسطينية ــ الفلسطينية
دورة للمجلس الوطني الفلسطيني
الاعلان عن قرب عقدها في دمشق

تونس ــ اعلن عباس زكي مسوءول مكتب الشوءون الخارجية في حركة "فتح" ان الجهود تبذل حاليا لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في دمشق لتتويج المصالحة الفلسطينية ــ الفلسطينية وضم كافة الفصائل الفلسطينية التي بقيت خارج منظمة التحرير الى المنظمة واجهزتها.

واضاف المسوءول الفلسطيني في تصريح لوكالة "رويتر" انه يتوقع ان تعقد هذه الدورة خلال الشهرين القادمين وذلك اثر تطبيع العلاقات الفلسطينية ــ السورية التي تم تتويجها بلقاء القمة بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد قبل ثلاثة ايام في دمشق.

واوضح انه في ضوء المصالحة الفلسطينية ــ السورية فان الجهود منكبة حاليا باتجاه اجراء اتصالات ومحادثات بين مختلف الفصائل الفلسطينية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية بصورة كاملة.

واشار الى الاهمية التي توليها منظمة التحرير الفلسطينية لمثل هذه الوحدة، لما لها من انعكاسات على صعيد الداخل.

ويذكر ان الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كان قد اعلن امس ان مثل هذه الدورة ستعقد قريبا وبحضور كافة الفصائل الفلسطينية.

الرياض تقطع علاقاتها مع طهران
وانفجار يستهدف شركة سعودية في الكويت

الرياض، الكويت، وكالات ــ اعلنت العربية السعودية أمس عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران مبررة هذا القرار بما وصفته بالمواقف العدوانية الايرانية ضد السعودية.

وقد استدعت وزارة الخارجية السعودية امس القائم بالاعمال الايراني بالرياض وابلغته بالقرار وطلبت منه مغادرة البلاد خلال الايام القادمة.

وفي غضون ذلك انفجرت عبوة ناسفة بعد ظهر امس امام مكتب شركة الخطوط الجوية السعودية في الكويت.

وذكرت الشركة أن حارسا كان يتولى مراقبة المبنى الذى يضم مكاتب شركات طيران عدة من بينها مكتب شركة الخطوط الجوية السعودية أصيب بجراح طفيفة.

وكانت العبوة مخبأة في قدر موضوع على الرصيف.

عقب العمليتين العسكريتين الفلسطينيتين
...إعلام احتمال اندلاع حرب في الجنوب اللبناني
...يزات عسكرية اسرائيلية وحالة استنفار في صفوف القوات الفلسطينية

...ت ــ الوكالات ــ ذكرت ...ن منطقة الجنوب اللبناني ...وترا جديدا ينذر بانفجار ...ي اية لحظة، وذلك في ... التعزيزات العسكرية ...لية هناك والتي جاءت ... العمليتين العسكريتين ...نيتين في الشمال وما ...نهما من مقتل عسكريين ...ين بينهما ضابط كبير ...لاثة آخرين وفقا للمصادر ...لية.

...ت هذه الانباء ان هذه ...ات كما يبدو مقدمة ... عسكرى اسرائيلي واسع ...ناطق المحررة من الجنوب ...، مشيرة في الوقت نفسه ...لة الاستنفار القصوى بين ... المقاتلين الفلسطينيين ... الوطنية اللبنانية ...ة اى طارىء مرتقب.

...جهتها ذكرت وكالة انباء ... ان القطاع الشرقي من ... لبنان بدا امس وكانه ...بارود ينتظر اشتعال فتيل ... وذلك بعد ان حشدت ... عشرات الدبابات ... الجند والمشاة على ... التماس في المنطقة فيما ... المقاومة الفلسطينية حالة ...نار القصوى في صفوف قواتها في منطقة البقاع.

وابلغت مصادر عسكرية وكالة الانباء الكويتية ان اسرائيل ادخلت امس عشرات الاليات العسكرية الى داخل بلدة القطراني المحاذية لخطوط التماس داخل المنطقة "الامنية" المحتلة في القطاع الشرقي.

وقالت ان رجال العصابات الحدودية رافقوا الاسرائيليين في الدخول الى البلدة.

وقدرت المصادر عدد الاليات باكثر من ٤٥ آلية بينها ١٥ دبابة اميركية ثقيلة من نوع "ام. س. ٤٨" ودبابات اسرائيلية الصنع من نوع "ميركافا" وناقلات جند من نوع "ام. س. ١١٣" وشاحنات تنقل جنودا وذخيرة.

وذكر سكان داخل المنطقة "الامنية" المحتلة انهم سمعوا طوال الليل حتى وقت مبكر من صباح امس هدير الاليات والشاحنات العسكرية على طول الطرق المجاورة لقراهم.

واعربت المصادر عن مخاوفها من ان تحاول اسرائيل عبور ... المنطقة ... المواقع ... الوطنية

ووصفت الوضع بانه مقلق وكان المنطقة على وشك الانفجار.

وذكرت المصادر ان هناك خطرا كبيرا من ان تصطدم القوات الاسرائيلية اذا ما تقدمت باتجاه الشمال بالقوات السورية التي لا يبعد آخر حاجز لها عن خطوط التماس في المنطقة سوى عدة كيلو مترات.

واعلنت المقاومة الفلسطينية حالة الطوارىء في صفوف قواتها في منطقة البقاع حيث هجر

البقية ص ٨

سريد يطالب رابين بتقديم المستوطنين للمحاكمة على خلفية احداث بيتا

الناصرة ــ من فايز عباس ــ طالب عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي سريد من حركة "راتس" الاسرائيلية بتقديم المستوطنين من مستوطنة ارئيل" للمحاكمة بسبب اعمالهم في احداث عملية قرية بيتا، وعدم انصياعهم لاوامر الجيش الاسرائيلي.

وجاء في البرقية التي ارسلها سريد الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين بان المواطنين العرب في قرية بيتا قد عوقبوا بدون محاكمة على الرغم من عدم ارتكابهم اى مخالفة قانونية.

رابين وشمرون يعترفان بتصاعد العمليات العسكرية الفلسطينية، وبالثمن الباهظ الذي تدفعه إسرائيل

تل ابيب ــ اعترف اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وكذلك الجنرال دان شمرون رئيس الاركان بتكثيف منظمة التحرير الفلسطينية في الاونة الاخيرة لعملياتها العسكرية ضد اسرائيل في الشمال، والى الثمن الباهظ الذى دفعته اسرائيل خلال الاشتباكات مع المجموعات الفلسطينية، والتي اسفرت وفقا لرابين عن مقتل ٢٤ عسكريا اسرائيليا.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اننا شاهدنا خلال الاشهر الاخيرة محاولات مكثفة من قبل المنظمات الفلسطينية لارسال مجموعات عسكرية الى اسرائيل. وان ست مجموعات تمكنت من الوصول الى ما اسماه "الجدار الامني" في الشمال او حاولت اجتيازه.

واضاف ان ثلاثة من بين المجموعات الست كانت تابعة لحركة "فتح" بينما كانت المجموعات الثلاث الاخرى تابعة للمنظمات الفلسطينية المتواجدة في دمشق.

واشار الى ان ٢٤ عسكريا اسرائيليا قتلوا خلال الاشتباكات المختلفة مع المجموعات الفلسطينية التي اجتازت او حاولت اجتياز الحدود الى داخل اسرائيل على مدار الاعوام الثلاث الاخيرة.

وقال ان الثمن الذى دفعناه هو ثمن موءلم بالنسبة لاسرائيل، غير انه لم يشر الى انه من بين القتلى ضباط اسرائيليين برتب عالية.

من جهته قال شمرون ان منظمة التحرير كثفت موءخرا

البقية ص٨

ساري جداً

سلطات احدى دول المواجهة شنت حملة اعتقالات واسعة ضد المعترضين على سياسات النظام . المخابرات العسكرية قادت الحملة التي شملت عدة مدن وقد هوجمت مواقف الحافلات حيث ان المعلومات الواردة الى جهاز المخابرات تشير الى اتخاذ الحافلات مكانا لاجتماع المعارضين وللتنسيق بعيدا عن رقابة الاجهزة الامنية . التحقيق بدأ مع المعتقلين بطريقة غير انسانية

فوز مايكل دوكاكيس في بنسيلفانيا

فيلادلفيا ـ ا ف ب : فاز مايكل دوكاكيس امس الاول الثلاثاء بنسبة كبيرة في الانتخابات التمهيدية عن الحزب الديمقراطي في ولاية بنسيلفانيا على جيسي جاكسون منافسه الوحيد لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة في ٨ تشرين الثاني القادم .

في الجانب الجمهوري حقق نائب الرئيس الاميركي جورج بوش من دون منافسة انتصارا جديدا سيؤمن له حسب عدد المندوبين الذي تاله الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري .

مجلس الأمن يعطي الضوء الأخضر بصفة مؤقتة لانتشار قوة الأمم المتحدة في أفغانستان

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ . ف . ب ـ اعلن رسميا في هيئة الامم المتحدة ان مجلس الامن اعطى الضوء الاخضر بصفة مؤقتة لانتشار قوة من المراقبين تابعة للامم المتحدة في افغانستان وعهد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الى الامين العام المساعد دييغو كوردوفيز بمتابعة تنفيذ اتفاقية افغانستان .

وقد اعلن بيريز ديكويار بنفسه عن هذين القرارين في مادبة غداء حضرها الصحفيون واوضح ان كوردوفيز سيعاونه في مهمته الجنرال الفنلندى راولي هيلمينين واحد كبار موظفي الامم المتحدة القبرصي بينون سيفان الذى سينهض بمهمة المستشار السياسي .

واكد انه لا يعتقد ان الحرب الاهلية ستتصاعد وستراق الدماء بعد رحيل القوات السوفياتية . وقال "لا اعتقد ان مثل هذا التطور المؤسف سيحدث" .

واعرب عن اعتقاده بأن جميع اطراف اتفاقية جنيف تفاوضت بحسن نية .

وجدير بالذكر ان الجنرال هيلمينين قائد قوة المراقبين وصل الى اسلام اباد الاثنين الماضي وستصبح كل من اسلام اباد وكابول مقرا للقيادة العامة لمراقبي الامم المتحدة الذين يبلغ عددهم خمسين مراقبا . واوضح بيريز دكويار ان انتشار هؤلاء المراقبين سيبدا في خلال بضعة ايام .

ولم يعلن بعد رسميا عن قائمة الدول التي ستقدم وحدات ستؤخذ من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والقائمة بالفعل .

ولكن يعتقد انها ستشمل . . علاوة على فنلندا . . السويد والنمسا وفيجي وغانا . وستقدم خمس دول اخرى قوات ولكن الاختيار النهائي لا يزال موضع مشاورات . وذكرت مصادر من الامم المتحدة ان باكستان رفضت بولندا في حين اعلن الاتحاد السوفياتي تفضيله لدول مثل نيوزيلندا ونيبال على ايرلندا والدنمارك وكندا التي تعتبر في نظره دولا جانحة جنوحا كبيرا الى الغرب .

وقد اعطى مجلس الامن الضوء الاخضر لانتشار المراقبين من ضمن رسائل متبادلة مع الامين العام للامم المتحدة . ولكن موافقة مجلس الامن لها طابع مؤقت لان اثنتين من الدول اعضاء مجلس الامن هما البرازيل والصين تعتقدان ان هذه المسالة اكبر من ان يتم تناولها من خلال تبادل للرسائل . وقالت البرازيل انها تخشى ان يصبح هذا الاجراء سابقة في تشكيل قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة . وكشفت صراحة عن تفضيلها لاصدار بشان انتشار المراقبين ولم توافق على اعطاء الضوء الاخضر للاجراءات التي حددها الامين العام للامم المتحدة سوى بصفة مؤقتة .

…وإذا قضيتم دخلت التلاجه دى
قول عليها يارحمن يارحيم
تلاجة المؤتمر الدولي

ماذا بعد قطع السعودية علاقاتها مع ايران ؟

المنامة ـ ا ف ب : قررت المملكة العربية السعودية مساء امس الاول الثلاثاء قطع علاقاتها مع ايران وطلبت من جميع اعضاء السفارة الايرانية في الرياض والقنصلية الايرانية في جدة مغادرة المملكة في خلال اسبوع .

وهذه هي المرة الأولى التي يقطع فيها بلد عربي منتج للنفط في الخليج علاقاته مع ايران التي تقع قبالة سواحل شبه الجزيرة العربية .

وقد ابقت دول مجلس التعاون الخليجي الست وهي جميعها متضامنة مع العراق منذ بداية النزاع العراقي الايراني في ايلول ١٩٨٠ على علاقاتها مع جارتها ايران خلال السنوات الماضية رغم التوتر الشديد الذى اتسمت به علاقاتها مع هذا البلد وحتى بعد قرار الحكومة العراقية قطع علاقاتها نهائيا بايران عام ١٩٨٧ .

وكانت ايران قد قلصت علاقاتها مع الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي ومع العراق الى مستوى القائم بالاعمال في نهاية السبعينات احتجاجا على قرار البلدان السبع تاسيس وكالة انباء تسمى وكآلة انباء الخليج العربي بينما تفضل ايران ان تكون التسمية "الخليج الفارسي" .

ويضم مجلس التعاون الخليجي اضافة الى المملكة العربية السعودية كلا من الكويت تدهورت علاقاتها مجددا مع ايران التي تتهمها بانها اطلقت صاروخ ارض ارض على اراضيها يوم الثلاثاء الماضي والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان .

وبررت الحكومة السعودية حسب وكالة الانباء السعودية قرارها قطع العلاقات مع ايران "باتخاذ مواقف عدائية" من جانب هذا البلد حيال المملكة واقدام طهران على التعدى على المصالح الاساسية للمملكة واستغلال ايران لموسم الحج الى مكة المكرمة لاثارة الفتن والاضطرابات والهجمات الايرانية في منطقة الخليج التي تعرض حرية الملاحة للخطر وخاصة الهجمات على السفن المتجهة الى الموانئ السعودية او التي تغادرها .

واوضحت وكالة الانباء السعودية ان مذكرة سلمت مساء امس الاول الثلاثاء الى القائم بالاعمال الايراني في الرياض تبلغه قرار الحكومة السعودية مع ذكر الاسباب التي حملت المملكة على قطع علاقاتها مع ايران وتطلب منه ان يغادر مع جميع معاونيه المملكة في خلال اسبوع .

واوضح مصدر سعودى مسؤول لوكالة فرانس برس ان هذا القرار يشمل كل علاقات البلاد مع ايران وليس فقط العلاقات الدبلوماسية .

واكد المصدر ان البيان اغفل عمدا ذكر قطع العلاقات الدبلوماسية وعمم بذلك مضمون القطيعة .

كما اوضح المصدر ان قرار قطع العلاقات مع ايران كان "مفاجاة" لمعظم المسؤولين السعوديين ولم يكن معروفا الا من قبل القريبين جدا من الملك فهد .

وياتي القرار السعودى بعد الهجوم الذى شنه الاسطول الاميركي في الخليج على منصتين عائمتين ايرانيتين والمواجهة البحرية التي لم يسبق لها مثيل حيث اصيبت ست سفن حربية ايرانية بنيران الاسطول الاميركي .

وقد ردت البحرية الايرانية بسرعة فهاجمت ناقلتي نفط بريطانية وقبرصية كما هاجمت صباح يوم الاحد الماضي ناقلة ترفع العلم الليبيرى لكنها ملك لشركة سعودية .

وخلال السنوات الاربع الماضية موجمت عدة ناقلات سعودية كما هاجمت الزوارق الايرانية السريعة معظم السفن التي كانت متوجهة الى الموانئ السعودية او التي تحمل نفطا سعوديا .

والمملكة العربية السعودية التي تعتبر حليفا قويا للولايات المتحدة الاميركية ايدت ضمنا العملية التي نفذت ضد ايران انتقاما لحادث الفرقاطة الاميركية صامويل روجرتز التي اصطدمت بلغم في الخليج .

واتهمت المملكة ايران بهذه المناسبة بـ "القرصنة البحرية" وبانها تعمل على زيادة التوتر في الخليج .

وقد اخذت علاقات المملكة العربية السعودية مع طهران في التدهور خلال السنوات الماضية وفي حزيران ١٩٨٤ جرت مواجهة جوية بين طائرات البلدين المقاتلة اسقطت خلالها مقاتلة ايرانية من طراز "اف ٤" .

وقامت المملكة بعدة محاولات للحوار وخاصة عام ١٩٨٦ وذلك عبر تبادل زيارات على مستوى وزراء الخارجية لكنها انتهت الى الفشل .

وحاول مجلس التعاون الخليجي من جهته ان يحسن علاقات مجموع الدول الست مع ايران لكن جهوده لم تؤد ايضا الى اى نتيجة واعلن مسؤول ايراني مؤخرا ان بلاده ليست على علاقات جيدة الا مع قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان .

وتدهورت العلاقات بين المملكة العربية السعودية وايران بشكل خطير منذ تموز العام الماضي عندما جرت مواجهات دامية اثناء موسم الحج في مكة المكرمة اسفرت عن مقتل ٤٠٢ من الحجاج بينهم ٢٧٥ ايرانيا وفق بيان رسمي سعودى .

واتهمت المملكة الحجاج الايرانيين بانهم ارادوا احتلال الحرم المكي . وقررت المملكة العربية السعودية التي ترفض بشكل قاطع قيام الحجاج الايرانيين بمظاهرات اثناء الحج ان تقلص الى الثلث عدد هؤلاء الحجاج في موسم الحج المقبل في منتصف تموز المقبل .

ورفضت ايران القرار السعودى الذى يشمل ايضا جميع البلدان الاسلامية التي تحددت حصتها في عدد الحجاج بالف حاج لكل مليون نسمة من السكان .

وهددت ايران التي تصر على ارسال ١٥٠ الف حاج وليس ٤٥ الفا كما طلبت المملكة العربية السعودية بمقاطعة موسم الحج المقبل .

ولا شك ان القرار السعودى بقطع العلاقات مع الحكومة الايرانية قبل عشرة اسابيع من موسم الحج سيكون من اولى نتائجه دفع ايران الى تنفيذ تهديدها فتوفر بذلك مشاكل جديدة على الحكومة السعودية في اثناء الحج .

وعلى الصعيد الدولي فان القطيعة بين الرياض وطهران ستؤدى حتما كما يرى المراقبون الى تصديع التلاحم داخل منظمة اوبك وتنعكس على اسعار النفط . فالبلدان ينتجان وحدهما اكثر من ثلث الحد الاقصى للانتاج في اوبك "عدا العراق" والمملكة العربية السعودية كشفت مؤخرا انتقاداتها لايران واتهمتها بانها تجاوزت الحصة المقررة لها للانتاج وانتهجت سياسة اسعار انزلاقية في سوق النفط .

الشهيد ابو جهاد الى جانب رفيق دربه ابو عمار في احدى المناسبات الفلسطينية

الإتحاد السوفياتي يدعو أطراف اتفاقية جنيف بخصوص أفغانستان إلى الإلتزام بها

موسكو ـ أ ف ب : جدد الاتحاد السوفياتي اتهامه لاطراف اتفاقية جنيف التي وقعت في ١٤ نيسان الجارى بشان افغانستان بانهم يخالفون "روح ونصوص" هذه الاتفاقية ودعا اطراف الاتفاقية كافة الى الوفاء بتعهداتهم .

وذكرت الحكومة السوفياتية في تصريح اذاعه التلفزيون ان اى مخالفة للاتفاقية "من شانه ان ينال من الهيبة الادبية لاى دولة" باعتبار انها تخل بالتزام اخذته على عاتقها "امام العالم اجمع" .

واعلنت الحكومة السوفياتية انها "ستلتزم بدقة" بنصوص واحكام الاتفاقية التي وقعتها باكستان وافغانستان وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ضامنتان لها . وتنص هذه الاتفاقية على ان تبدأ القوات السوفياتية في الانسحاب من افغانستان يوم ١٥ ايار المقبل .

وقالت ايضا "ان مستقبل الحل السياسي" للمشكلة الافغانية "يتوقف الان على المسؤولية والتناسق والدقة التي ستنفذ بها مجمل الالتزامات التي اخذتها الاطراف على عاتقها" .

واضافت قائلة "لا ينبغي ان يكون ثمة شك في ان الاتفاقية الخاصة بانسحاب القوات السوفياتية مثلها مثل الالتزامات الاخرى لاطراف نهائية لا رجوع فيها" .

ولم تحدد الحكومة السوفياتية المقصود من هذا التلميح واكدت "انه بدأت تعلن تصريحات مخالفة لروح ونصوص الاتفاقية" في حين لم يكد يجف حبر الاتفاقية .

واشارت الى ان الثوار الافغان المتمركزين في باكستان رفضوا اتفاقية جنيف واكدوا انهم سيواصلون النضال الى ان يسقط نظام كابول وقالت ان السلام في افغانستان اصبح يتوقف بصفة اساسية على باكستان .

المكسيك تعرض خفض صادراتها بنسبة خمسة بالمئة إذا فعلت أوبك بالمثل

فيينا ـ أ . ف . ب ـ اعلن وزير الطاقة المكسيكي فرناندو هيريارت ليل امس في بيان تلى على مراسلي ومندوبي الصحف ان المكسيك تعرض خفض صادراتها بنسبة خمسة في المائة في آيار وحزيران المقبلين اذا فعلت منظمة اوبك بالمثل بنفس النسبة .

واضاف ان الدول المنتجة للنفط من غير الاعضاء في اوبك التي اجتمعت امس الاول الثلاثاء في فيينا مع ست دول من الاعضاء في اوبك اخذت على عاتقها "تعهدا مماثلا مما يؤدى الى خفض صادرات الدول المنتجة للنفط المستقلة بمقدار ٢٠٠ الف برميل تقريبا" .

وعن المكسيك "فنحن على استعداد لان ننفذ هذه التدابير /خفض الصادرات بنسبة خمسة في المائة/ عندما نتلقى ردا من دول اوبك بالموافقة على الخفض بنفس النسبة "اى انه ينبغي "ان تتعهد بخفض صادراتها فعليا بما يوازى نسبة خمسة في المائة" .

واضاف هيريارت "ان المكسيك لها نفس الهدف وهو عودة اسعار النفط الى ١٨ دولارا للبرميل على المدى القصير" .

وفيما يتعلق بالاجتماع بين دول منظمة اوبك والدول غير الاعضاء فيها صرح وزير الطاقة المكسيكي "بان مساندة مختلف الدول لهذه المبادرة امر مشجع" .

واضاف قائلا "على الرغم من تعدد الدول فقد وقفنا على ارض مشتركة ولنحاول ان نبني على هذا الاساس" . واعترف بان هناك "عملا طويلا" يجب ان ينجز .

وقال الوزير المكسيكي "ان التعاون بين الدول اعضاء منظمة اوبك والدول من غير الاعضاء فيها يبدأ لتوه ويبقى اقناع كثير من الدول" .

وحرص هيريارت على ان يبرز "طول مدى هذا المجهود ليحصل في النهاية على المصداقية ويؤدى الى زيادة مساهمة دول اخرى فيه" .

وقال في ختام بيانه ان اجتماع فيينا "يعد مبادرة جدية تقوم على اساس الاعتقاد بأن تحقيق الاستقرار في سوق النفط يقع على عاتق الجميع وانه ينبغي اقتسام العبء" .

أخبار خفيفة

سلطات الاحتلال تعترف

ارتفاع حالات الاجهاض في قطاع غزة بنسبة ١٠٠/٠

تل ابيب ـ تشير المعطيات التي نشرتها سلطات "الادارة المدنية" الاسرائيلية الى ان عدد حالات الاجهاض في قطاع غزة ارتفعت في الفترة الاخيرة بنسبة ١٠٠/٠ مقارنة مع الفترة نفسها في العام الماضي وذلك بسبب الغاز المسيل للدموع الذى تستعمله سلطات الاحتلال لقمع شعب الانتفاضة .

ويشير التقرير الذى أعده د . نمرود شوشان الى انه في الاربعة أشهر الاخيرة "وهي اشهر الانتفاضة" سجلت ١٤٠ حالة اجهاض منها ١١٦ حالة اشتكت المجهضات من استنشاق غاز استعمل لقمع الانتفاضة .

وقد قام معد التقرير د . شوشان بالاستفسار عن نوع الغاز الذى يستعمله الجيش لقمع الانتفاضة الا انه رفض الخوض في التفاصيل .

تبرئة ذمة ميك جاغر

ابرأت محكمة اميركية ذمة ميك جاغر من تهمة سرقة اللحن التي وجهها اليه عازف الريغاى باتريك الاى مؤكدا ان الازمة احدى الاغاني الناجحة لفرقة رولينغ ستونز وهي "جاست اتادر نايت" التي صدرت عام ١٩٧٩ نسخت عن احد الحانه .

ولم تكن الملاحقة القضائية مترفعة اذ ان اغنية فرقة ستونز اربحتهم نحو ٦ ملايين دولار .

لم يفت الاوان

يتوقع طبع تتمة رواية "ذهب مع الريح" عام ١٩٩٠ بعد ان سحب من الرواية الاصلية منذ صدورها عام ١٩٣٦ ٢٥ مليون نسخة . وتنافست دور النشر بملايين الدولارات للحصول على العقد الذى تبلغ قيمته نحو ٢٨ مليون فرنك فرنسي وفازت به اخيرا دار ورنر بوكس . وتولت الروائية الكسندرا ريبلي ان تخلف مارغريت ميتشل . ويتوقع بعد ذلك اقتباس تتمة الرواية في السينما . لكن من بوسعه ان يحل محل كلارك غايبل واوليفيا دى هافيلاند في هذه الادوار . .

مجوهرات معلبة

ضربة حظ في هولندا . . : تلاميذ كنزا وهم يلعبون في ورشة مهجورة . فعثروا على قطع من الذهب ومجوهرات تفوق قيمتها مليون فرنك في علبتين مدفونتين على عمق ضئيل . والتحقيق صعب على الشرطة خصوصا ان العديد من الهولنديين يؤكدون ان الكنز يعود لهم شرعا .

كرة اليد او اللعب بالايادى

كلمة "هاند بول" تعنى كرة اليد لكنها تعني احيانا اللعب بالايادى لذى قد يتحول عراكا جماعيا كالذى حصل في يوغوسلافيا في ختام احدى المباريات بين اثنين من فرق الدرجة الاولى من منطقة واحدة هي بيتولج . والواقع ان الحكم اوقف ساعة التوقيت قبل ثانيتين من انتهاء المباراة في اللحظة ذاتها التي سجل فيها احد اللاعبين هدف التعادل . ولم يعجب هذا الامر مؤيدى الفريق الاخر في حين حاول اللاعبون انتزاع محضر المباراة التي انتهت بثلاثة مقابل اربعة . . . والنتيجة هذه ليست حصيلة الاهداف وانما عدد اللاعبين الذين جرحوا من كل فريق .

نبتة في يوم السكرتيرات الوطني

اقترحت الرابطة الوطنية لمكافحة السرطان في يوم السكرتيرات الوطني على كل رب عمل تقديم نبتة خضراء هدية لسكرتيرته هي عبارة عن شجرة تين تصلح للزينة ويبلغ طولها مترا واحدا وسعرها ٥٠٠ فرنك .

اضراب عن الطعام للمطالبة بحق تربية البط

ينفذ مربي طيور منذ السبت الماضي اضرابا عن الطعام احتجاجا على رفض رئيس البلدية في منطقة بور ان برس ـ جنوب وسط فرنسا ـ منحه اذنا باستخدام احدى البحيرات الصغيرة لتربية البط . . البرى .

انخفاض عدد القوات المسلحة الاميركية تسعة عشر الف رجل في اذار الماضي

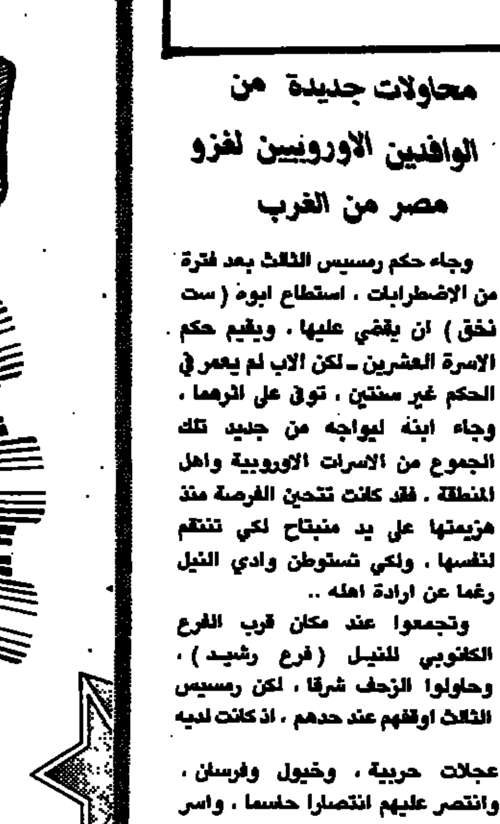
واشنطن ـ ا ف ب : اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان عدد القوات المسلحة الاميركية قد انخفض بمعدل ١٩ الف رجل في اذار الماضي لاسباب تتعلق بالميزانية .

وبلغ عدد القوات الاميركية في ٣١ اذار مليونين و ١٤٢ الف و ١٢٩ رجلا اى كأقل بـ ١٩ الف رجل عما كانت عليه قبل شهر وبـ ٢٥ الف رجل عما كانت عليه قبل عام واحد .

والسلاح الذى شمله الخفض بنسبة اكبر هو سلاح الجو الذى انخفض عدد رجاله تسعة الاف رجل متقدما بذلك على سلاحي البر والبحرية .

واعلن وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي انه يفضل ان تكون القوات الاميركية اقل ولكن احسن تجهيزا من ان تكون على عكس ذلك . وهو يريد ان ينخفض عدد القوات الاميركية ٣٥ الف و ٨٩٠ رجلا خلال عام واحد عما كانت عليه في نهاية السنة المالية السابقة في ٣٠ ايلول ١٩٨٧ استجابة للاستقطاعات في الميزانية .

المهاجرون الاوروبيون يوقعون ما بين المصريين والليبيين !



يكتبها : عبد التواب يوسف

...ن بين مصر وليبيا منذ قديم الازل حدود فاصلة ... والتاريخ الذي ...ضه هنا تعلمته في المدرسة الابتدائية وانا طفل صغير ، ومن كتاب ... جيل من اساتذة عظام ، هم : ابراهيم نمير سيف الدين ، وزكي علي ، ...جيب هاشم - امـــــــــد الله في عمره - والكتاب يتجاوز عمره ...ن عاما ، فقد قرأه البعض قبلي ، ومن بعدي ... وقد راجعه المؤرخ ...حمد شفيق غربال .. عميد كلية الآداب يومئذ ...

...د تجاوزت العاشرة من عمري ...ت الصور ، ودرست الخرائط ، ...بامعان هذا التاريخ الرائع ، ...ب بنغمة هادئة ، وبلغة سهلة ، وصراحة ، وبلا التواء ..

...نا ان نعيد قراءة تاريخنا ؟ اكتب هذا - بعد ان طالت ...بالثلاثة - من اجل جيل جديد ، ...علاقات العربية امانة في عنقه ...ياغتها على اساس من الماضي ...والمصير الواحد .

...عصر اضمحلال الامبراطورية القديمة - ما بين عامي ١٢٣٢ - ...م ، هاجرت اسرات من البحر الابيض كالشرادنة - ...معت سردينيا باسمهم - الى ...منها تسربوا الى وادي النيل .. ...ضاقت بهم سبل العيش في ...في ليبيا .. وسكن هؤلاء على ...ادي ..

...سنة الخامسة من حكم منبتاح ...فتاح - قويت شوكة هذه ... ، وحاولت ان تزحف على ...القوة لكي تستوطنه .. وجاءوا ...بجلتهم واطفالهم ، كما ساقوا امامهم اغنامهم وماشيتهم .. وتوغلوا في الدلتا الى ان وصلوا الى وادي النطرون - في الشمال الغربي من منف ، وغربي فرع رشيد ..

وعندما ادرك منبتاح خطورة الحال ، جمع جيشه لقتالهم ، ودامت بين الفريقين معارك انتهت بفشل هذه الجموع ، وخلفت وراءها غنائم كثيرة ، وعددا كبيرا من الاسرى ، وعاد الجيش الظافر الى قصر منبتاح يحمل تلك الغنائم على الحمير ، واطل عليها الملك العجوز المسن من شرفة قصره وسط حماسة الجماهير ، الذين راحوا ينشدون للنصر .

وقد اقام الملك لوحات تذكارية بهذه المناسبة ، وقد عثر على واحد منها في اتريب (قرب بنها) والآخر في طيبة ...

متى بدأت الصلات ما بين مصر القديمة وليبيا ؟

لم تكن هناك حدود فاصلة ما بين مصر القديمة ، وليبيا ... بل ان المساحة التي تمتد غرب مصر وشرق ليبيا ، لم تكن في ذلك التاريخ صحراء جرداء ، بل كانت رقعة خضراء غضة ، تزرع على مياه فرع من النيل اندثر .. وعلى المياه الجوفية ، وعلى الامطار التي كانت تسقط يومئذ غزيرة على تلك البقعة الشاسعة ... وقد قال عنها هيرودوت انها كانت بمثابة (سلة غلال) لاوروبا في ذلك الحين ، اذ كانت تعتمد اعتماد كاملا على القمح الذي يزرع فيها بكثافة ، تستورده في سفن عبر البحر الابيض المتوسط .

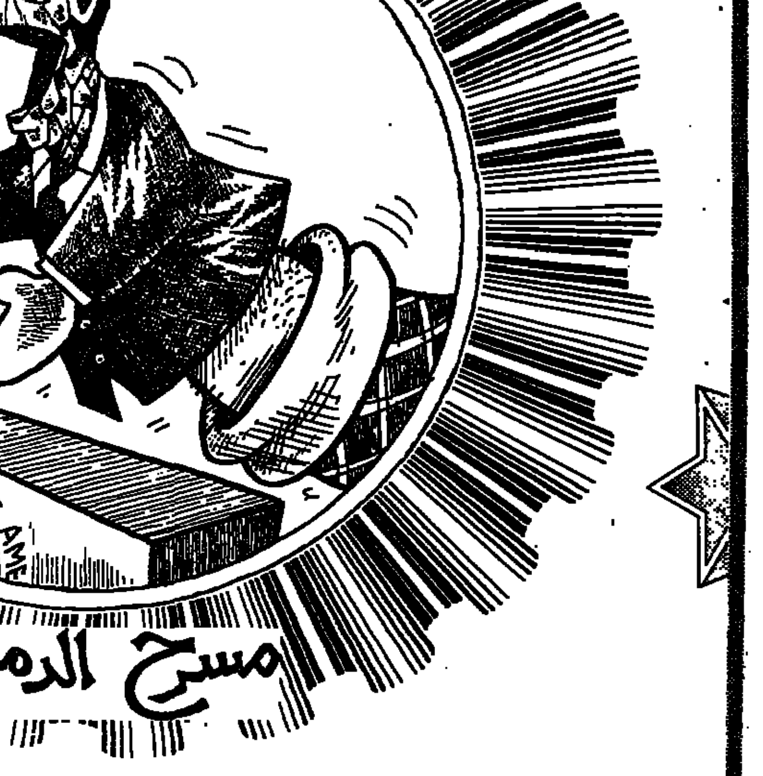
وكثيرا ما هاجرت بعض الاسر الاوروبية الى تلك المنطقة ... وعندما زاد عددها ، في عصر ما سمي بالاسرة الحديثة - اي ما بين عام ١٥٠٠ - ١٠٨٥ قبل الميلاد - وبدأت تهدد سكان وادي النيل ، اضطر امنحتب الاول - الذي كان يعرف باسم امينوفيس - الى توجيه حملة ضدهم .. ولم يكن فراعنة مصر يطمعون في ارض ليبيا ، اذ انها في تلك الفترات لم تكن كثيرة الخيرات ، كما ان اهلها لم يكونوا من الاعداء ، لكن القبائل الاجنبية النازحة من اوروبا كانت تتسلل عبر الحدود ايام الحكومات الفرعونية الضعيفة ..

محاولات جديدة من الوافدين الاوروبيين لغزو مصر من الغرب

وجاء حكم رمسيس الثالث بعد فترة من الاضطرابات ، استطاع ابوه (ست نخت) ان يقضي عليها ، ويقيم حكم الاسرة العشرين - لكن الاب لم يعمر في الحكم غير سنتين ، توفي على اثرهما ، وجاء ابنه ليواجه من جديد تلك الجموع من الاسرات الاوروبية واهل المنطقة ، فقد كانت تتحين الفرصة منذ هزيمتها على يد منبتاح لكي تنتقم لنفسها ، ولكي تستوطن وادي النيل رغما عن ارادة اهله ..

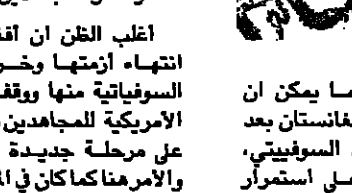
وتجمعوا عند مكان قرب الفرع الكانوبي للنيل (فرع رشيد) ، وحاولوا الزحف شرقا ، لكن رمسيس الثالث اوقفهم عند حدهم ، اذ كانت لديه عجلات حربية ، وخيول وفرسان ، وانتصر عليهم انتصارا حاسما ، واسر كثيرين منهم ، استفاد بهم بحارة في الاسطول ، وحراسا على الحصون ، واستولى على ماشيتهم واهداها الى كهنة امون في طيبة ..

وتكررت هذه المحاولة بعد سنوات ، لكنها فشلت ... الامر الذي دعا اهالي تلك المنطقة والوافدين الاوروبيين الى الاقلاع عن فكرة غزو وادي النيل ودخوله بالقوة ..



هل يسدل الستار على أزمة أفغانستان ؟





بقلم : حسين حسنين

وصلت أزمة افغانستان الى فصلها الأخير بعد زيارة ...ر الخارجية السوفييتي ...نادزه الى كابول ثم ذهابه مع ... الله رئيس وزراء أفغانستان ...لطشقند ومقابلة جرباتشوف ...دور بيان يعلن بدء انسحاب ...ت السوفييتية اعتبارا من ١٥ ... المقبل.. وفي جنيف تم التوصل ...تفاق نهائي تحت اشراف الأمم ...دة بين أفغانستان وباكستان ...مفاوضات استمرت ٦ سنوات ...في حضور شولتز وشيفرنادزه. ...هكذا سوف يسدل الستار على ... الازمة التي بدأت منذ عشر ...ن بدخول القوات المسلحة ...فييتية تحت مبرر استدعاء ...فقة حكومة كابول.

...لا شك ان قرار دخول هذه ...ت الى أفغانستان لم يكن هينا، ...وجاء ضد دولة تميزت بحسن ...ار والعلاقات التاريخية الطيبة مع موسكو في مختلف العهود التي كان الشعب الأفغاني يملك فيها استقلاله.. ولكنه صدر تحت ظروف لو انها كانت في عهد جرباتشوف ربما لم تكن تؤدي الى صدور هذا القرار الذي ورط القوات السوفييتية في قتال حمل لها خسارة في الأرواح، وأساء لسمعة الاتحاد السوفييتي باعتباره دولة غازية.

واذا كان صدور قرار الدخول لم يكن هينا... فان صدور قرار الانسحاب لم يكن هينا أيضا، فالأزمة الأفغانية خلال السنوات الماضية كان لها تداعيات وتعقيدات مما جعل القوات المسلحة السوفييتية تسعى لحماية حكومة كابول الكي لم تستطع ان توفر لنفسها الاستقرار السياسي، فقد تناوب على مقعد السلطة عدد من الزعماء: نور الدين تراقي، وحفيظ الله أمين، وبابرك كارمال وأخيرا نجيب الله.

ولولا التغيرات التي حدثت في الاتحاد السوفييتي والاتجاه الى اعادة البناء أو... (البيروسترويكا) ومناقشة الأمور في حرية وعلانية أو (جلاسنوست)... ولولا اقتناع جرباتشوف بأنه ما من مبرر يدفع الى استمرار توريط القوات السوفييتية في قتال خارج أرضها في دولة أخرى.. لما كانت هناك الجرأة الكافية على صدور هذا القرار.

ان ما حدث من تورط سوفييتي امتد عشر سنوات - سواء كان له مبرر أو لم يكن له مبرر على الاطلاق - يظهر ان الدولة الكبيرة يمكن ان تستنزف بشدة اذا دخلت في أي قتال خارج أرضها.. مهما كانت ترساناتها الحربية... وما حدث للاتحاد السوفييتي في افغانستان، هو صورة مصغرة لما حدث للولايات المتحدة في فيتنام.. مع التقدير الكامل لاختلاف الظروف والدوافع التي أدت الى التدخل.

ولكن الدولتين العظميين يمارسان صراعهما أحيانا على أراضي دول وشعوب أخرى.. فقد ساند الاتحاد السوفييتي شعب فيتنام في حربه دفاعا عن أرضه ضد العدوان الأمريكي الذي استخدم اقسى وسائل الهجوم ومع ذلك مني بهزيمة عسكرية على أرض المعركة، ومني القائمون به ايضا بهزيمة سياسية عندما ثار الشعب الأمريكي ضد هذا التدخل، واتخذ الكونجرس قرارا تاريخيا بعدم تدخل القوات المسلحة الأمريكية في ارض أية دولة أخرى... وعندما دخلت القوات المسلحة السوفييتية افغانستان بدأت الادارة الأمريكية عملية من أوسع عمليات التدخل عبر الحدود مع باكستان وقدمت اسلحة وصواريخ متقدمة للمجاهدين، جعلت الأمور تتحول احيانا الى قتال صريح ومرير.

والراصد لأزمة افغانستان كان يشعر بأن حكومة كابول فشلت في اقناع الشعب الأفغاني بها وكثيرا ما وصل قتال المجاهدين الى ضواحي كابول وقلبها.

والقرار الذي اتفق عليه جميع الأطراف.. الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وافغانستان وباكستان قد يصل بالأزمة الى فصلها الأخير، وقد يسدل عليها الستار.. ولكن هذا لا ينفي احتمال بداية أزمة من نوع جديد.. فالاتحاد السوفييتي كان قد قرر الانسحاب في ١٥ مايو حتى اذا لم يكن هناك اتفاق قد تم في جنيف وهذا دليل على ان جرباتشوف يريد أن يغسل يديه من آثام هذه الفترة ويتفرغ لاعادة البناء على أساس جديد... ولم يكن هناك من شيء يمكن أن يعيقه عن ذلك.

ويصعب التوقع بما يمكن ان تسفر عنه الحالة في افغانستان بعد خروج قوات الاتحاد السوفييتي، وتصميم المجاهدين على استمرار المقاومة المسلحة.. وهم لا بد - اذا ارادوا ذلك - ان يعتمدوا على اسلحة ومساعدات امريكية وتأييد من جانب الدول ذات الحدود المجاورة لأفغانستان.. وهنا لن يتوقف الاتحاد السوفييتي عن امداد حكومة كابول بما تحتاجه من مساعدات مادية وحربية.. ويدخل الموقف في تعقيدات جديدة وتثار عدة اسئلة:

هل تبدأ عندئذ حرب اهلية.. أم تجنح جميع القوى الى مصالحة وطنية؟

هل تتفق موسكو وواشنطن على حظر تقديم المساعدات الحربية للحكومة أو للمجاهدين ؟

أغلب الظن ان أفغانستان بعد انتهاء ازمتها وخروج القوات السوفياتية منها ووقف المساعدات الأمريكية للمجاهدين، سوف تقبل على مرحلة جديدة من الصراع. والأمر هنا كما كان في الماضي لن يكون مرتبطا بارادة حكومة كابول وانما سوف يكون مرتبطا الى حد كبير بموقف كل من موسكو وواشنطن فاذا شاءت العاصمتان العظميان ان ينتهي القتال فسينتهي، واذا شاءتا ان يستمر الصراع فسيستمر، وتبقى حقيقة انه لن يكسب في حالة توقف القتال الا شعب افغانستان، ولن يخسر في حالة استمرار القتال إلا شعب افغانستان.

حكايات من ملف : الوعي القومي .

البطل الليبي يهزم نابليون في دمنهور

...قيقة اننا لم نحسن نبش تاريخنا العربي النضالي العريق ...وهذه صفحات مستقاة من « الجبرتي » تروي جانبا رائعا من ...ة العربية في مواجهة الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون ...(١٧٩٨ - ١٨٠١)

...بك يا العم جابر ؟ ...يا متولي ، اهلك العثمانلي ...حك اهل (درنة) في ليبيا من ...لوبهم و« جابر المصري » دليل ...لوافدة من مصر ، تدخل البلدة ، ...ى حماره الاعرج ، وقد نكس ...جابر والحمار - راسيهما .. ...جلا من نفسه ، والثاني متعبا ...ل الرحلة مابين « مساعد » ...« .. والناس قد تعودوا من ...ير المرح والضحك ، والاجابات ...مل في طياتها اطرف الفكاهات ... والمواقف التي يحكيها لهم في ...تاء الطويلة ، ويقهقهون لها من ...بهم ، ويستعيدونها مرارا ...ها في كل مكان ، خاصة حين ...ما من مصر ، اذ يحمل منها بين ... احدث النكات .. لكن الدهشة ...هذه المرة ، اذ كان الرجل ساهما ... لا يجيب بغير هذا الدعاء ...الذي ظل اهل مصر يصرخون به ... عديدة ، وتصل صرخاتهم الى ...السماء ، بسبب ظلم الاتراك ...ين ، والمماليك الذين اصبحوا .. لقد استمر ظلمهم قرونا حتى ...في الاذهان انه لا فكاك منه ، ...منه اهل مصر صبرا يضاهي ...وب ..

...ما يصل جابر الى هدفه ، بيت ...محمد ، ينزل من فوق حماره ، ... ان ينفض عنه غبار الطريق ، ...ع قدميه بصعوبة ، ويمضي الى ...عرف ان رب الدار يجلس بين ...اصحابه ومريديه ، ويستقبله ...ر ، وعلى وجهه ابتسامة طيبة .. ...« مولاي محمد » عن « ام ...مصر » ، وعن الاهل في البحيرة ...ل ، ويتنبه الى ان « العم جابر » ...ويرد عليه باقتضاب ، وهو ...شيع البهجة بكلماته ، ويملأ ...ن حوله بالضحك ، ويساله عن ... فيقول الرجل .. ...ذين ضحكوا على في هذه المرة .. ...م « ! المماليك ام العثمانليون « ! ...ن معا .. المماليك : « خمسة وانا ...» !

...حك مولاي محمد ، ويتساءل : ...ليون ؟ ...م « بعجر اغا » ، ماليهم غير ...!!

ويقهقه الجميع ، وتجلجل الضحكات ، فقد عادت للرجل طبيعته عندما انس للناس والمكان ، وبدأ يحكي كيف مر بواحد من العثمانليين يضع بضع قلل ليشرب منها السابلة المارة به ، وعندما امتدت يد العم جابر الى قلة منها حتى صاح به صاحبنا ..

- سيب دي ، واشرب من دي !!

ويستجيب الرجل العجوز للامر ، لكنه فوجيء في النهاية بذلك العثمانلي يصرخ فيه ..

- سيب دي ، وخذ دي ..

واشار بيده الى الناقة التي يركبها العم جابر ، ومن بعدها اشار الى حمار صغير اعجف اعرج ، وعندما عارضه راح يسب ويشتم ، وختم كلمته بانه اذا لم يقبل فانه سوف يقوم باستخدام « عصابات » يلهب بها ظهر « الازعر » .. ومضى العم جابر على الحمار وهو يلعن انه سوف يبلغ « الهنادي » قبيلة مولاي محمد ، ولولا ان نطق بهذين الاسمين لتركه العثمانلي يمضي على قدميه العاريتين !

ويستعيد الجالسون القصة ليضحكوا ، وكظم مولاي محمد غيظه وضيقه ، وجاراهم في الضحك قليلا ، قبل ان يسال عن صحة افراد القبيلة « سيدي مراد عبد الله » شيخ الهنادي وسيدي « ابراهيم الشوربجي » الذي بعث برسالة ، لكن العثمانلي اخذها ضمن ما اخذ في الكيس الموضوع فوق ظهر الناقة .. ويضيف العم جابر :

- الكل في انتظاركم ، اولاد علي والهنادي و ...

يقول « مولاي محمد » : نحن نستعد للسفر اليهم بعد اسبوعين !

- ومعكم « العروس عالية » باذن الله ؟!

- نعم .. لكنها ستمضي معنا الحج الى بيت الله الحرام

- ومتى الزفاف والفرح ؟

- في طريق العودة من الحجاز ان شاء الله

وينادي « مولاي محمد » واحد من الرجال السمر الذين يعملون بالدار ، لكي يصحب العم جابر الى داخل البيت ، يغتسل ... السفر ، ... بينما ...ون .. ... هذا اللص العثمانلي قاطع الطريق ، ربما يكون « فيظي بك » ، وانه اذا ما تاكد من ذلك فانه سوف يوقع به اقصى عقوبة ، وانه لابد وان يسترد منه الناقة ، وما كانت تحمله على ظهرها ، وتساءل في النهاية :

- الا يأخذ هؤلاء الناس خراج الارض ؟ لماذا لا يحمون الارض والسائرين عليها والمسافرين منها ؟! .. ان الله سوف يذيقهم عذابا في الدنيا والاخرة ..

- ٢ -

دلف العم جابر الى داخل البيت ، وكانت « عالية » تنتظره بفارغ الصبر ، وقد تسمعت الى جانب من حديثه للرجال ، والتقطت بعض مارواه وضحكت من كل قلبها المتلهف على معرفة اخبار خطيبها وابن خالتها « صالح » .. وما ان هل عليها العم جابر حتى بادرته بسؤالها عن « اولاد الخال » ، وادرك خبيئة السؤال وضحك وراح يسوف في الاجابة عليه ، الا اذا تلقى وعدا بهدية قيمة : انه يريد حزاما من حرير طرابلس ، ولما تلقى الوعد راح يحكي ويفيض في حكايته : لقد تركتهم وافرانهم موقدة ليل نهار تعد الكعك والفطائر لرحلة الحج ، وللفرح المرتقب .. وانهم سوف يفرشون الارض بالرمال ، ويرفعون الاعلام ويطلقون الروائح الطيبة والبخور الجاوى في طريق العروس منذ تصل الى اطراف المدينة الى ان تدخل « بيت العز » ، وستسبق الخيول موكبها ترقص على انغام المزامير ودقات الطبول .. وتستمع عالية وتستمتع بهذا الذي يقوله ، ويطفح وجهها الجميل بالبشر والفرحة ، وتدعوه الى وليمة حافلة اعدتها له بسرعة ، وهي بين الحين والاخر تطرح عليه سؤالا ، او تستفسر عن شيء ، ويفاجئها بقوله :

- اني لاحظت ان لهجتك قريبة من لهجة اهل مصر ..

قالت : هل نسيت ان امي من هناك ؟ وان قبرها بالاسكندرية ؟ ويسود الصمت لحظة قبل ان تضيف ..

- سنزور قبرها ونحن في رحلتنا القادمة ..

ويبدأ العم جابر في تناول طعامه ، ويواصل حديثه عن « صالح » وعن دراسته بالازهر الشريف ، وينقل اليها ان شباب الازهر قد ثاروا ضد المماليك بسبب عدم رضوخهم لحكم اصدره القاضي ضد واحد منهم ، ابى ان ينفذ الحكم على اساس انهم لا يخضعون للقضاء ، وشكى الفلاح المصري لشيخ الازهر الذي ثار وهدد بالويل والثبور وعظائم الامور اذا لم يستجب الرجل للحكم ، وركب المماليك رؤوسهم ، فاذا بالازهر كله عن بكرة ابيه يضرب ويغلق التجار دكاكينهم ، وكادت تقع ماساة لولا ان الشيخ الدرديري - شيخ الازهر - استجاب لرجاء بعض عقلاء المماليك ، الذين اجبروا زميلهم على تنفيذ الحكم .. فما كان من الشيخ الدرديري الا ان كتب وثيقة وقع عليها بالمماليك بانهم جميعا سوف يلتزمون باحكام القاضي ، شانهم في ذلك شان الفلاحين .. وكان ذلك انتصارا كبيرا للازهر وشيوخه وطلابه .. وكان « صالح » من قادة الثورة وحامل رايتها !

تهللت « عالية » ، وهي تسمع هذه الاخبار ، ولم يفتها ان تبدي القلق على خطيبها وزوجها المقبل ، فهي تعرف ضراوة المماليك وخبثهم وحقدهم ، لكن العم جابر راح يطمئنها الى ان احدا لا يستطيع ان يمس خطيبها بسوء ، اذ ان وراءه قبيلة كبيرة يخشاها العثمانليون والمماليك ويرهبون جانبها ..

ونهض العم جابر من على المائدة ، وهو يعد بلقاء اخر مع عالية من اجل مزيد من الاخبار والحكايات عن صالح ومصر ودمنهور .. ولم يفته انه في انتظار حزام من حرير طرابلس الغالي ..

واستقبله مولاي محمد من جديد ، ليساله عن الشيخ السادات والشيخ الشرقاوي والشيخ الصاوي والشيخ خليل البكري ، وهذه الكوكبة العظيمة من رجال الدين الذين يعرفون حق الله عليهم ، ويحاولون ان يخففوا من قبضة المماليك والعثمانليين على اهل مصر .. ويروي العم جابر تفاصيل اكثر عن ثورة الازهر وعن الوثيقة التي اجبر العلماء المماليك على توقيعها ، ويستزيده الناس من الحديث عن مصر واهل مصر ، الى ساعة متاخرة .. ولا يلبث العم جابر طويلا في درنة ، اذ لابد وان يعود الى مصر حاملا هدايا (مولاي محمد) المغربي الى علماء الازهر وشيوخه .. هو يختار لهم اجود الاقمشة الحريرية من طرابلس ، وكذلك الاصواف .. انه يتبرك بتقديم هذه الهدايا اليهم مما اعطاه الله ، اذ هم يعيشون في ضائقة بسبب المماليك والعثمانليين ، ولديه هو من فضل الله ما يمكنه من ان يقدم بسخاء ما يجعل هؤلاء العلماء في مظهر يليق بعلمهم وفقههم .. وينصح مولاي محمد العم جابر ان يمر بالرجل الذي سلبه الناقة ، ويفضل هذا ان يبتعد عن طريقه ، لكن مولاي محمد يلقنه عبارة واحدة يرددها امامه ..

- يافيظي بك ، عيب ان يحدث هذا في ارض طرابلس !

وعندما يصل العم جابر الى قاطع الطريق ، ويهتف بهذه العبارة ترن في اذن الرجل بصوت مولاي محمد ، فيرتعد فرقا وخوفا ، ويذهله ان يصل الصوت من درنة الى مساعد ، فيعيد الى العم جابر الناقة ويعتذر له .. وعندما يبلغه بان مولاي محمد سيكون في طريقه الى مصر بعد ايام يعلن ان سوف يقدم الاعتذار ويساله ان يسامحه عن هذا الخطا ، وانه ينوي ان يتوب على يديه ، ويكف عن قطع الطريق على الناس .. لانه راه في الحلم يهدده بقطع يده !! ..

- ٣ -

ويعود العم جابر الى دمنهور ، وقد وضع على كتفيه « حراما » من حرير طرابلس ، ويتلقاه صالح بالترحاب ، ويلحظ الحرام : فيبتسم ، وعندها يضحك العم جابر ويعترف ..

- واريد منك جلبابا من حرير اخميم !!

ويدرك صالح من « حرف الواو » الذي سبق العبارة ان الحرام هدية من عالية للرجل الطيب العجوز ويعرف انه « ثمن » معقول لما نقله من اخبار الى « عالية » خطيبته ، ويود ان يكون كل ما نقله صدقا وخيرا ، والا يكون قد اضاف الكثير من خياله ومن عندياته .. فهو يريد ان يظهر صالح امام فتاته على انه بطل الابطال ، وعلى انه فارس الفرسان ، وعلى انه عالم العلماء ، ...

ويؤكد العم جابر انه لم ينقل غير الحقيقة ، ولاشيء غير الحقيقة .. ثم يروح يسرد قصة رحلته ، وقاطع الطريق ، وكيف استرد ما سرقه فيظي بك لان مولاي محمد زاره في المنام وامره بذلك .. ويساله صالح :

- متى تصل قافلتهم ؟

- بعد ايام ..

- كم سيكون عددهم ؟

- هم خمسة وعشرون .. بينهم مفتاح ابن مولاي محمد ..

- والعروس ؟

- قادمة في طريقها الى الحج ..

- ماذا ؟ والزفاف ؟

- بعد العودة ان شاء الله ..

ويمضي صالح ومعه العم جابر الى الاسكندرية بعد ايام لكي يستقبلا القافلة القادمة .. لكن ماساة كبيرة كانت تنتظرهم في الاسكندرية .. ان الاسطول الفرنسي قدم اليها ، وامطرها بالقنابر ، ودافع اهلها عنها بقيادة محمد كريم دفاع الاحرار ، لكن انى لهم ان يصمدوا لمدافع الفرنسيين ، لقد نمت حضارتهم واصبحوا قوة لا يستهان بها ، خاصة بعد ان قاموا بثورتهم ، وتخلصوا من العائلة المالكة ، واضحى واحدا من ابناء الشعب قائدا لجيوشهم المنتصرة ..

لكن البطل لم يكن مع تلك الحكومة ، ولا مع نابليون .. كان قد قرر ان يكون مع شعب مصر .. ومع شعب الاسكندرية .. ولقد وقف « صالح » بجانبه يقاتل ، لكن ما ان احتل الفرنسيون الاسكندرية حتى تراجع الشاب مع العم جابر والدموع في عيونهم ، عائدين الى دمنهور .. يفكرون ويدبرون كيف السبيل الى حماية مدينتهم ؟ .. وهم لم ينسوا القبيلة القادمة من ليبيا ، بل كانا يفكران دائما :

- ما العمل ؟!

وان هي الا ايام واقبل (مولاي محمد المغربي) - ابن درنة - على راس القافلة التي تضم ابنه (مفتاح) ، وابنته (عالية) ، وهم في طريقهم الى مكة المكرمة لاداء الحج ، بعد ان ودعتهم جموع مدينتهم وتمنت لهم رحلة طيبة ، وفريضة مقبولة .. وماكانوا يعرفون ما ينتظرهم على الطريق في مصر .. توقعوا الافراح والليالي الملاح في طريق الذهاب ، وعند العودة وما كان في تصورهم ان هناك اسطولا ابحر من فرنسا وفي نيته الغدر وفي خطته ان يكرر في العصر الحديث ما حدث من قبل .. انه يكرر اراد او لم يرد تلك الحرب الصليبية التي لقيت فيها جيوشهم الفرنسية بالذات الهزيمة تلو الهزيمة ، وعلى راسها هزيمة معركة المنصورة الشهيرة التي قادتها البلسلة : شجرة الدر ، بينما كان زوجها الصالح ايوب مسجى في الفراش وقد لفظ انفاسه الاخيرة .. وتملكت البطلة نفسها وراحت تخرج الاوامر ممهورة بختمه الى ان استطاع الجيش المصري ان يهزم لويس التاسع واسره ! .. وهاهو نابليون بعد سنين طوال قادم لينتقم لجيش بلاده وهزيمته ، رغم ان مصر ماكانت معتدية ، وما كانت تخشى عساكرهم تحت قيادة بونابرت او لويس ايا كان رقمه : ٩ او ١٠ او مائة !! . لان من هذه الارض خرج نور الدين ، وصلاح الدين ، وقطز ، والظاهر بيبرس ..

لقد تصدى صالح ، والف صالح للزاحفين ..

منع التدخين في نيويورك ..

تعتبر دار للسينما في مسرح ليريك في ميدان تايمز سكوير نيويورك المكان المفضل لمدمني المخدرات وهواة مشاهدة الافلام الدموية التي تجمع بين الرعب والانحراف النفسي وجنون العظمة الذي يؤدي اليه ادمان المخدرات ..

واثناء عرض لفيلمين من هذا النوع اسم الاول « احلام مفزعة » والثاني « المطارد الليلي » تعارك رجلان في الظلام وتطور الجدال واطلق الرصاص على ديفيد جاريت « ١٨ سنة » الذي توفي عقب وصوله الى المستشفى ..

والمخدر المفضل لرواد هذه النوعية من الافلام هو احد مشتقات الكوكايين ..

وتحقق هذه الافلام ارباحا كبيرة في مدن امريكا وقد احتل فيلم احلام مفزعة المرتبة الثالثة في تحقيق اكبر ايرادات في الولايات المتحدة في الايام القليلة الماضية ..

وهو من حلقة افلام من هذه النوعية واشهرها فيلم « شارع ايلم » الذي يعتبر اكثر الافلام شعبية في الولايات المتحدة ..

ويقول هيو سكالي « ٢٥ سنة » الذي يتولى ادارة سينما ليريك اثناء الحفلات النهارية ان العمال الذين يرشدون المتفرجين الى مقاعدهم يحاولون عبثا تنفيذ تعليمات منع التدخين بتسليط ضوء مصابيحهم على مدخني المخدرات ويقول انه عمل في منتهى الخطورة ..

وبعد قتل جاريت فرض رجال الشرطة حصارا حول « بالكون » سينما ليريك حيث وقعت الجريمة بينما امتلات الصالة بالزبائن الذين شخصت ابصارهم نحو الشاشة كان شيئا لم يحدث ..

واستحوذ فيلم احلام مفزعة على انتباه المتفرجين ولا سيما مشاهد تدفقت فيها الدماء عندما سحقت مروحة ضخمة جسدي عشيقين مصابين بانفصام الشخصية وانحشرت اشلاؤهما في فتحات التهوية لاحد المستشفيات الحديثة .. وضجت الصالة بزئير المتفرجين .

وقال البرت اوزايلي المدير الليلي للسينما هؤلاء الشباب يدمنون مشاهدة مثل هذه المناظر المفزعة وبعد يومين تم القبض على شاب من رواد السينما بتهمة قتل جاريت ..

دردشة — منى غباشي

بأمر المحكمة !!

علينا ان نخلع القبعة احتراما ، على الطريقة الانجليزية ، وننحني ، على الطريقة اليابانية تحية لقاضي تلك المحكمة المصرية ، في القاهرة ، التي اصدرت حكما ، هو الاول من نوعه في تاريخ القضاء المصري ، قضي بتغريم صاحب محل تجاري مبلغ خمسمائة جنيه مصري ، لانه كتب اسم « دكانه » باللغة الانجليزية .

لم يكتف قاضي المحكمة بالغرامة ، بل الزم صاحب المحل المتفرنج بكتابة الاسم باللغة العربية خلال شهرين من النطق بالحكم .

وهذا القاضي يستحق التبجيل والاحترام ويجب ان يخلد اسمه في تاريخ القضاء المصري ، لان ظاهرة انتشار الاسماء الاجنبية للمحلات التجارية ، اصبحت ظاهرة ملفتة للنظر ، ومثيرة للاستفزاز احيانا وللضحك في معظم الاحيان

القاضي يستحق التكريم وخلع قبعاتنا مع الانحناء له لان اصوات المثقفين والغيورين على اللغة العربية والتقاليد والاصول قد بحت منذ ان بدات سياسة الانفتاح ، وبدات معها ظاهرة كتابة اسماء المحلات والشركات باللغة الانجليزية ، بحروف انجليزية وعربية ايضا

اقول بحث الاصوات وجاء ذلك القاضي الهمام لحسم الموضوع البداية كانت بحكم قاضي المحكمة ضد صاحب محل « بالوونس » للملابس الجاهزة في ضاحية المعادي بجنوب القاهرة .

وقد تتوالى الاحكام - بالقياس - سواء من محاكم القاهرة او الاسكندرية او حتى بنها والمنوفية . غير ان الامر في حقيقته يحتاج الى حملة قومية تعيد للمحلات والشركات التجارية اسماءها العربية الجميلة وتختفي كلمات « شوبنج سنتر » و« نيولندن هاوس » ، و« مصركو » و« نيلكو » ، و« سيلكو » ، و« سيكو » .

ضمن سلسلة "لماذا يرفض الإنسان شريعة الله"

الجنس.. بين الإسلام والعلمانية

من الكتب القيمة الصادرة حديثا كتاب ظهر مؤخرا في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية ضمن سلسلة دراسات اسلامية التي تحمل عنوان: لماذا يرفض الانسان شريعة الله؟ كسؤال تحاول السلسلة ان تجيب عليه من مختلف الجوانب.

والكتاب الذى يحمل الرقم "١" في هذه السلسلة عنوانه: "الجنس بين الاسلام والعلمانية" من تاليف: ابو الاسباط الحافظ يوسف موسى، وهو في ٢٧٠ صفحة من القياس المتوسط.

ان تناول موضوع الجنس يعتبر خوضا في مجال من اهم مجالات الحياة الانسانية، ذلك ان ثمة امور كثيرة ترتبط به، ونتائج كثيرة تتوقف عليه، ومشكلات كثيرة تنتج عنه. مع تطور المفاهيم العامة حوله، ودخول عوامل متغيرة ومتقلبة نتيجة التغيرات الاجتماعية والفكرية والسياسية والاقتصادية الحاصلة في المجتمعات البشرية، بحيث تحول الفعل الجنسي عن معناه وقيمته الايجابية بكل ما فيها من مداولات ونتائج خيرة تمثلت في الحدود الربانية الشرعية لهذا الفعل. الى معان وقيم غريبة ودخيلة ومختلفة اورثت حالات من التفسخ الاجتماعي والانهيار الاخلاقي اضافة الى ظهور الافات المرضية التي تهدد الجنس البشرى في جانبه الخارج على الشريعة الألهية.

وادراك المؤلف لهذه الامور يدل عليه تعريفه للكتاب بقوله: "هذا الكتاب، ناقشت فيه قضية الجنس كأول حلقة من سلسلة بحثي للاجابة عن سؤال (لماذا يرفض الانسان شريعة الله؟) لأرى اين يوجد الخلل، فبدات بالجنس لأنه احد محاور ارتكاز الاسرة، لأنه يمس المرأة مباشرة، وهي الخلية الاساسية للأسرة، واذا اردنا ان نكون مجتمعا سليما علينا ان نحفظ الفرج، واذا حفظنا الفرج حفظنا المرأة، واذا حفظنا المرأة صنا الأسرة، واذا صنا الأسرة اخرجنا مجتمعا سليما طيب الأعراق، وكل هذا لا ياتي الا بتربية العقيدة، ولهذا ناقشت قضية الجنس تحت ظل الزوجية وخارجه".

التعامل الصحيح

الكتاب قسمه مؤلفه ابو الأسباط الى ثمانية ابواب، وجعل كل باب منها مكونا من اقسام وفصول، فجاء شاملا لكل الموضوعات والقضايا التي تهم القارئ الواعي من ابناء المجتمعات الانسانية، وتهم في المقدمة ابناء المجتمع الاسلامي، لأن قضية الجنس وما يتفرع منها وينتج عنها ليست مقصورة على فئة من الناس دون اخرى او مجتمع دون آخر، فالهدف الأسمى هو صلاح نفوس وأجساد المسلمين ومن ثم الناس جميعا. خاصة وان اسلوب البحث في

من حاتم صادق

الكتاب تفصيلي ودقيق وشامل، حتى يكاد لا يهمل شذرة تتصل بهذا الموضوع الا ويتحدث عنها بالشرح والتوضيح نظرا لأهمية البحث، ولأنه لا يمكن الفصل في موضوع الجنس بين انسان وآخر فهو قضية عامة، لكن ما يمكن الفصل فيه هو كيفية النظر الى هذه القضية والتعامل معها من خلال المعتقد الديني او التطبيق القانوني التشريعي او الوضعي، او الانتماء الفكرى او السياسي او التبعية الاجتماعية، وبحيث نجد من خلال القراءة المقارنية لمضمون الكتاب ان الموقف والتطبيق الاسلامي القائم على التشريع الالهي هو الذى يتعامل مع قضية الجنس تعاملا صحيح وسليما يفضي الى ضمان سلامة المسلمين نفسيا وجسديا وعقليا وتحقيق كل الأهداف التي ترتجى من نظام الزواج الشرعي.

مسؤولية التدهور

ان تناول موضوع الجنس في هذا الكتاب بالصورة المقارنية التي قدمت الموقف الاسلامي السليم كنموذج صحيح يقابله موقف العلمانيين والقوانين الوضعية كموقف يؤدى الى امراض الجنس وأولاد السفاح نتيجة لتفشي الزنى والاباحية وكل ما يندرج تحت هذه الأطر، ويرى الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود في تقديمه للكتاب: "ان الديمقراطية التي افسحت مجال الحرية ليصل الى مستوى (الغابية) هي المسؤولة الأولى عن هذا التدهور الأخلاقي العالمي.

ويضيف الدكتور عبد الله: "وتصل هذه القوانين الوضعية الغاية في تخبطها حين تعتبر الزنى درجات حسب السن، لقد سقطت القوانين العلمانية في كل مرئياتها عن القضية الجنسية، لأنها ابتداء لا تؤمن بالأخلاق. ولا تؤمن بمراقبة الله والثواب والعقاب، وقد جعلت الجنس قضية شخصية متجاهلة آثاره الاجتماعية والأسرية والحضارية".

وهذا الرأى بما فيه من الدقة والمعرفة الكشفية يجيء تاييدا لما بدا في الكتاب من موقف واضح للمؤلف من هذه القضية، وتاكيدا على ان ما أورده من حقائق ومعلومات ثابتة عن القوانين العلمانية والنهج العام للمجتمعات الغربية في تعاملها مع جريمة الزنى بمنطق التحديد الخاطئ الذى يجعل العقاب ينحصر في حالات زنى المرأة المتزوجة، وهذا التحديد أتاح الفرصة لانتشار الزنى باشكال كثيرة ووسع من دائرة الزنى باشكال كثيرة ووسع من دائرة الانحراف تحت مسميات وادعاءات باطلة متنوعة.

جريمة الزنى

ولو حاولنا ان نتعرف على مضمون هذا الكتاب الشامل فسنجد ان المؤلف بذل جهودا كبيرة ليقدم فيه بحثا متكاملا ومفصلا تناول جميع ما يتصل بموضوع الجنس، ففي الباب الأول يتناول الفقه المقارن لجريمة الزنى مستفيدا مما جاء في القانون الفرنسي والقانون الانجليزى وتطبيقاتهما في مستعمرات فرنسا وانجلترا باعتبارهما اكبر دولتين استعماريتين، ونموذج هذه التطبيقات في القانون المصرى والسوداني لما يمثلانه لجميع القوانين في المستعمرات الأخرى لهاتين الدولتين من خلال تشابه التطبيق، مع مقارنة ما جاء في هذه القوانين بما جاء في الشريعة الاسلامية، وتضمنت هذه المقارنة: تعريف الزنى واركانه، واقامة الدعوى في جريمة الزنى، وطرق اثبات الجريمة، ووسائل الدفاع، ومحاكمة اطراف الجريمة وعقوباتهم، والصلح في جريمة الزنى، وعذر الاستفزاز او السببية، وجريمة الاغتصاب وعقوبتها، ليخلص من المقارنة الى تبيان مثالب القانونين الفرنسي والانجليزى ومحاسن الشريعة الاسلامية، مع كشف اسباب فشل القوانين الوضعية.

ويتضح من خلال المقارنة انه تم تناول كل الفصول باسهاب كامل بحيث لم تعد هناك شائبة تسمح باحتمال التأويل او عدم الفهم.

ولو اخذنا نموذجا مقارنيا "الصلح في جريمة الزنى". ففي القانون الفرنسي يحق للزوج والزوجة معا ان يتراجعا عن دعواهما ضد جريمة الزنى لأنها جريمة خاصة ويتم بينهما الصلح، وفي ذلك تفصيلات. ويشبه في ذلك القانون الانجليزى باعتبارها جريمة خاصة، ويجوز الصلح فيها بدون اذن من اى سلطة في اى وقت قبل تقرير ادانة المتهم ويعتبر الصلح براءة للمتهم. وهناك تفصيلات، اما في الشريعة فالزنى من جرائم الحدود التي قدر الله لها مقدارا محددا من العقوبة فهي حق لله تعالى ولا تقبل التنقيص او الاسقاط، فليس للمجني عليه ولا للقاضي ولا للحاكم حق اسقاطها او تبديلها او تخفيفها، وأمر القاضي فيها هو النطق بالحكم فقط اذا ثبتت الجريمة، لكن فرصة التنازل او العفو عن جريمة الزنى في الشريعة تكون قبل الابلاغ عنها للسلطات المسؤولة لأن القاعدة تقول: (اذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع) ومن هنا لا فرصة للصلح في جريمة الزنى بعد اقامة الدعوى في الشريعة الاسلامية، وهناك تفصيلات.

دور اليهود

الباب الثاني يتناول الحياة الزوجية والطلاق في ظل القانون والشرائع غير الاسلامية ومثالبها، ومنع تعدد الزوجات في قانون السودان الانجليزى الأصل، والزواج في الشرائع غير الاسلامية، ومساوئه. ويتضمن المسيحية وأبدية الزواج واليهودية وتباين اتجاهاتها في الزواج والطلاق، والزواج والطرق في الماركسية الشيوعية، ثم الزواج والطلاق في النظم الأوروبية. وأورد المؤلف واقعتين تدلان على مساوئ النظم والشرائع غير الاسلامية.

الباب الثالث يحمل عنوانا للسؤال الرئيسي للكتاب وهو: "لماذا يرفض الانسان شريعة الله؟" ويقول المؤلف: هذا الباب ليس اجابة قطعية لهذا التساؤل، وانما محاولة لاثارة الجدل حول هذه المعضلة، وهو يسعى لاشراك القارئ معه في الوصول الى الاجابة لا الوقوف عند النتائج، ويتناول فيه خطوات الانحلال وعوامل التهديم من خلال استدراج المرأة للعمل في مجال الرجال، وتعلم المرأة الأوروبية. من المرأة المسلمة في الأندلس المطالبة بالمساواة في الأجواء وحق التصويت والانتخاب والتعليم، ويورد من العوامل المساعدة على التهديم نظرية داروين ونظرية فرويد وما تركتاه من اثر لانيات الرذيلة.

الأمراض الجنسية

في الباب الرابع يتناول الامراض الجنسية ونتائجها كنتيجة وضريبة للاباحية، موضحا ان امراض الجنس العامة وهي الزهرى (السفلس)، السيلان (التعقيبة)، القرحة الرخوة، الورم الحبيبي اللمفاوى، الورم الجبيبي الأربي (التقرح المغبني)، قمل العانة، العقبولة (الهربس)، وأمراض الشذوذ العامة، وأهمها الايذز (لعنة قوم لوط) هي نتائج اللعنة الألهية التي حلت بالانسان لعصيانه وخروجه عن طاعة ربه.

الباب الخامس يتحدث عن الجنس وموانع الحمل والتخصيب، متضمنا الموانع النسائية الوقتية والمنتظمة كالأقراص الشهرية والحقن طويلة الاثر، والموانع المستمرة كالأدوات الرحمية (اللولب والقبضان والأنشوطة وغيرها)، والتعقيم المؤقت، والاجهاض، والتعقيق الدائم للنساء، واضرار كل هذه الموانع. ثم مواقع التخصيب الرجالية كابطال مفعول المنويات بالحبوب والحقن وتسخين الخصيتين، وموانع عازلة للمنويات كالعزل والكبوب وتعقيم الرجال واضرار هذه الموانع الرجالية، والاثار المباشرة لموانع الحمل.

رحلة فيروز مع زياد الرحباني..

الإبن المتفرد يخرج والدته من صمتها!

صوتها يعيدنا لطفولة نكاد ننساها، يحملنا بعيدا الى حيث السكينة، يحمل عصارات الروح المسكونة بهواجس الفرح الحزين، يعيد لنا الذاكرة المفقودة في عالمنا الممزق خوفا وحقدا، ذاكرة الحب والشوق الى الحياة والفرح.

فيروز التي لم تغادر ذاكرتنا ولو للحظة. دخلت علينا من باب جديد، بعد هدوء عظيم مشوب بالحذر، في بضع كلمات حب شفافة ورقيقة وغير مالوفة في ذاكرتنا. تنساب على نغمات موسيقية هي مزيج من الجاز الزنجي وروح الشرق في موسيقانا.

فبعد "وحدن" العمل الموسيقي والغنائي الاول مع زياد الرحباني الذى صدر العام ١٩٧٩. تطل علينا السيدة فيروز "متسللة" من مظروف رسالة والى جانبها قلم على غلاف الاسطوانة الجديدة "معرفتي فيك".

تحمل لنا كلاما مغزولا على نول مسحور بموسيقى الجاز الشرقي الذى سلك دربه زياد الرحباني بادئا بـ "هدوء نسبي" العمل الموسيقي المتقن، حاملا لغة موسيقية متطورة وجديدة لعالمنا فاجات كثيرا من النقاد واثارت حولها تساؤلات واستنتاجات حملت بطياتها السلب والايجاب.

وتتالت الاعمال الموسيقية مكرسة النهج التطويرى والتحديثي في الموسيقى والاغنية اللبنانيتين. فكان "بها الشكل" الذى جمع بين الالات الشرقية والغربية متخذا في الاساس شكل التجريب والبحث عن صيغة فنية جديدة، عن قالب لموسيقاه واغنيته، فزياد الرحباني يدرك ازمة الاغنية اللبنانية والعربية التقليدية وضرورة الانتقال بها الى صيغة تطأ الجديد وتلبي الاذن الحديثة. واذا كان زياد يبحث ويفتش عن شخصية تميزه عن بيته وعائلته الرحبانية بانتهاج اسلوب جديد في الموسيقى وتفضيله على القول الشعرى، نلاحظ ذلك في اعماله المتتابعة كـ "هدوء نسبي" و"بها الشكل" و"شريط غير حدودى" حيث برزت الموسيقى بشكل طغى على القول الشعرى باستثناء العمل الموسيقي الغنائي "انا مش كافر" الذى شارك فيه زياد كمؤد للاغنيات اضافة الى التاليف الموسيقي الذى كان متأثرا باسلوب عمر الزعني وسيد درويش والشيخ امام في الكلمة ونمط التلحين حيث الكلمة تعبر عن معاناة الجماهير واللحن مرتبط ارتباطا تاما بالذاكرة الشعبية والفولكور والتراث.

وفيروز التي فقدت كبارا من الذين اعطوها اجمل الالحان وجعلوا صوتها يحلق في سماء هذا الكون الفسيح، وكان غياب الفنان الكبير فيلمون وهبي الذى لحن لها "اسوارة العروس" و"ليلية بترجع يا ليل" ولحن لها اسطوانة كاملة قبل وفاته بعنوان "ذهب ايلول" خلق فراغا في حياتها الفنية، وانفصالها عن الرحبانية ترك ايضا فراغا، وكان صمتها الطويل الى ان جاء زياد ليخرجها من صمتها ولم يكن من السهل ان تستجيب فيروز لتوجه زياد الموسيقي المتمرد على كل الاصول الموسيقية التي كانت فيروز تتعامل معها لولا انها تعتبر: "ان زياد بدأ كبيرا لأنه كبير. صحيح انه خلق في بيت مشغول بأمور الفن لكنه لو خلق في اى بيت لأصبح مثلما هو عليه الان، كان حظنا كبيرا ان يكون زياد ابننا".



تقول فيروز: "كل يوم تزداد رغبتي في العثور على الكلمة الاقوى للتعبير عن الشيء المحدد، المعين، الخاص، كثيرا ما تستعمل الكلمات المعدودة للتعبير عن اشياء كثيرة، فنقع في العموميات والتقريب، اصبو عن تحديد اكثر حدة، اكثر نفاذا". ولان "زياد متميز" والرغبة في العثور على الكلمة الاقوى هي ماجس للفنانة الكبيرة فيروز كانت اسطوانة "معرفتي فيك" التي اثارت جدلا بين الجمهور الفني والنقاد حول ما اذا كانت فيروز سلكت دربا صحيحا ام لا. فيروز على المحبين والخائفين عليها: "باسم المحبة تجدين نفسك احيانا ممنوعة من المشي خطوة خارج صورتك المكرسة" المحبة ليست ترفا، المحبة بحاجة دوما الى جهد لتنمو وتتطور. انا لم اغن في اى يوم نوعا واحدا. قدمت الوانا كثيرة، وكان الناس يتجاوبون معها بصورة مختلفة، ثمة اغان احبوها من النبرة الاولى، واخرى احبوها بعد عدة مرات من الاستماع. اتمنى ان نمضي معا صوب الجديد الذى ينبثق باستمرار عن التراث كتطوير حي له.

والاسطوانة الجديدة تدل على بعد نظر في التعامل مع الابداع الرحباني من ناحية ومع صوت فيروز من ناحية ثانية كما تدل على خط جديد لزياد في مجال التلين الموسيقي. فالجملة الموسيقية الشرقية حسب رأى زياد — يمكن ان تؤديها آلات غربية او شرقية وكذلك الجملة الموسيقية الغربية يمكن ان تؤديها آلات غربية او شرقية.

احتوى العمل الجديد على الوجه الاول "خليك بالبيت" — لبيروت الموسيقى للمؤلف الاسباني "يواخين رودريغو".

وعلى الوجه الثاني: عينطورة "موسيقى"، ما قدرت نسيت — عودك رنان الثانية.

والكلمات لجوزيف حرب، ماعدا "عودك رنان" و"الاولى" و"الثانية" لزياد الرحباني.

عبر اغنية "خليك بالبيت" تنساب الموسيقى عبر سياق "هارموني" عصرى، كانت فيها الموسيقى طاغية بشدة على صوت فيروز، برغم تهيؤنا لسماع صوتها الساحر. ياتي بعدها الفاصل الموسيقي بعنوان "مقدمة ٨٣" حيث التوزيع الجميل الذى صاغه زياد لهذه المقطوعة الجميلة "رح تبقى سوى" ومضة موسيقية جميلة، بل امزوجة، لحنها ينساب في تصاعدد وتواتره الجميل عبر رشاقة وحيوية اخاذة ليصل بنا الى قمة الرضا.

العمل الرابع يحمل عنوان "معرفتى فيك" يتحد الايقاع اليومي بالبعد الوجداني في نسيج طريف يغذيه صوت فيروز. فتغدو الاغنية لقاء اللحن الطريف المتقطع بالوجدانية المشرعة التي يتسم بها عادة صوت فيروز.

العمل الخامس "لبيروت" حيث قام زياد بالاعداد والتوزيع الموسيقي الجديد للحن المؤلف الاسباني الشهير "يواخين رودريغو" الذى يحمل اسم "مونامور" وحافظ زياد في التنوع الذى كتبه لهذه المقطوعة على الشاعرية والسحر الاخاذ ولم ينل من اصول اللحن الراسخة.

"عينطورة" الموسيقى للأخوين رحباني، وما يلفت الانتباه التوزيع الجميل الذى صاغه زياد لموسيقى اغنية "عينطورة"، معالجة متميزة حيث الحوار الموسيقي بين الالات الموسيقية، كفريق يقوده لاعب ماهر ليصل به الى النهاية السعيدة، نهاية الفوز والنجاح.

"ما قدرت نسيت" من الاغاني المميزة في هذه الاسطوانة الجديدة ونستطيع القول عنها، انها تندرج تحت قائمة الالحان الرومانسية المحدثة.

فالموسيقى في هذه الاغنية اشبه بجدول رقراق يتهادى بعفوية موسيقية محببة.

"عودك رنان"، ما يلفت الانتباه والسمع في هذه الاغنية التأثر الموسيقي الواضح بالموسيقى الكردية. وتشبه كثيرا اغاني فيروز الايقاعية الحماسية القديمة.

في هذه الاغنيات الجديدة نستعيد فيروز وهي تستعيدنا صوتا ورمزا وحنينا اثر مرحلة من الانتظار الطويل. اغنيات جديدة حيث نضارة الصوت وحزنه الجميل فاذا الصوت يتجدد وينهض من رماد الزمن المحترق، زمننا.

عودة فيروز، ما اجمل هذه العودة في زمن الانهيارات اليومية، فهي من القيم القليلة المتبقية لنا، وكم ينبغي علينا الحفاظ عليها. لأنها الصورة الاخيرة في صورة الذى نحب ونريد.

القاهرة..

إكتشاف مصطبة فرعونية عمرها أكثر من ألفي عام

القاهرة — في منطقة المطرية التي تقع شمال شرق القاهرة، اكتشف فريق من الباحثين بهيئة الاثار المصرية، قبرا فرعونيا (مصطبة) تبين انها لموظف كان يعمل لدى بسمتيك حاكم مصر مؤسس الاسرة السادسة والعشرين (من عام ١٦٦٣ الى ٦٠٩ قبل الميلاد).

وبسمتيك هو الذى اعاد لمصر للمرة الاخيرة قوتها العسكرية قبل ان يغزوها الفرس بقيادة قمبيز خان في سنة ٥٢٥ قبل الميلاد.

وقد اكتشف القبر اثناء اعمال للتنقيب في ارض كان من المقرر ان يقام عليها مشروع مبان. وقال المسؤولون من هيئة الاثار ان المصطبة ستنقل الى متحف في الهواء الطلق بجوار مسلة المطرية آخر ما تبقى من آثار مدينة هليوبوليس القديمة.

والقبر المكتشف هو اول قبر يتم اكتشافه سليما وقد نقشت عليه كتابات باللغة الهيروغليفية ورسومات ذات الوان زاهية.

صيدلية عام ٢٠٠٠ توجد في البحر

باريس — واس: مثلما فعل الصينيون في عهدهم القديم، اكتشف علماء المعهد الفرنسي للتنمية ان النباتات البحرية تحتوى على مواد كيماوية تفرزها الكائنات الحية التي تعيش في اعماق البحر، وانها نافعة وضرورية لصناعة الادوية، مما جعلهم يجمعون على ان صيدلية عام ٢٠٠٠ توجد في البحر.

ويعتقد العلماء ان البحر يمكنه ان يقدم سلاحا جديدا لمصانع الادوية من اجل محاربة السرطان والامراض الخطيرة.

سم الافاعي للذبحة الصدرية

سم الافاعي يعد بان يكون خير علاج للذبحة الصدرية. هذا ما اكده العالم د. شارلز اولينجر من جامعة سينسناتي الامريكية. وقال العالم ان سم الافاعي الماليزية بعد معالجته مخبريا طبعا، يقضي على التخثر الذى يسبب الذبحة، وان العلاج اثبت فعاليته على عدد من الذين اصيبوا بها، خاصة اذا تم العلاج بعد اربع اوخمس ساعات من الاصابة بها.

وتجدر الاشارة الى ان الطب عجز حتى الان عن ايجاد علاج سريع للذبحة قبل ان تؤثر على خلايا الدماغ.

علاج الأطفال من السرطان في المانيا يبدأ باستضافة الآباء في المستشفيات

في المؤتمر الطبي الدولي الذى عقد في العاصمة الالمانية الاتحادية بون مؤخرا باشراف مبرة الدكتور ملدريد شيل لابحاث السرطان ومكافحته في جمهورية المانيا الاتحادية، وحضره عدد كبير من الاطباء وخبراء مكافحة السرطان ومعالجته في العالم، اعلن القائمون على هذا المؤتمر نبأ سارا يتعلق بمعالجة الاطفال الصغار من السرطان ومكافحته لديهم، هو ان نسبة شفاء الاطفال المرضى بالسرطان قد ازدادت بشكل ملحوظ خلال الفترة الاخيرة بل انها ارتفعت الى حوالي ٧٠٪، الامر الذى اثار ارتياحا كبيرا لدى الاوساط والهيئات التي تعمل في ميدان مكافحة السرطان والتعرف عليه بصورة مسبقة ومعالجته بسرعة قبل استفحاله في جسم المريض.

ومع ذلك فان الارقام التي نشرت في اطار هذا المؤتمر الدولي كانت مؤسفة الى حد كبير، بسبب وجود نسبة كبيرة من الاطفال الذين يصابون بالسرطان في جمهورية المانيا الاتحادية، اذ يصل عددهم سنويا الى حوالي ١٢٠٠ طفل وطفلة. هذا بالاضافة الى مشكلة صعبة ومعقدة في هذا المضمار هي صعوبة التعرف على بقايا خلايا السرطان لدى الطفل المصاب بعد الانتهاء من معالجته، ولا سيما سرطان الدم، مما يؤدى الى تجدد الاصابة وانتشار المرض مجددا وبالتالي ضرورة تجديد المعالجة مرة اخرى بوسائل اكثر تعقيدا واكثر نفقات.

ويقول الدكتور هانز جورج ريم، الاختصاصي بمعالجة سرطان الاطفال في المانيا الاتحادية: "ان حياة الطفل المصاب بسرطان الدم او موته يتعلقان الى حد كبير ببقاء خلية واحدة من السرطان في جسمه" ويستطرد قائلا: "لذلك فانه من الضرورى تركيز الاهتمام من الان بتطوير وسائل الكشف المسبق والسريع والمعالجة في المستقبل".

وحتى الان ليس هناك بدائل لمعالجة السرطان بالوسائل الكيميائية، ولكن هذه المعالجة نفسها كانت كثيرا ما تفشل بسبب الظروف الاجتماعية والعائلية المحيطة بالطفل المريض واسرته عادة. ونظرا لاهمية مكافحة داء السرطان في بدايته وخاصة لدى الاطفال الصغار، فقد تركز اهتمام مبرة مكافحة السرطان الالمانية التي انشاتها الدكتورة ملدريد شيل قرينة رئيس الجمهورية الاتحادية الاسبق السيد فالتر شيل، على ضرورة العناية بالظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة بالمرضى الصغار وعائلاتهم، جنبا الى جنب مع الاهتمام بتطوير ابحاث لاسرطان بصورة كبيرة. لذلك فقد اهتم القائمون على هذا الميدان بدارسة الاوضاع العائلية للاطفال المرضى ومساعدتهم اجتماعيا وماديا، بل ان بعض مستشفيات الاطفال الجامعية الالمانية قد خصصت عنابر واقسام معينة. لاولياء الاطفال يقطنون فيها مع ذويهم بهدف مراقبة سلوكهم وحياتهم اليومية وانعكاسها على صحة اطفالهم وتطور المرض لديهم.

ويقول الدكتور هانز جورج ريم: "ان الوسط الاجتماعي — النفسي الطبيعي هو عامل هام في رعاية الاطفال المصابين بالسرطان"، في نفس الوقت الذى تعمد فيه بعض مراكز معالجة السرطان الى اعداد الشروط اللازمة لمعالجة هؤلاء الاطفال ورعايتهم لفترة طويلة. ونظرا للنفقات الباهظة التي تتطلبها هذه الجهود فقد قامت في المانيا مؤخرا حملة لجمع التبرعات المالية للاطفال الصغار المصابين بالسرطان تحت شعار "مساعدة الاطفال المصابين بالسرطان" استطاعت خلال العام الماضي ان تجمع ما يزيد عن ١٢ مليون مارك خصصت لتسديد نفقات الاطباء والخبراء والرعاية الصحية والابحاث والتجهيزات الحديثة اللازمة في هذا المضمار.

ويلعب الكمبيوتر اليوم دورا هاما في ميدان المساهمة في معالجة سرطان الدم لدى الاطفال الصغار، اذ انه يساعد في الجهود المبذولة لفحص المرضى الصغار بدون تعريضهم للخطر او الالم او الاشعاعات الخطيرة، بالاضافة الى تحديد المعالجة اللازمة بصورة دقيقة ومسبقة قبل استفحال المرض وانتشاره في الجسم. في نفس الوقت الذى يساهم الكمبيوتر فيه في متابعة الكشف عن بدائل جديدة لمعالجة المصابين بالسرطان، وخاصة سرطان الدم، والقضاء على بقايا الخلايا السرطانية في جسم المرضى الصغار.

٣٠٠ مليون نسمة سكان العالم العربي بعد ١٢ عاما

الخليج — كشفت دراسة علمية بجامعة الكويت ان سكان الوطن العربي مع حلول عام ٢٠٠٠ سيبلغ تعدادهم نحو ٣٠٠ مليون نسمة.

وقالت الدراسة التي اعدها د. اسحق القطب استاذ علم الاجتماع بجامعة الكويت انه من بين التعداد الاجمالي للسكان حوالي ١٢٠ مليون نسمة سينخرطون في مراحل التعليم المختلفة وهناك ١٠٠ مليون يمثلون قوة عمل في الوطن العربي.

ودعت الدراسة الى ضرورة الاستعداد من الان لتوفير فرص العمل والتعليم وتدعيم الخدمات الضرورية في مجالات الاسكان والصحة وذلك لمواجهة احتياجات ومتطلبات الزيادة المتوقعة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن — اغرب تصريحات يمكن ان تقراها على لسان امرأة، هي ما نشرته الصحف البريطانية امس على لسان شير المغنية الممثلة التي نالت جائزة الاوسكار في الاسبوع الماضي.

قالت شير في حديث لمجلة "وومان اون" انني استمد سعادتي من كوني "امرأة لعوبا" لاني جربت ان اكون مخلصة حتى لزوجي ولكنني لم اكن سعيدة.

الجميلة شير التي ستبلغ من العمر ٤٢ عاما في الشهر المقبل كانت متزوجة من سوني بونو شريكها في فرقتهما الغنائية التي تم حلها. اما الان فهي تعيش قصة حب مع شاب يصغرها بـ ١٨ عاما ولكنها تكره ان يلمح احد لها بغرابة هذه العلاقة.

بعد خطف "الجابرية"

==========

تحقيق حول الامن في مطار بانكوك

بانكوك — ا.ف.ب — اعلن المدير الفني الاقليمي للهيئة الدولية للنقل الجوى "اياتا" هانس فوغل سيفندسن امس ان فريقا من الخبراء الدوليين سيزور بانكوك في ٣ ايار المقبل للقيام بتحقيق حول التدابير الامنية المطبقة في مطار بانكوك الدولي.

ويأتي هذا التحقيق بعد خطف الطائرة الكويتية "الجابرية" في ٥ نيسان الجارى وهي تقوم برحلة بين بانكوك والكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر" صدق الله العظيم

إسلاميا

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن قضية تطبيق الشريعة «والحكم بالقرآن»

أما الحاكم فانه يحكم «بين» الناس بما انزل الله .. ويمكن ان نبني على هذه التفرقة نتائج هامة كاستبعاد فكرة «السيادة» من الحاكم .. ومن الشعب أيضاً وتجريد الحكم من تلك الهالة التي يحاط بها وجعله مجرد قضاء بين الناس. وصلة ذلك بحكم القانون لا تخفي. والواقع ان نظرية السيادة اذا استمدت من الحاكم فستكون ترجمتها السياسية الدكتاتورية .. واذا استمدت من الشعب فستكون ترجمتها السياسية الديمقراطية، وهما على سواء يناقضان الترجمة السياسية لحكم القانون. وكابراز لدلالة ذلك فيما نحن بصدده على وجه التعيين تقول ان نظرية السيادة كانت في أصل اعطاء حق الحياة والموت للحاكم والشعب. فأساءا استخدام هذ الحق ـ أو طبقاه بمفهوم خاطيء .. فأهدرت دماء وارتكبت مظالم لا يمكن اصلاحها .. ولم تكن تعد وقتها مظالم او استغلال لأنها اعتبرت ممارسة مشروعة من الحاكم «أو الشعب» لحقوقه في حين أن ايكال السيادة ومطلق الحكم لله يجعل دور الحاكم والشعب مجرد تطبيق ما قدره الله في هذا المجال .. فلا يمكن الحكم باعدام فرد الا بناء على الاسباب التي نص عليها القرآن الموحي به من الله .. فالله وحده ـ وليس الدولة ـ هو الذي وهب الإنسان الحياة .. وهو وحده الذي يستطيع أن يحرمه منها ولا يجوز للدولة ان تعطي نفسها هذا الحق او تمارسه بمحض ارادتها ولكن يكون عليها فحسب تطبيق حكم القانون الذي أنزله الله .. و «تحويل الاوراق الى المفتي» الذي يتبع في المحاكم المصرية عندما تحكم بالاعدام على شخص ما هو إلا من بقايا هذا المبدأ، وان فقد عمليا قيمته اليوم.

ونظرية السيادة بعد ـ تعد العائق الأول والرئيسي الذي يقف في وجه كل اجراء دولي أو عالمي.

وليس أدل على أصالة وعراقة وعمق فكرة «الحكم بالقانون» من أن القرآن يوجب أن يكون الحكم «بما أنزل الله» سواء كان ذلك بالنسبة للتوراه أو الأنجيل أو القرآن. بمعنى أن الحكم بالقانون الإلهي يجب ان يكون هو السائد، سواء كان ذلك بالنسبة للمسلمين أو المسيحيين أو اليهود ..

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ ٤٤ المائدة.

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ ٤٥ المائدة

﴿ وليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه ﴾ ٤٧ المائدة

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾ ٤٧ المائدة.

ولكننا لو تساءلنا عن ماهية «ما أنزل الله» ومدلوله لوجدنا آيات عديدة تجيبنا: ان الكتاب قد نزل بالحق .. وبالتالي فان معنى ومضمون ما أنزل الله هو الحق.

﴿ ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق ﴾ ١٧٦ البقرة

﴿ أنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ﴾ ١١٩ البقرة.

﴿ وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾ ٢١٣ البقرة

﴿ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه ﴾ ٣ آل عمران

﴿ انا نزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ ١٠٥ النساء

﴿ وانزلنا اليك الكتاب بالحق ﴾ ٤٨ المائدة

﴿ لقد جاءت رسل ربنا بالحق ﴾ ٤٣ الاعراف

﴿ ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ﴾ ٧ الأنفال

﴿ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ ٨ الانفال

﴿ ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب ﴾ ٢٩ التوبة

﴿ هو الذي أرسل رسله بالهدى ودين الحق ﴾ ٣٣ التوبة

﴿ يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم ﴾ ١ الرعد

﴿ أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو أعمى ﴾ ١٩ الرعد

﴿ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل، وما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا ﴾ ١٠٥ الاسراء

﴿ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ﴾ ٢٤ فاطر

﴿ والذي أوحينا اليك من الكتاب هو الحق ﴾ ٣١ فاطر

﴿ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين ﴾ ٢ الزمر

﴿ انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق ﴾ ٤١ الزمر

﴿ الله الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان ﴾ ١٧ الشورى

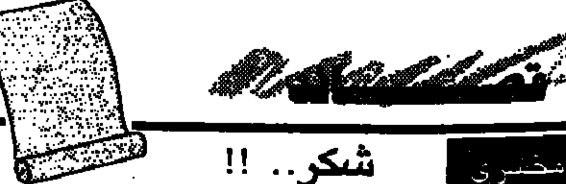
﴿ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق ﴾ ٢٩ الجاثية

﴿ .. وأمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم ﴾ ٢ محمد

﴿ وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم ﴾ ٣ محمد

﴿ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ ٢٨ الفتح

﴿ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ ٩ الصف



شكر.. !!

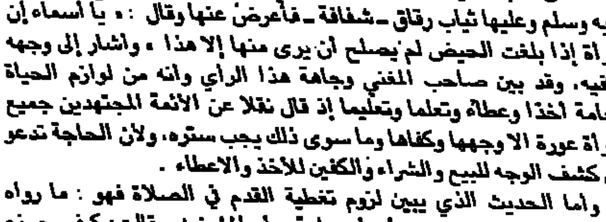
...ي يا من يجيب نداء العبد — إن جاء ضارعا لجلالك
...ا مسه من الضر يدعوك — فيلقاك باسطا من ظلالك
...ا فيئك الظليل سماح — لم يزل شاملا بطيب فعالك
...ثيب المسيء بالعفو والصفح: وغوث الملهوف، والدهر حالك

● ● ●

الهي، ومن طويت حياتي في — ذنوبي معلقا بحبالك
...ا حاط بي من الكرب هول — وتعثرت شع نور جمالك
...بعت المنيب اهتف اني — طامع في المزيد من إجلالك

● ● ●

...رحمك قد وهبت «فؤادي» ... ...الك
... قدرت، ثم كنت رحيما ... ...الك
...سة الداء فالتمست اياديك ... ...الك



بيان أحكام الصيام وما نحتاج إليه

الصيام كان موجودا في الأرض على امتداد العهود الانسانية شرعه الله سبحانه وتعالى عبادة لله يجازي من صامه حقا وتقربا جزاء ينال به ما يشاء الله له من الخير والثواب.

وهو قربة ركنية لازمة في هذا الدين لا يتم اسلام العبد إلا به إذا كان قادرا مستطيعا عليه قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم».

وأعني بالصيام: الامساك بنية عن الاكل والشرب وما يجري مجراهما: في زمن معين من شخص مخصوص وهو: المسلم البالغ العاقل. وقد فرض رمضان في السنة الثانية للهجرة وقد صام الرسول صلى الله عليه وسلم وصامه صحابته فكانوا يقومون به صياما بين خوف ورجاء وكانوا يصومون عن كل ما يدنس صيامهم من غيبة أو نميمة او ظلم او سوء ظن أو تهمة. وكان هذا دينهم إذ قد أسلموا وادركوا أن الاسلام منهج حياة متكاملة لا يكون المسلم مسلما حتى يكون أمره كله لله في السلم والحرب والادارة والسياسة والاقتصاد والاجتماع كما جاء هذا في عموم قوله: «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين».

وبما أن هذا الشهر زمنه معين فإنه يجب صومه برؤية هلاله رؤية بالعين المجردة دون وسيلة أخرى الا لتحديد مكان الهلال دون اعتبار لهذه الآلة في تقرير حكم رؤية هلال رمضان وقد جاء في هذا قوله تعالى: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» ولحديث «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته».

فاذا لم ير هلال رمضان بالعين أخر ليلة من ليالي شعبان وهو للثلاثين منه ٨/٣٠/ فان المسلمين يصبحون مفطرين. وأرى عدم الصيام ليلة الشك سواء كان الجو صحوا أو كان هناك غيم أو حاجب من غبار كثيف او ضباب خلافا لما ذهب اليه بعض أهل العلم فلا بد اذا لم ير الهلال ليلة الثلاثين ان يعملوا حسب ظاهر النص وتمام عدة شعبان.

وكما ذكرت أنفا فان الصوم يجب في حق كل مسلم بالغ عاقل مكلف وقادر على الصيام فلا يصوم الكافر لأنه لم يخاطب بهذا وخوطب بالشهادتين قبلا فاذا اسلم وحسن اسلامه صام وجاء بالاركان كلها قولا وعملا وكذا الصغير والمجنون لرفع التكليف عنهما والمريض العاجز جدا لكبر سن ومرض لا يرجى برؤه، ولما كان المسلمون كلهم عدول وهم يد على من سواهم ولما كان شهر رمضان يصام برؤية هلاله فيكفي أن يراه مسلم عدل واحد فيصوم المسلمون برؤية اخيهم له فاذا لم يقبل قوله فإنه يلزمه الصوم بمفرده لتعلق حكم وجوب الصيام عليه برؤيته له دون من لم يقبل قوله لكن لا يفطر الا مع المسلمين.

الشيخ صالح سعد اللحيدان

والصيام الركني وكذا كل صيام لازم يلزم لمن أراد أن يصوم ان يبيت النية فلا ينام إلا إذا عقد العزم على الصيام غدا للحديث المرفوع في هذا وهو «من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له». وهو حديث حسب نظري في سنده مقبول لم أطلع على أحد في سنده يحتاج الى نظر. فيلزم احضار النية من الليل وعقد العزم على الصيام إلا صيام التطوع فانه لا يجب منه بيات النية فيصوم مبيتا النية أو يصوم إذا لم يجد طعاما او أحب ذلك حتى ولو بعد طلوع الشمس ما دام لم يتناول مفطرا

وأرى ان المسلمين إذا ثبت لديهم قيام النية الواضحة أن هلال رمضان رؤي ليلة الثلاثين من شعبان فانهم حال وقوفهم على ذلك يمسكون عن الاكل والشرب ويقضون يوما مكانه،

وليس هذا من باب النسيان او الجهل بعدم معرفة أول يوم من رمضان بل هذا من باب معرفة الحكم بعد تمام أمره مع حدوثه بمضي بعضه كما تقرر في (مجموعة الفتاوى لابن لحيدان) ٤/٣/ ص ج ٨ ص ١٨٠ ص ١٩٢، وقد بسطنا القول هناك بتوسع حسب النص والاجتهاد فيه والذين لم يروا هلال رمضان مع جهل بالشهور اصلا يتنظرون حال رؤية أهل مكة المكرمة فيصومون بصومهم ولا أميل في هذا الى صيام كل المسلمين برؤية بلاد واحدة والبلاد الأخرى لم تره! وذلك كأن يرى هلال رمضان في باكستان ولا يرى في المغرب أو العكس لمباشرة الخطاب في الحديث على الرؤية المجردة فمن لم يره في بلاد أخرى فأذهب الى عدم لزوم الصيام وهذا بخلاف فيما لو رؤي في مصر أو الرياض او الجزائر مثلا فقالوا

أي اهل الرياض للذي راه في الرياض صدقت فيلزمهم الصيام وكذا لو رآه في القاهرة وصدق من قبل أهلها فيلزم مصر الصيام لا تحاد مطلع الهلال. لا إن رآه مصري في مصر ولم تره مثلا بنجلاديش فلا صيام على أهل بنجلاديش واذهب الى هذا حسب فهمي لظاهر النص ولاختلاف المطالع والقرب والبعد مع لزوم الاشارة إلا ان الخطاب نص على رؤية العين المجردة. وفي الصيام لوازم قد تخفى على بعض المسلمين او انهم يدركونها لكنها تغيب عن بال بعضهم بمجرد العادة ومن ذلك:

اولا: ان من أفطر بسبب مرض دائم او أفطر لكبر سن مع عجز عن الصيام فإن هذين يفطران ويطعمان عن كل يوم مسكينا مد بر أو نصف صاع لقول ابن: عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: «وعلى الذين يطيقونه فدية» ليست منسوخة هي للكبير الذي لا يستطيع الصوم قلت وهذا أمر صحيح روله البخاري. قلت وتعضيده حال الكبير وكذا المريض. ودين الاسلام مبني على التيسير والتوسعة ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

ثانيا: من أكل ناسيا فلا يستمر في هذا لظنه أنه قد فسد صومه، فصيامه مع أكله ناسيا صحيح للحديث الصحيح «من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فإنما اطعمه الله وسقاه» متفق عليه.

وكذا: الذي أنزل منيا بمجرد فكرة عابرة لم يكن له عليها سلطان فأنزل هكذا.

وكذا: لو نزل منه قيء بمعنى استفرغ دون قصد اصلا فيتم صومه لأنه شبه فكرة ولأن هذا خرج بقسر.

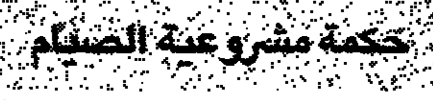
ثالثا: الذي يأكل أو يشرب بسبب جهل او شك في طلوع الفجر ولم يعلم بذلك فان صيامه صحيح لكن يقطع حال علمه ولا قضاء عليه.

رابعا: الحامل والرضع سواء كانت اما أو مرضعا بالأجرة او متطوعة وقد خافت على نفسها مرضا ونحوه فلهما الفطر لحصول موجبه وهو المرض لكنهما يقضيانه لأن حالتهما مؤقتة

خامسا: من مات وقد لزمه صوم واجب كنذر نذره ولم يف به لانقضاء اجله فيصوم عنه وليه القريب اليه لما ورد في هذا «أن امرأة جاءت إلا النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر افأصوم عنها؟ قال: نعم». وهو في الصحيحين.

سادسا: كراهية السهر جدا بدون موجب كذكر وعبادة ورعاية ضيف او مريض وما سوى ذلك فانه قد يوجب الاثم وقد يسبب عدم اتباع السنة في السحور فيتناول من يسهر ليلا بسحوره أخر الليل فتفوته صلاة الفجر ويكسل عن العمل نهارا او يكسل عن الدراسة ويحرم نفسه بهذا الاجر.

سابعا: تأخير (الزكاة) عن وقتها فينتظر رمضان وقد يسافر بها معه إلى مكة المكرمة او المدينة المنورة فيخرجها هناك والواجب هنا هو اخراج الزكاة اذا حل وقتها وهو تمام الحول فاذا حلت في رجب مثلا فيخرجها في رجب وهكذا ولا يجب تأخيرها فان فعل هذا فيه تقصير في ركن عظيم يلزم منه اتباع النص فيه ولا تعطى الزكاة إلا اهلها الثمانية كما في سورة «المائدة». وانني اوصي المسلمين كافة بمراعاة حرمة هذا الشهر والاطلاع على الكتب المفيدة لهم في دينهم ودنياهم ويغتنموا الوقت ويكثروا من فعل الخيرات ويذلها والدعوة إليها ويسألوا إذا اشكل عليهم مع لزوم معرفة الدليل ومستند القول.



حكمة مشروعية الصيام

محمد علي الصابوني

الصوم مدرسة روحية، يتلقى فيها المؤمن دروسا متنوعة، من الجهاد للنفس، والصبر على تحمل المشاق، والتغلب على شهوات الحياة، ولهذا جاء في الحديث القدسي (الصوم لي وأنا أجزي به، يدع طعامه، وشرابه، وشهوته، من أجلي) وله فوائد جليلة، فضل عنها الجاهلون، فرأوا فيه تجويعا للنفس، وارهاقا للجسد، وكبتا للحرية، وتعذيبا للبدن، لا داعي له ولا مبرر، وعرف سره العقلاء والحكماء، فأدركوا بعض فوائده وأسراره، وأيدهم في ذلك الاطباء، فرأوا في الصيام أعظم علاج، وخير وقاية، وانجع دواء لكثير من الأمراض الجسدية حتى قال طبيب العرب ابن كلدة «المعدة بيت الدآء، والحمية رأس كل دواء». ولسنا الآن بصدد معرفة فوائد الصوم الصحية، ولكننا بصدد التعرّف على بعض «الحِكم الروحية» التي هي الأساس لتشريع فريضة الصيام، ويمكننا ان نلخصها في أمرين:

الصيام يهذب النفس البشرية

الأمر الأول من حكمة مشروعية الصيام، انه يهذّب النفس البشرية، بما يغرسه فيها من الشعور بالطاعة والخضوع لله الواحد الأحد، فالصيام عبودية لله، وامتثال لأوامره، واتقاء لحرماته، وشعور الانسان بالعبودية لله عز وجل، والاستسلام لأمره وحكمه، هو اسمى أهداف العبادة، واقصى غاياتها، والصوم يجعل الانسان ايضا تقيا نقيا، يبتعد عن كل ما حرّم الله، ويراقب ربه في السر والعلن، وبذلك يتخرج من مدرسة الصيام وقد حصل على شهادة جديرة بالاجلال والاكبار، هي شهادة الاخلاص ونيل «مرتبة التقوى» والى ذلك تشير الآية الكريمة (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)، والتقوى هي ثمرة الصيام، وهي أعلى وسام.

الصيام يربّي ملكة الشفقة والحنان

الأمر الثاني ان الصوم يربي في الانسان، ملكة الحب والعطف والحنان، فيجعل منه شخصا رقيق القلب، طيب النفس، عظيم الشفقة، ويحرك فيه كوامن الخير والايمان، فليس الصيام حرمانا للانسان من متع الدنيا، بل هو تفجير للطاقة الروحية في نفس المسلم، ليشعر بشعور اخوانه، ويحس باحساسهم، فيمد اليهم يد العون والاحسان، ويمسح دموع البائسين، ويزيل احزان المنكوبين، بما تجود به نفسه الخيرة الكريمة، التي هذبها شهر الصيام، وما أروع تلك الحكمة الثمينة التي قالها «يوسف الصديق» صلوات الله عليه حين سئل «لِمَ تجوع وأنت على خزائن الأرض؟ فقال: أخشى ان أنا شبعت أن أنسى الجائع» فالصوم يعوّدنا الشعور بألم البائسين.



القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

صحة صلاة المرأة

القارئة ثناء عبد الرزاق بعثت بالاستفسار الاتي: هل يمكن ان تذكر الآية أو الحديث الذي يبين عورة المرأة في الصلاة؟ وهل هناك حديث يقول بجواز كشف القدمين في الصلاة؟ وما حكم الشعر في مقدم الرأس، هل يجب كذلك تغطيته؟ أرجو الافادة.

والجواب ـ وبالله العون ـ أن الآية التي أوجبت الستر على المرأة المسلمة في الصلاة وخارجها هي قول المولى تبارك وتعالى في سورة النور «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها» فهذه الآية كما يقول ابن كثير: أمر من الله تعالى للنساء المؤمنات، وغيرة منه تعالى لأزواجهن، عباده المؤمنين وتمييز لهن عن صفة نساء الجاهلية وفعال المشركات.

والذي استثنته الآية الكريمة من الابداء ـ أي ما ظهر من الزينة ـ جاء فيه توضيحان. احدهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو يحصر ذلك في الثياب والحلي. يعني أنه يرى ضرورة أن تستر المرأة جميع بدنها. فقط الزينة التي هي بعض الثياب الطويلة التي لا يتيسر سترها. هذا هو ما يجوز كشفه وأما بدن المرأة كله فهو من الزينة التي لا يصح أن يراها أحد إلا ما ذكر الله بعد ذلك من الأزواج والمحارم.

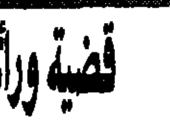
والتوضيح الاخر هو ما جاء عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن الزينة التي جاز إظهارها هي الوجه والكفان. وقد ارتاح ابن كثير لهذا التفسير من ابن عباس حيث قال: «ويحتمل أن ابن عباس ومن تابعه أرادوا تفسير ما ظهر منها بالوجه والكفين. وهذا هو المشهور عند الجمهور ويستأنس له بالحديث أن اسماء بنت أبي بكر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق ـ شفافة ـ فأعرض عنها وقال: «يا أسماء إن المرأة إذا بلغت الحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا» وأشار إلى وجهه وكفيه. وقد بين صاحب المغني وجاهة هذا الرأي وانه من لوازم الحياة العامة أخذا وعطاء وتعلما وتعليما إذ قال نقلا عن الائمة المجتهدين جميع المرأة عورة الا وجهها وكفاها وما سوى ذلك يجب ستره، ولأن الحاجة تدعو إلى كشف الوجه للبيع والشراء والكفين للأخذ والاعطاء.

واما الحديث الذي يبين لزوم تغطية القدم في الصلاة فهو: ما رواه الترمذي وحسنه وصححه أن أم سلمة ـ أم المؤمنين ـ قالت: كيف يصنع النساء بذيولهن؟ قال يرخين شبرا. فقالت: إذن تنكشف أقدامهن؟ قال: فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه» فهذا يدل على وجوب تغطية القدمين.

وأما تغطية الرأس في الصلاة وعدم كشف شيء من مقدم الشعر فإن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار» والمراد بالحائض من بلغت سن الحيض: فإذا وصلت هذه السن لزمها تغطية رأسها بالخمار الذي لا يسمح بظهور شيء من شعر الرأس ومن هذه الادلة يتضح أن الأخمرة التي تستعملها كثيرات من الشابات هذه الأيام ـ وهي المعروفة بالايشارب ـ لا تؤدي الستر المطلوب شرعا في الصلاة







قضية ورأي

محمد علي الصابوني
الاستاذ بجامعة أم القرى

الحسد والبغضاء دمار للأمة

الأمراض القلبية اشد واخطر من الأمراض الجسدية، وعلاجها اصعب واعسر، وكما يحل المرض بالجسم فيقعده أو يتلفه، كذلك تسري الأمراض النفسية إلى المجتمع الانساني فتخربه وتدمره، وتجعله هشيما وركاما تذروه الرياح.

وحين يحل المرض بالبدن، يهرع الانسان الى الطبيب لاخذ العلاج والدواء، ولكنه لا يحس ولا يشعر بالمرض النفسي يحل في قلبه، فيخرب دينه ويفسد إيمانه لأنه قد تعود على ذلك الداء، فصار له سجية وخُلقا، وأصبح ملازما له كالصديق والرفيق، لا يكادان يفترقان على مر الأزمان.

من هذه الأمراض القلبية «الحسد» و«البغضاء» وهما ثمرتان من ثمرات ضعف الايمان، وقد حذرنا منهما المرشد الأعظم، والمربي الاكبر، سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدهما إفتين من أفتك الأمراض القلبية والخلقية، التي تدمر المجتمع، وتسحق دين الانسان، وتقضي على كل معالم الخير في الانسان. فضلا عما تتركه من أثار سيئة، بين افراد المجتمع الاسلامي الواحد. كما أرشدنا الى طريق الخلاص من هذه الامراض الخطيرة، فقال صلوات الله عليه في الحديث الذي رواه الترمذي: (دب إليكم داء الأمم قبلكم «الحسد والبغضاء» هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين. والذي نفسي بيده، لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم. افشوا السلام بينكم) سنن الترمذي. هكذا شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الداء، ووصف له الدواء، فالداء خطير يمحق الدين ويقضي عليه، والدواء يسير هو الحب والإخاء عوضا عن العداوة والشحناء، ولكن الرجولة والشجاعة في استعماله، حتى يبرأ القلب من ذلك المرض. إن الحسد مجانب للإيمان، وهو من الرذائل الخلقية، بل من اقبح الخصال التي تصيب الانسان، وتنكد له عيشه. فإن الحسود الذي يتمنى الضرر والشقاء لغيره، يُشقي نفسه أيضا بهذا الحسد، فهو بدلا من أن يعيش سعيدا مرتاح البال، بما أولاه الله من نعم وافضال، نراه تعيسا شقيا، مكدر الخاطر والبال من الخير الذي أوتيه سواه، وقد أحسن الشاعر حين قال:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا فضله
فالناس اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها
حسدا وبغضا، إنه لذميم

فما أشقى الحاسد وما اتعسه، وهو يتقلب على الجمر، وصاحبه المحسود يرفل في النعيم !! اما الخصلة الذميمة الاخرى وهي «البغضاء» فإنها الداء الفتاك، الذي يبدد طاقات المجتمع، ويجعل الأمة في تناحر وخصام، وتنازع على الحُطام.

دعاء

اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر.

حديث رمضان

بقلم: فتح الله السلوادي

من صفاته عليه الصلاة والسلام الجسمية

كل مسلم يتمنى لو راى رسول الله عليه الصلاة والسلام في حياته .. ويتمنى لو عايشه .. لكان من خلصائه واصفيائه.

ولكن كتاب سيرته الشريفة .. نقلوا عنه صورة وافية من اوصافه الشريفة .. ومن اوصاف طباعه وعاداته الخلقية.

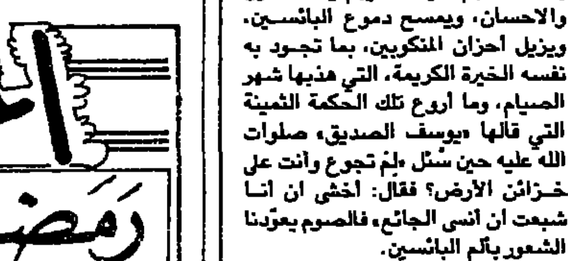
وهذه بعض اوصافه الجسمية .. كما ذكر اصحاب السير .. جزاهم الله خيرا.

كان رسول الله صلى الله عليه والسلام ابيض مشربا بحمرة.

واسع الجبين .. عظيم الراس من غير افراط.

حسن الجسم .. عظيم الجبهة .. دقيق الحاجبين مقرونهما .. كانت الفرجة التي بين حاجبيه يسيرة لا تبين .. الا لمن دقق النظر. اهدب الاشفار (طويل رموش العينيين) ادعج العينيين (واسعهما) اقنى الانف .. (طويلة مع حدب في وسطه) واضح الخدين .. ليس فيهما نتوء .. ولا ارتفاع .. كث اللحية .. (كثير شعرها) اسودها .. واسع الفم من غير افراط .. مفلج الثنايا .. (غير متراكب الاسنان) قوى الاسنان .. ضخم الكراديس .. (رؤوس العظام) غليظ الكتفين واسعهما .. غليظ القدمين .. اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر .. لم يكن بالطويل ولا القصير .. وهو الى الطول اقرب .. شعره وسط بين الجعودة والبسوطة .. نقي الثوب .. لين الكلام .. حسن الصوت .. قوية .. لا يقول هجرا (قولا قبيحا) ولا ينطق حذرا ... (قولا فضوليا) يخاطب كل انسان على قدر عقله .. يكلم كل قبيلة بما تعرفه .. واسع الاطلاع بلغات العرب ... اذا فرح غض طرفه ... ما روئ ضاحكا .. انما كان يبتسم .. وكان الضحك منه نادرا .. ولم يقهقه .. ما تثاءب قط .. وما احتلم قط .. ليس بمسترخي البدن .. مجلسه مجلس حلم وحياء ... لم يرقط مادا رجليه بين اصحابه .. كان يجلس على الارض .. ويحب السواك .. ويكتحل بالاثمد (الكحل الاسود) عند النوم ثلاثا في كل عين .. حج على رحل رث .. عليه قطيفة (قماش من المخمل) ما تساوى اربعة دراهم .. وقال: اللهم اجعله حجا مبرورا لا رياء فيه ولا سمعة .. يحلب شاته .. ويخصف نعله .. "يخرزها ويرقعها" .. ويرفع ثوبه .. ويخدم نفسه .. ويقم البيت .. (يكنه) وياكل مع الخادم .. ويحمل بضاعته من السوق .. ويحب الطيب ويامر به .. ويامر اصحابه بالمشي امامه .. توفي ودرعه مرهونة عند يهودى على نفقة عياله .. فاشبع ثلاثة ايام تباعا من خبز البر .. وفي رواية من الشعير يبيت الليالي المتتابعة طاويا .. (جائعا) وما اكل على خوان قط ... (مائدة قوائم) انما ياكل على السفرة (قطعة قماش او جلد) وربما وضع طعامه على الارض .. لا يجمع في بطنه بين طعامين.

وصلى الله تعالى عليه وسلم.

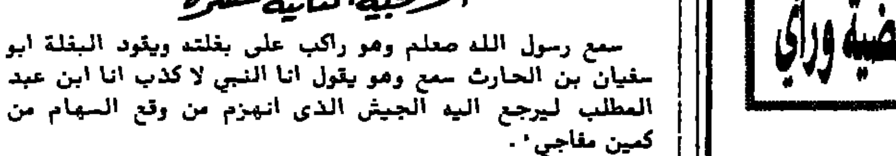


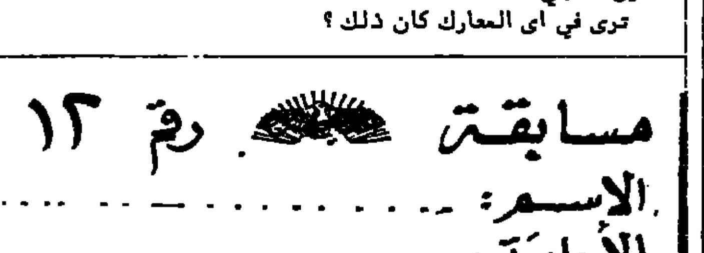
أحاجي رمضان الكريم

الاحجية الثانية عشرة

سمع رسول الله صعلم وهو راكب على بغلته ويقود البغلة ابو سفيان بن الحارث سمع وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ليرجع اليه الجيش الذى انهزم من وقع السهام من كمين مفاجيء.

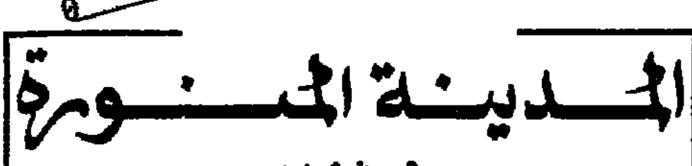
ترى في اى المعارك كان ذلك ؟





مسابقة رقم ١٢
الاسم: ....
الإجابة: ....





المدينة المنورة

حسين عرب

إلى طيبة اهدي سلامي واعظامي
ونشوة اشواقي وجذوة إلهامي
إلى معهد التنزيل والوحي مرسلا
باعذب اصوات واطيب انغام
إلى المسجد المقصود من كل زائر
ومن كل عباد. ومن كل قوام
إلى المسجد المعهود، تحنو عقوده
على قاصديه من مصل وصوام
إلى المصطفى، في قبره سيد الورى
وصفوة خلق الله، والمثل السامي
إلى الصاحب الصديق، افضل سيد
مع الصاحب الفاروق، أروع مقدام
إلى الال والانصار والصحب كلهم
نجوم الدجى في كل مضطرب طام

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية :

لقاء القمة الفلسطيني - السوري في دمشق أنهى سياسة الأسلاك الشائكة بين الجانبين

دمشق ـ اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية الى ان لقاء القمة الفلسطيني ـ السوري الذى عقد قبل ثلاثة أيام في دمشق بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد، قد ادى الى انتهاء سياسة الاسلاك الشائكة التي كانت قائمة بين الجانبين.

وقال التقرير انه اذا كان مشروع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في المنطقة قد ادى الى اظهار تقارب في المواقف بين الطرفين فان جريمة اغتيال الشهيد القائد "ابو جهاد" عجلت من وضع حد لسياسة الاسلاك الشائكة وفي نقل الحوار الشائك الى دمشق بعد ان كاد يستقر في اكثر من عاصمة، والى انتهاء هذه السياسة عقب لقاء القمة بين عرفات والاسد.

واضاف ان الحديث الفلسطيني ـ السوري المشترك يتمحور الان حول الانتفاضة التي هي الحدث واطار الحوار المتواصل والذى يبدو انه سيتوج بتطبيع كامل للعلاقات الفلسطينية ـ السورية.

من جانب آخر نسب التقرير الى مصدر سوري مسؤول قوله ان لقاء عرفات ـ الاسد تمحور حول الوضع العربي والفلسطيني وبخاصة الانتفاضة، وما يترتب عمله من اجل مواجهة المخططات المعادية وعلى راسها خطة شولتز لما يسمى السلام في الشرق الاوسط.

وفاة سجين سابق في القدس

القدس ـ توفي المواطن محمد ابراهيم يونس ٦٤ سنة من سكان نابلس، في مستشفى المقاصد امس، بعد ان امضى اربعة اشهر ونصف في غرفة الانعاش.

وكان المواطن المذكور قد اعتقل قبل خمس سنوات بتهمة حيازة الاسلحة والانتماء لحركة "فتح"، وقد اطلق سراحه في ٨٨/١/١ حيث كان يعاني من امراض مختلفة ألمت به في أثناء اعتقاله.

هدم بناء قيد الانشاء في قرية عين سينيا

الضفة الغربية ـ رام‌الله ـ ٨٨/٤/٢٧ ـ هدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية ظهر اليوم منزل قيد الانشاء في قرية عين سينيا قضاء رام‌الله يعود للمواطن عزيز محمد عوض ٣٦ سنة، بحجة البناء بدون ترخيص.

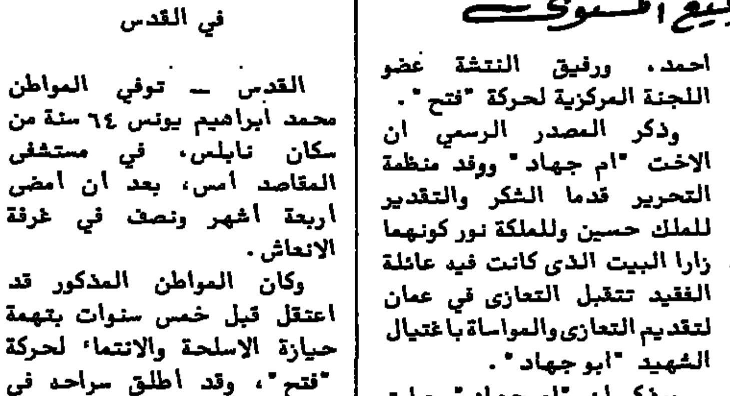
وقامت جرافة عسكرية اسرائيلية بعملية هدم البناء البالغة مساحته ١٠٠ متر مربع، وسط حصار عسكري للقرية.

وتمت عملية هدم البناء المؤلف من طابق واحد في أثناء غياب المالك الذى اكد عدم علمه بقرار الهدم، حيث لا تزال معاملته في دائرة التنظيم التي طالبته قبل حوالي شهر بتقديم طلب جديد بدل طلبه القديم.

وذكر عوض الذى يعمل أجيرا بان الخسائر من جراء هدم البناء تقدر باكثر من ثلاثة آلاف دينار اردني.

عقب تقديم التعازي باستشهاد القائد

الملك حسين يستقبل الاخت "ام جهاد" ووفدا فلسطينيا رفيع المستوى



عمان ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي في عمان امس ان الملك حسين استقبل ساعات بعد الظهر الاخت انتصار الوزير "ام جهاد" حرم الشهيد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير "ابو جهاد" ووفدا فلسطينيا رفيع المستوى.

وضم الوفد المرافق "لام جهاد" بالاضافة الى نجلها جهاد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح ونائب رئيس المجلس سليم الزعنون واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومحمد ملحم وعبد الرزاق اليحيى وعبد الرحيم احمد، ورفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

وذكر المصدر الرسمي ان الاخت "ام جهاد" ووفد منظمة التحرير قدما الشكر والتقدير للملك حسين وللملكة نور كونهما زارا البيت الذى كانت فيه عائلة الفقيد تتقبل التعازى في عمان لتقديم التعازى والمواساة باغتيال الشهيد "ابو جهاد".

ويذكر ان "ام جهاد" وصلت الى عمان امس الاول قادمة برا من سوريا برفقة اولادها الخمسة وستقيم في منزل ابن عمها حتى الاحد المقبل. وكان الملك حسين وزوجته الملكة نور اول من زارها مساء امس الاول وقدما لها التعازى.

إبعاد ستة فلسطينيين اختطفتهم اسرائيل في عرض البحر الى جنيف

الناصرة ـ قامت السلطات الاسرائيلية ـ صباح امس الاول بالافراج عن ستة فلسطينيين من مجموعة الخمسين الذين كانت القوات البحرية قد اختطفتهم في عرض البحر في السنة الماضية.

وقد جرى ابعاد الفلسطينيين الستة الى جنيف بواسطة الصليب الاحمر والستة هم: عبدالله خليل مغارى وخالد احمد سختيني وسعيد صالح عيد عقل وحميدى علي برهو حميدى واحمد حسن بلدل وحيدر سليم الديماسي.

وكان سلاح البحرية قد اسر سفينة "ماريا أر" يوم ١٩٨٧/٢/٦ وقدم جميع ركابها الى المحاكمة بتهمة العضوية في حركة "فتح" ومساندة القوات الفلسطينية المحاصرة في المخيمات وقد حكمت عليهم المحكمة العسكرية بالسجن لفترات تتراوح ما بين ٦ شهور و٦ سنوات وجرى ابعاد من انتهت محكوميته حتى ٦ اشهر.

في وقت لاحق، اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر مساء امس ان ستة اعضاء في حركة "فتح" الفدائية الفلسطينية اطلقت اسرائيل سراحهم قد وصلوا الى مدينة "زيوريخ" السويسرية امس وغادرها الى جهة غير معلومة.



جانب من الاستعراض العسكرى الذى جرى في كابول أمس الاول بمناسبة الذكرى العاشرة للثورة الافغانية.

الرقابة العسكرية غير عادلة وتتنافى مع الديمقراطية

احتجاج "واشنطن بوست" و"إن.بي.سي" ضد الاجراءات الاسرائيلية بحق مندوبيها

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ تعتزم صحيفة "واشنطن بوست" اليومية ومحطة التلفزيون الامريكية "ان.بي.سي" الاحتجاج لدى الحكومة الاسرائيلية على اثر التدابير التي اتخذت امس الاول بحق الصحافيين الامريكيين الذين يغطيان احداث الاراضي المحتلة والذين خرقا قوانين الرقابة الاسرائيلية.

والصحافيان وهما مارتن فليتشر من الـ "ان.بي.سي" وغلين فرانكل من "الواشنطن بوست" متهمان بانهما نشرا اخبارا متعلقة باغتيال ابوجهاد في تونس دون عرضها على الرقابة الاسرائيلية. وقد سحبت منهما بطاقة اعتمادهما كمراسلين.

ووصف بنجامين برادليق المدير التنفيذى لصحيفة "الواشنطن بوست" القرار الاسرائيلي بانه قرار تدمير ذاتي. وقال ان الاسرائيليين سيعانون مثلنا عندما يحرمون

وحرم الصحافيان امس الاول من بطاقة اعتمادهما في اسرائيل لانهما نشرا اخبارا تتعلق باغتيال ابو جهاد في تونس من دون عرضها مسبقا على الرقابة العسكرية الاسرائيلية.

من نشر التحقيقات في "الواشنطن بوست".

واعلنت الناطقة باسم محطة "ان.بي.سي" مارى لو اوكالاهان من جهتها ان ادارة المحطة ستبعث برسالة احتجاج الى اسرائيل.

ومن جهة اخرى، تبنت جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل امس قرارا يستنكر الرقابة العسكرية الاسرائيلية ويدعو اعضاءها الى العمل من اجل استرداد حقوق اثنين من زملائهم سحب منهما امس الاول اعتمادهم الصحفي بتهمة مخالفة قوانين الرقابة.

وجاء في القرار "اننا نرفض الرقابة لانها غير عادلة وتتنافى والديمقراطية وبلا فائدة ونطلب من المكتب التنفيذى لجمعيتنا اتخاذ التدابير اللازمة لدعم مرتان فليتشر مراسل شبكة التلفزيون الامريكية "ان.بي.سي" وغلين فرينكل مراسل صحيفة "الواشنطن بوست" حتى يستعيدا امتيازاتهما.

واقر فرينكل في رده على سؤال من وكالة "فرانس بريس" بانه فعلا لم يعرض اخباره على الرقابة قبل بثها ولكنه لاحظ ان التفاصيل التي نشرتها صحيفته، يوم الخميس الماضي بخصوص اغتيال ابو جهاد نشرت قبل ذلك في العديد من الصحف الاسرائيلية.

اما فليتشر فقد صرح ان ما كشفت عنه محطة "ان.بي.سي" يوم ١٦ نيسان الحالي بخصوص الدور المفترض لاسرائيل في اغتيال ابو جهاد سربه عمدا احد المسؤولين الاسرائيليين الامر الذى يبعث على الاعتقاد ان الرقابة كانت على علم به.

استمرار اعمال الندوة الاقليمية حول القضية الفلسطينية

برلين ـ تواصلت في برلين امس اعمال الندوة الاقليمية حول القضية الفلسطينية وضرورة ايجاد حل عادل ودائم لها.

وقد تناولت مناقشات الندوة موضوعي الانتفاضة ومسالة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات من اجل السلام في الشرق الاوسط.

استشهاد فتاة / بقية

غزة وفي مشارف مدينة غزة.

وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية استدعت امس الاول في قطاع غزة عددا من التجار وطلبت منهم فتح محلاتهم التجارية كالمعتاد.

ومن جهة اخرى، تسلم المجلس الوزارى الاسرائيلي المصغر في جلسته الاسبوعية امس التقرير النهائي عن نتائج التحقيق في قضية قرية بيتا من وزير الدفاع الاسرائيلي.

وقال راديو اسرائيل ان استنتاجات هذا التقرير تدل على ان المستوطنة الاسرائيلية "تيرسابورات" قد قتلت من جراء عيار نارى اطلق من البندقية من طراز "ام ١٦" التابعة للمستوطن رومام الدوبي من مستوطنة "الون موريه".

واشار الراديو الى ان المجلس المصغر لم يناقش هذا التقرير خلال جلسته، بل قرر مناقشته في احدى جلساته المقبلة بناء على طلب اسحاق نافون، واسحاق موداعي.

وقال راديو اسرائيل انه يستفاد من الاستنتاجات انه لم يجر اى تنسيق مسبق حول "نزهة" المستوطنين مع السلطات العسكرية.

كما يتضح من هذه الاستنتاجات ان المستوطن الدوبي اطلق النار على شاب من سكان قرية بيتا من مسافة حوالي خمسة أمتار، مما ادى الى استشهاده عندما كان هذا الشاب يفر من المكان.

وزعم اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بانه لا يشك في ان الاجراءات التي اتخذتها الجهات الامنية الاسرائيلية المختصة ضد سكان قرية بيتا كان لها ما يبررها.

اشتباك جديد / بقية

وقد جرح الاسرائيلي قرب جبل دوف /على حدود ما قبل ١٩٦٧ بين اسرائيل والجولان/ ونقل الى مستشفى صفد /شمال الجليل/.

وأضافت المصادر نفسها ان القوات الاسرائيلية سارعت الى تمشيط المنطقة بمساعدة الطائرات المروحية على المجموعة الفدائية في منطقة جبل دوف شمال الجولان /التي ضمتها اسرائيل سنة ١٩٨١/، وبعد اشتباك قصير سقط اثنان من أفراد المجموعة الفدائية برصاص دورية اسرائيلية.

وفي وقت لاحق ذكر راديو اسرائيل ان الشاحنة الاسرائيلية التي اطلق عليها عنصرا المجموعة الفلسطينية النيران والقنابل اليدوية انقلبت وانه جرى نقل سائقها الجريح "داني دهان" من مستوطنة "كريات شمونه" الى مستشفى صفد.

واضاف ان المقاتلين الفلسطينيين كانا في طريقهما لتنفيذ عملية احتجاز رهائن اسرائيليين ومبادلتهم باسرى فلسطينيين في السجون الاسرائيلية وفقا للمستندات والوثائق التي وجدت بحوزتهما.

رابين وشمرون / بقية

ارسال مجموعات عسكرية الى اسرائيل، مشيرا في الوقت نفسه الى ان الحرب صعبة وليست سهلة.

وتطرق رئيس الاركان الاسرائيلي في محاضرة القاها امس الاول في النادى العلمي والتكنولوجي لرابطة اصدقاء معهد فايتسمان الى المجموعة الفلسطينية التي اشتبكت امس الاول مع قوة عسكرية اسرائيلية مما ادى الى مقتل عسكريين اسرائيليين بينهما ضابط كبير واصابة آخرين.

واضاف شمرون ان هذا يدلل على صعوبة الحرب مع رجال المنظمات، وان الحرب ليست بامر سهل.

من جانب آخر قال الميجر جنرال الاسرائيلي اسحاق موردخاى قائد المنطقة الجنوبية انه سيتم استخلاص العبر من الاشتباك الذى وقع فجر امس الاول.

واضاف ان جنود وحدة الجيش الاسرائيلي وقائدها الذى قتل تقدموا نحو الفلسطينيين بغية اصابتهم وذلك طبقا للتدريبات التي تلقوها.

وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شمرون انه تجرى في الارض المحتلة حرب اساسية من اجل "تثبيت" اسرائيل.

واضاف ان هناك عنفا مدنيا في الارض المحتلة، وان السكان كانوا يشعرون انه بامكانهم تحقيق نتائج سريعة لم يتمكنوا من تحقيقها بواسطة السلاح.

وقال شمرون امام رابطة اصدقاء معهد فايتسمان للعلوم ان هناك موضوعين من شانهما تصعيد الاوضاع في المنطقة وهما:

ـ مسالة المناطق المحتلة، ورغبة سوريا في استعادة الجولان بالقوة.

الاسد لعرفات / بقية

ولكن نحن نرى انه من الضرورى ان تكون هناك درجة عالية جدا من التسيق بين سوريا ومنظمة التحرير، وقال ان سوريا حريصة على ايجاد نوع من التفاعل بين مختلف الفصائل الفلسطينية من اجل تصليب موقف فلسطيني راسخ ومتكامل، وكذلك التفاعل بين منظمة التحرير والاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية من اجل المواجهة على الساحة اللبنانية.

وحول المؤتمر الدولي قال الاسد ان هذا المؤتمر وفي ظل الاجواء السائدة حاليا في المنطقة هو "وهم كبير"، وقال ان هذا المؤتمر لن يعقد في الظروف الراهنة وفي ظل هذا التحالف بين اسرائيل والولايات المتحدة.

عقب العمليات / بقية

المقاتلون مواقعهم الثابتة وانتشروا في احراش المنطقة كما نشرت مضادات ارضية رباعية السبطانات على التلال في منطقة البقاع.

وقالت مصادر فلسطينية "لكوتا" ان المقاتلين الفلسطينيين على اتم استعداد لمواجهة اى هجوم اسرائيلي.

واضافت ان هناك تنسيقا قويا مع جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ومع القوى النظامية اللبنانية في المنطقة.

وعزز اللواء الاول في الجيش اللبناني مواقعه في المنطقة حيث استقدم مزيدا من مدافع الميدان وناقلات الجند كما حصن الجنود مواقعهم وحواجزهم باكياس الرمل ورفعت السواتر الترابية حول الاليات لتفادى اصابتها في اى مجابهة مقبلة.

"العباس" سيكون لهم بالمرصاد..

عزيز: ايران تواصل الحرب والدولتان العظميان تتحملان جانبا من المسؤولية

الكويت ـ ا.ف.ب ـ أعرب طارق عزيز وزير خارجية العراق عن اعتقاده بان ايران سوف تواصل الحرب مع العراق رغم "النجاحات العسكرية العراقية الاخيرة" واستعادة شبه جزيرة الفاو.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة "القبس" الكويتية قال عزيز ان الجماعة الدولية وخصوصا الدولتين العظميين "تتحمل جانبا كبيرا من المسؤولية" في استمرار ايران في "عدوانها على العراق".

واضاف "لو أن الجماعة الدولية أوقفت شراء النفط الايراني لما كانت الحرب استمرت اكثر من سبعة اعوام".

واعرب الوزير العراقي عن الامل في أن "يقتنع الاتحاد السوفياتي بضرورة فرض عقوبات على ايران بسبب رفضها تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨" الذى يدعو الى وقف لاطلاق النار بين الطرفين المتحاربين.

وتطرق عزيز الى الانتخابات الرئاسية الفرنسية فأشار الى ان نتيجة هذه الانتخابات "لن يكون لها تاثير على الموقف الفرنسي من العراق" وقال "لدينا علاقات جيدة مع كل المرشحين والعلاقات الفرنسية العراقية لن تتاثر مهما كانت نتيجة الانتخابات الفرنسية" التي ستجرى دورتها الثانية في الثامن من أيار المقبل.

ومن ناحية أخرى، حذرت الصحف العراقية الصادرة هنا امس من اى هجوم ايراني على اراضيها مؤكدة ان الصاروخ العراقي الجديد "العباس" سيكون بالمرصاد لاى تحرش ايراني.

واعتبرت بعضها اقدام ايران على تلغيم مياه الخليج وضرب منصات تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة يتم عن سلسلة حماقات تاتي تنفيسا عن احساس بالهزيمة.

وقالت صحيفة "الجمهورية" ان العراق سيبقى في اقصى مراتب الاستعداد واليقظة لتدمير اى هجوم ايراني جديد.

واضافت ان انتصارات العراق المتلاحقة والتي تكللت بتحرير الفاو افقدت ايران توازنها وجعلتها تتخبط في سلوكها.

فيما حيت صحيفة "القادسية" شجاعة الجندى العراقي وثمنت غاليا انجاز التجربة الناجحة للصاروخ العراقي الجديد "العباس".

عقب التهديدات الايرانية

الادارة الامريكية تخفض عدد العاملين في سفارتها في كابول

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ نقلت صحيفة "واشنطن بوست" امس عن مصادر غربية في كابول ان الولايات المتحدة قررت خفض عدد الجهاز العامل في سفارتها في كابول الى نصف ما هو عليه اثر ورود معلومات تفيد ان طهران تنوى القيام بعمليات انتقامية بعد المجابهات الامريكية الايرانية الاخيرة في الخليج.

واوضحت الصحيفة ان هذه المعلومات التي حصلت عليها الاستخبارات الامريكية تشير الى تهديد محدد ضد السفارة الامريكية في كابول التي تضم ١٢ دبلوماسيا.

وكان دبلوماسي امريكي قد اعيد الى واشنطن في مطلع الاسبوع في حين يتوقع ان يغادر خمسة اخرون البلاد مما يبقي ستة دبلوماسيين امريكيين وستة من المارينز مكلفين بحراسة السفارة.

وكانت ايران قد هددت بالقيام بهجمات انتقامية ضد المصالح الامريكية في العالم باسره بعد ان هاجمت البحرية الامريكية في ١٨ من الشهر الجارى انشاءات وسفنا ايرانية في الخليج ردا على نشر طهران الغاما في المياه الدولية.

الا ان مصادر الصحيفة اكدت ان واشنطن قررت اخذ التهديدات الموجهة الى سفارتها في كابول على محمل الجد خصوصا بسبب العمليات الاخيرة في العاصمة الافغانية التي اعلنت منظمة المقاومة الاسلامية في افغانستان والتي تساندها ايران مسؤوليتها عنها.

القدومي / بقية

تناولت ترتيبات المفاوضات التي من المفترض ان تبدأ قريبا بين الجانبين الفلسطيني والسوري لتعميق المصالحة بين الجانبين والتي تم الاتفاق بشانها خلال لقاء القمة بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد.

واشارت الى ان الجانبين كانا قد اتفقا خلال لقاء القمة على تشكيل لجان لمواصلة الحوار حول نقاط الخلاف بهدف ايجاد الحلول لها. وكذلك حول نقاط الاتفاق من اجل تدعيمها وتطويرها.

وقالت ان لقاء ابو اللطف مع خدام حضره عن الجانب الفلسطيني محمد غنيم ـ ابوماهر ـ وهايل عبدالحميد ـ ابو الهول ـ وسليم الزعنون وهاني الحسن، في حين حضره عن الجانب السورى فاروق الشرع وزير الخارجية وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية.

ابو اياد: عرفات / بقية

على حق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي اقامة دولة مستقلة.

ومنظمة التحرير تشارك في هذا المؤتمر بوفد مستقل او في اطار وفد عربي مشترك.

ـ ضمان نجاح القمة العربية الطارئة المقررة في مطلع حزيران.

وقال "ابو اياد" ان النقاط الاخرى التي تم تناولها سريعا في لقاء الاسد وعرفات احيلت على لجنة مشتركة يرئسها نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي. وتتضمن هذه النقاط طبيعة الوجود الفلسطيني في لبنان على أساس التفاهم على ان الوجود العسكرى الفلسطيني هناك يجب ان يستمر الى حين ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية.

وتابع ان من بين هذه النقاط ايضا العلاقة بين منظمة التحرير ومصر وبينها وبين القوى التقدمية في اسرائيل. وأضاف انه رغم عدم التوصل الى اتفاق كامل على هذه النقاط فان الجانب السورى لم يضع اية شروط مسبقة وان الحوار سيستمر الى ان يتوصل الطرفان الى مثل هذا الاتفاق حول المسائل كافة.

وردا على سؤال قال "ابو اياد" ان الاستئناف الكامل لنشاطات منظمة التحرير في دمشق سياتي بصورة طبيعية بعد ازالة كل الخلافات مشيرا الى ان مكاتب المنظمة في سوريا لم تغلق.

وحول لبنان قال ان لقاء الاسد ـ عرفات سبقته اتصالات مكثفة بين مسؤولين سوريين واعضاء في حركة "فتح" أعرب خلالها الجانبان عن القناعة بوجوب فتح صفحة جديدة في العلاقات السورية ـ الفلسطينية مشيرا الى ان حرب المخيمات بين حركة "امل" الموالية لسوريا وبين الفلسطينيين لن تتكرر.

وفي ما يتعلق بالتنظيمات الفلسطينية المعارضة لمنظمة التحرير قال "ابو اياد" ان القيادة الفلسطينية اكدت مجددا تمسكها بقرار المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر والقاضي بتسوية الخلافات مع الصاعقة والجبهة الشعبية / القيادة العامة/ اللتين تحظيان بتاييد سوريا.

اما المنشقون عن حركة "فتح" بزعامة "ابو موسى" فقد قال "ابو اياد" سنجد صيغة لهم في مرحلة لاحقة بالرغم من الكراهية والحقد اللذين اظهروهما خلال زيارتنا /دمشق/.

بعد افتتاح المعركة الانتخابية «الليكود» يفوز على «المعراخ» في الجولة الأولى

جدعون سامت/هآرتس

فيه القدرة الذاتية الهدامة لحزب العمل في محاولاتها للتعبير عن نفسه، يقوى القلق من انه يقف على مسلك غير سليم، في اطار عملية انتخاب مرشحية للكنيست.

لقد سمعنا الكثير عن اخطار الديمقراطية الداخلية وعن فوائد اللجنة المنظمة رحمها الله، لكن اسلوب التصويت المفتوح والشعبي الجديد قائم في مؤسسات "الليكود"، والعجيب حقا انه بالرغم من الضربات والعنف الذى شهدته مؤتمرات "حيروت"، قدّم هذا الحزب قائمة مرشحين فعالة ونشطة، اكثر من القائمة التي قدمها حزب "المعراخ".

المرشحون الذين انتخبوا في "المعراخ" بالجولة الاولى، شكلوا صداعا لمنظمي الحملة الانتخابية، واذا كان بين هؤلاء من سيقدم شيئا في المستقبل، فان المستقبل الذى سيلي شهر تشرين الثاني سيثبت ذلك، لكن يبدو انه مع اعضاء كهؤلاء لا توجد حاجة الى اعداء، ولن يكون "للمعراخ" مستقبل بعد يوم الانتخابات.

كان ذلك هو الفشل الحقيقي الذى ارتكبته زعامة الحزب خلال فترة متواصلة، اذ انها لم تنجح في تشجيع القوى الجذابة، وهذا ما لا يمكن اصلاحه الان.

اضيفت الى هذا الفشل اخطاء جديدة، وكان هناك من قرر داخل "المعراخ" القاء الدولة في احضان "الليكود"..

وعلى سبيل المثال: الصراحة المفاجئة من قبل شمعون بيرس في احد الاجتماعات بان المستوطنين "مجموعة من لابسي القبعات، الملتحين، يحملون البنادق، ويثيرون الاشمئزاز الشديد".

وقد زار مستشار بيرس لشؤون التعامل ديفيد سوبار — وهو امريكي — البلاد مؤخرا. الم يقدم المشورة لزعيم "المعراخ" حول الطريقة التي يجب ان يعبر عن نفسه بها، حتى تجاه خصومه؟ فبدون استشارة امريكية، وتحركات سياسية اساسية، نجح اعضاء "الليكود" باستغلال زلة اللسان هذه، على غرار تهجم بيرس على الشرقيين في العام ١٩٨١.

- لقد بدات المعركة الانتخابية الفعلية في هذه الايام، وكل من يؤمن بان نجاح "المعراخ" وشركائه يمكن ان يخلص الدولة من الاضرار الجسيمة التي ستلحق بها في السنوات القادمة، يجب عليه ان يسجل امامه ويحزن ان المراحل الاولية سجلت النقاط لصالح "الليكود".

الموضوع الاساسي الذى ستركز عليه الحملة الانتخابية لن يكون المسيرة السلمية. صحيح ان هذا هو الموضوع الهام المطروح حاليا، والذى يحتم على كل ناخب ان يفكر به، لكن يبدو ان "الليكود" بدأ ينجح في تحويل النقاش الى موضوع آخر، مريح له وهو الكرامة الوطنية.

اذا حدث الانقلاب لاسباب طائفية، وقضايا اخرى عديدة، فان المباراة ستجرى الان حول الخوف. الخوف من التهديد العربي، من مخلفات الانتفاضة، من الحجارة في وادى عارة، وكل ذى بصيرة يدرك ان هذه المسألة المعقدة والصعبة يجب معالجتها بواسطة الشجاعة السياسية، المرتبطة بالموافقة على اجراء تنازلات بعيدة المدى. لكن من السهل جدا تحريك العجلة بواسطة قوة الديماغوغية والتركيز على "المهم ان لا نخاف ابدا" اذ ان هذه هي الرياضة الدائمة للهيبة الوطنية المصابة من خلال عدم اخذ العالم بعين الاعتبار.

يمكن "الليكود" القيام بهذا العمل على اكمل وجه، فهو الذى كتب حول هذا الموضوع الكتاب باللغة العبرية، اما الان فانه يضع الفصول المكملة لهذا الكتاب.

تحدث اسحاق شامير في الاسبوع الماضي عن "هؤلاء الانهزاميين" الذين لا يؤمنون بقوتنا ومناعتنا ويحاولون طوال الوقت رش سم الياس الى داخلنا، وقد صور شامير "المعراخ" باسلوب فاشي اولئك الذين لا يحبون مشاهدة الشعب يعرب عن حبه لقوات الامن، ونفوسهم تتالم مع اعدائنا الذين لا ينجحون بهزيمتنا.

تحدث موشي ارنس عن "اشخاص متعبون يغمرهم الياس في قيادة المعراخ، بحيث يصعب على الانسان التفكير كيف يمكنهم ان يطلبوا من الناخب السماح لهم بقيادة اسرائيل في هذه الساعة الصعبة".

التكتيك الذى يتبعه "الليكود" والذى ينجم جزء منه عن المشاعر الهمجية اكثر من التفكير والدراسة، يفرض اللهجة المتوقعة في الحملة الانتخابية، لهجة التخويف هذه، هي التي يجب ان تكون الموضوع الذى يجب ان يعالجه "المعراخ"، وليس هراء مثل "تحرك"..

امام زرع الخوف من قبل "الليكود" يجب ان ياتي العلاج الحكيم، هذا العلاج الذى لا ينفي وجود المشكلة بل يشير وبشجاعة وجرأة الى المصدر الحقيقي وهو السياسي، للخوف الناجم عن سياسة الليكود.

زعماء المعراخ هل سينجحون بالعوده الي الحكم ؟ ؟

لاسبوع الماضي تم العثور لحل للغز الكبير في الاسرائيلية، وذلك حينما المسؤول عن اللافتات مل شعار "تحرك مع قوة والتي انتشرت في انحاء من البلاد. والان علمنا قف وراء هذه الشعارات صفت في الصحف بانها كة نقل، بحل حزب

ب الحاجة الى استخدام ا الاسلوب؟ هناك سببان : الاول هو ان الشبان حلبة الصراع الهامة ن الحاسمة بين الاحزاب، انه في ظل التعادل سيؤدى اى خطا الى لكفة.

ر سيء بشكلة وفحواه، مثل خط المبادرين و قديم لدرجة الاحراج، يكشف عن المنطق مي الذى يتعامل به من ذا الشعار.

لال هذه الجملة لا يمكن الى الهدف المطلوب د قصدوا بكلمة "تحرك" وا: الى الامام، لكن لمة بداية عامية مستهلكة ق.

وى الايدى اليسارية هم ن الذين بوسعهم ايجاد ، الفكرة المستهلكة التي بالكراسة، التي تتوجه ان الذين سيشاركون في ت لاول مرة، وهي رساكاريكاتيريا يثير لفتاة مثيرة، وبعد شرة كتب باللغة العامية حكم في نفس الرأس، تفكر بما تفكرون به". فس الوقت الذى تظهر

تعليقات الصحف الإسرائيلية

هآرتس — ابتعاد فرص السلام

اعلن الملك حسين انه لا يستطيع تمثيل الفلسطينيين، وذلك عندما يشعرون ان من حقهم تمثيل انفسهم بانفسهم، ورغم انه يؤيد الوفد الاردني — الفلسطيني المشترك الا انه يؤيد حق الفلسطينيين في تحديد مستقبلهم.

تصريحات من هذا النوع ليست جديدة رغم انها تظهر ابتعاد الملك عن الاتفاق الذى وقع عليه قبل عام في لندن مع بيرس.

لقد حدد الموقف الاردني بان التوجه السياسي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، عن طريق وفد فلسطيني — اردني مشترك، يجرى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بعد افتتاح المؤتمر الدولي.

والان يبدو ان الملك حسين يسلم بوفد فلسطيني مستقل، وان الارن تسمح للفلسطينيين باظهار انفسهم كوجود مستقل.

ليس عبثا ان يصل الملك حسين الى هذه النتيجة، والتوقف عن المطالبة بالاراضي التي احتلها الجيش الاسرائيلي قبل ٢١ عاما، ومن الصعب الاعتقاد انه توقف عن طموحاته وربما تكون الاحداث في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي خلقت لديه انطباعا بان سكان الاراضي المحتلة لم يعودوا يطمحون الى وحدة الضفتين.

اذا كان هذا الشعور له علاقة بتصريحات الملك الاخيرة، فذلك يعني عدم تمسكه باتفاق لندن، الامر الذى يعني تخريب الارض تحت مبادرة شولتز وان فرصة السلام اختفت كليا.

من ادعى ان الملك حسين لم يكن مستعدا في يوم من الايام للحل الاقليمي يعزز بذلك ادعاءاته، ولكن يجب الاشارة الى الظروف التي تحيط بتصريحاته الاخيرة. ومن المحتمل ان يكون الملك قد وصل الى قناعة بان شامير اقوى من بيرس، وبعد ان فشل شولتز في جهوده لتليين موقفه فمن الافضل له تأجيل حلمه بعض الوقت.

على اسرائيل ان لا تفرح لذلك، لان استمرار الوضع القائم يعني اختفاء فرص السلام — واذا ما تصالح عرفات والاسد فان المنظمات الفلسطينية ستحظى بتأييد واسع من سوريا، اضافة الى ممارستها ضغوطا على الاردن للتوقف عن تقييد حرية المنظمات الفلسطينية في الاردن.

اما مصر فقد رفض مبارك قطع العلاقات مع اسرائيل ولكن فرص السلام تبقى ضعيفة امام الفرص التي كانت قائمة قبل سنة.

حداشوت — منطقة الحزام الأمني

العملية التي وقعت امس على جبل دوف وقتل خلالها جنديان اسرائيليان هي بداية موجة من العمليات وان تمركز الفلسطينيين في جنوب لبنان وصل الى مرحلة متقدمة وبدات الان تعطي ثمارها.

في الاشهر الاخيرة شهدت الحدود الشمالية تصاعدا في العمليات المسلحة حيث زادت بنسبة ٢٠ — ٣٠٪.

ولقد بدات المنظمات الفلسطينية بالعودة الى لبنان عام ١٩٨٥ بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي حيث كانوا بحاجة لبناء قاعدة تحتية جديدة لهم وتجنيد وتدريب الافراد وجمع المعلومات عن المنطقة، والان تظهر نتائج جهود الفلسطينيين طيلة الفترة السابقة.

موجة العمليات الاخيرة ليس لها اية علاقة بالتقارب الفلسطيني — السوري. وعلاقتها هي فقط بما يجرى في الاراضي المحتلة بشكل غير مباشر، وما كان لهذه العمليات ان تتم لو كان الهدوء يسود الاراضي المحتلة.

اليوم مع بداية موجة العمليات نسال مرة اخرى: هل على الجيش واسرائيل مواصلة سياسة المحافظة على منطقة الحزام الامني؟ الحقيقة انه خلال الشهرين الاخيرين انتهت ثلاث عمليات على الحدود الدولية. وفي فترة هادئة نسبيا في العام ١٩٨٧ اكثر من ٥٠٠ عملية في منطقة الحزام الامني. منظمة "امل" مسؤولة عن قسم كبير من هذه العمليات رغم ان هذه المنظمة ليست معنية بشن عمليات مسلحة ضد اسرائيل.

واشارت الصحيفة الى بعض الاحصائيات لتاكيد مطالبتها بالانسحاب من منطقة الحزام الامني في نيسان ٨٦ حتى نيسان عام ٨٨ حاولت خمس عشرة مجموعة فلسطينية الدخول الى اسرائيل عشر منها صفيت في منطقة الحزام الامني.

من خلال ذلك تظهر اهمية منطقة الحزام الامني، رغم ان العمل الاساسي يبقى في هذا المجال للعمليات التي نبادر بها نحن.

عل همشمار — قرار مجلس الأمن

قرار مجلس الامن الذى يدين الهجوم على تونس في اعقاب اغتيال "ابو جهاد" ينقصه التفصيل. حيث لم يشر القرار الى الطرف المدان. ولكن هذا القرار يذكر بقرار مجلس الامن في العام ١٩٨٥، والذى ادان تدمير قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، والتذكير جاء لتحميل اسرائيل مسؤولية اغتيال "ابو جهاد".

لقد اصدر المجلس قرار الادانة دون اعتراض اى دولة عليه، ولم تستخدم الولايات المتحدة هذه المرة حق النقض "الفيتو" ولكن بعد ان اشار القرار بشكل غير مباشر لاسرائيل لم تؤيد واشنطن القرار، وهذا يعني ان الولايات المتحدة تشير بشكل غير مباشر الى مسؤولية اسرائيل عن العملية.

الكثير من وسائل الاعلام تحمل اسرائيل مباشرة المسؤولية عن العملية، وتذكر التفاصيل، مستندة الى ما تم تسريبه عن جلسة المجلس الوزارى المصغر.

اسرائيل من جانبها وجهت انتقادات شديدة للقرار والسؤال الذى يطرح نفسه: ما هو سبب احتجاج اسرائيل وانتقادها لقرار مجلس الامن اذا كانت غير مسؤولة عن العملية؟

حتى الان لم تنف اسرائيل او تؤكد علاقتها باغتيال "ابو جهاد" والعالم العربي متاكد من قيام اسرائيل بالعملية.

اما منظمة التحرير فقد تصالحت مع سوريا ومع جبهة الرفض ولحقت الاضرار بمصر من عودة عرفات الى سوريا ومهما كان الطرف المسؤول عن اغتيال "ابو جهاد" فمن المشكوك فيه ان يكون قد اخذ الاعتبارات السياسية لهذه العملية وما اذا كانت ستؤدي الى زيادة التطرف في العالم العربي ام لا؟

رابين يصف الأحداث في الأراضي المحتلة بأنها «أحداث شعبية»

تل ابيب — وصف وزير الدفاع الاسرائيلي الاحداث في الاراضي المحتلة بانها شعبية ولا تدار من قبل جنرالات اوكولونيلات وانما يشارك فيها الجميع بدون استثناء واضاف رابين بقوله: لن تصل الى وضع لا يكون فيه رجم حجارة او القاء زجاجات حارقة.

واكد رابين امام لجنة الخارجية والامن ان الاحداث في الاراضي المحتلة واسعة وتشمل اكثر مما يعتقد غالبية سكان اسرائيل رغم استخدام الوسائل الاقتصادية والقانونية ضدهم حيث تشمل الاغلاق وحظر التجول واشعارهم بان العمل في اسرائيل امتياز.

وهاجم رابين المحامين الذين لم يدافعوا امام محكمة العدل العليا عن موقف وزارة الدفاع القاضي بابعاد ستة من سكان قرية "بيتا".

وطرح رابين امام اعضاء اللجنة موضوعا جديدا وهو قيام الوفود القادمة من اوروبا للاراضي المحتلة بجلب اموال تساعد في زيادة اطار "الانتفاضة" في اعقاب نجاح وزارة الدفاع في منع ادخال الاموال من الاردن الى الاراضي المحتلة.

وطالب اعضاء الكنيست بالوقوف الى جانب وزارة الدفاع في مطالبتها وزارة المالية بزيادة ميزانيتها بعد ان بلغت تكاليف بقاء الجيش في الاراضي المحتلة لقمع الاضطرابات ٤١٢ مليون شيكل.

وهاجم عضوا الكنيست سريد وجرنوت قرار اغتيال "ابو جهاد" وان من نفذها عدو لاسرائيل حيث استطاع بذلك اعادة تجديد الحلف السورى الفلسطيني وابعد الاردن ومصر عن المسيرة السلمية، اضافة الى ما مثلته من ضربة قاضية لمبادرة شولتز.

ووصف سريد اغتيال "ابو جهاد" بانه خطأ لانه زاد تطرف منظمة التحرير وقرب المنظمة من سوريا، واشار الى قرار اغلاق المحلات التجارية في القدس ووصفه بانه خطأ ويعيد سكان المدينة للقانون المطبق على الضفة الغربية.

عضو الكنيست اهود اولمرت ايد اغتيال "ابو جهاد" ووصف الاسلوب بانه ناجح واشار غرنوت الى ان اعتقال ١٧٠٠ فلسطيني اداريا هو خرق للالتزامات التي قدمها بيغن لكارتر والذى التزم فيها بيغن بعدم القيام بمثل هذه الاعتقالات. الامر الذى سيسمح للولايات المتحدة بخرق التزاماتها واجراء مفاوضات مع منظمة التحرير.

احداث الاراضي المحتلة تبحث في مؤتمر الاشتراكية الدولية

تل ابيب — افادت صحيفة "عل همشمار" ان الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة ستدرج على جدول اعمال مؤتمر الاشتراكية الدولية لبحثها الشهر القادم في مدريد.

وسيستمع المؤتمر لتقرير من البعثة الدولية التي زارت الاراضي المحتلة، اضافة لتقرير من زعيم حزب التكتل البريطاني نيل كينوك.

وقد دعي كل من حنا سنيوره المحرر المسؤول لصحيفة "الفجر" والمحامي فايز ابو رحمة للاجتماع على اساس شخصي.

عضو الكنيست جادى يتسيب: المستوطنون يقيمون حكما ذاتيا لهم في الاراضي المحتلة

تل ابيب — كشف عضو الكنيست جادى يتسيب من حزب "مبام" امام مسؤولين يهود في الكنيست ان حكما ذاتيا لليهود المتطرفين يقام حاليا في الضفة الغربية من قبل المستوطنين بدون ان تعرف السلطات او الجمهور عنه شيئا ومن المحتمل ان يحمل في ثناياه التمرد.

واضاف يتسيب في الوقت الذى يدور فيه الجدل حول منح العرب في الاراضي المحتلة حكما ذاتيا فان حكما ذاتيا ينمو في اوساط المستوطنين هناك.

وينوى المستوطنون تشكيل مؤسسات للسلطة تمثلهم ونواة لقوة حراسة وشرطة واذا لم نسارع الى معالجة ذلك فانها حربا اهلية في اسرائيل ستنفجر.

العثور على سم خطير [في] [حمـ]ـضيات الإسرائيلية في ايطاليا

بيب — ذكرت صحيفة ن "ان السلطات الايطالية صادرة جميع الحمضيات "كريبفوت" من الاسواق ت والمخازن في جميع ولة، بعد اكتشاف السم في قسم من هذه ت.

الشرطة الايطالية ان من التسمم بدأ بعد ان جهول بمركز شرطة يوم ابلغ عن وجود السم في ت المستوردة من ، وفي اعقاب ذلك الاوامر الى سلطات بمتابعة كل ارساليات وت" التي تصل الى وكذلك بدات السلطات لفحوص المخبرية التي لا وجود السم.

، السلطات الصحية انه تم ادخال مادة قامقة الى الحمضيات تعمد، وحينما اعطيت عينات من هذه الحمضيات الى فئران المختبرات ماتت على الفور. لكن حتى الان لم تعرف السلطات الايطالية ما هو نوع هذا السم.

وصرح موظف في وزارة الصحة الايطالية بانه تلقى امس الاول مكالمة هاتفية من "مجموعة ثورية" اخذت على عاتقها مسئولية تسميم "الكريبفوت". لكنه رفض الافصاح عن تفاصيل اخرى.

هذا واعلنت السفارة الاسرائيلية في روما انها تتابع التطورات عن كثب مع المسئولين الايطاليين.

وعلى صعيد اخر، وفي اعقاب اكتشاف "الكريبفوت" المسمم في ايطاليا امرت السلطات في المانيا الغربية بفحص جميع الكميات المستوردة من ايطاليا، وخاصة الكميات التي جاءت من اسرائيل اصلا وتم نقلها من ايطاليا الى المانيا.

[كـ]ـشف عن تقصيرات حاجز للشرطة [اثـ]ـناء عملية اختطاف باص في النقب

بيب — افادت صحيفة مشمار" انه اتضح من ت حول عملية اختطاف دى كان يقل مستخدمين اعل الذرى في ديمونا تقصيرا لدى الشرطة.

ت الصحيفة ان ن الذين نجحوا في على سيارة "الرينو" اصطدموا بحاجز للشرطة في اقتحامه وواصلوا حيث نجحوا بعد ذلك طرة على الباص.

ة من التحقيقات ان لشرطة الثلاثة الذين كانوا على الحاجز فشلوا في ايقاف السيارة والسيطرة على المسلحين حيث لم يطلق احد الشرطة النار لانه انشغل في وضع الحاجز والثاني اخطأ في اصابتها اما الثالث فانه لم ينجح في اطلاق النار لان سلاحه عاطلا.

وكانت الرقابة قد حظرت نشر هذه المعلومات في الصحف وسمحت بنشرها امس بعد اجتماع للجنة الداخلية حضره وزير الشرطة بارليف ومدير عام الشرطة دفيد كراوس.

ووصف كراوس الحادث بانه ظلل وليس تقصيرا وان الشرطة استخلصت العبر منه.

ردود فعل شديدة في امريكا على اقصاء الصحفيين الأجانب في اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة "يديعوت" ان القرار الذى اتخذته دائرة الصحافة الحكومية في اسرائيل بسحب بطاقات الصحافة من اثنين من كبار المراسلين الاجانب في اسرائيل وهما مارتين فلتشر ويعمل مع شبكة "ان. بي. سي" وغلان فرنكل من "الواشنطن بوست"، اثار ردود فعل شديدة لدى وسائل الاعلام الامريكية.

ويذكر ان الاثنين اتهما بعدم تقديم التقارير الى الرقابة العسكرية، وقد نقل مارتن فلتشر تقريرا عن الخطوات التي سبقت عملية تصفية "ابو جهاد". كذلك فان غلان فرنكل متهم بنقل التفاصيل حول عملية تصفية "ابو جهاد" بدون عرضها على الرقابة.

وعقب بن بردلي رئيس تحرير "واشنطن بوست" على هذا القرار بقوله: "انه تصرف اموج"، وقال بردلي انه يصف الخطوة الاسرائيلية بهذا الوصف "لان المعلومات التي نشرها غلان فرنكل يوم الخميس الماضي، جاءت من مصادر اسرائيلية، ولم يقم احد بنفي هذه المعلومات".

واضاف بردلي قائلا: "ان القرار باتخاذ خطوات ضد المراسل تتنافى كليا مع مصالح اسرائيل، وهذا التصرف غير ملائم لدولة ديمقراطية".

اما المسئول عن التغطية الصحفية في شبكة "ان بي. سي" بوب ميد فقد عقب على هذا القرار بقوله: "انني مندهش من اتخاذ هذه الخطوات ضد صحفي، في دولة ديمقراطية، وهذا العمل يستحق التنديد، ويشكل مساسا بحرية التعبير عن الرأى وحرية الصحافة". واضاف: ان هذه الخطوة، تحاول تحويلنا الى اعداء لاسرائيل، لكن ذلك لن يؤثر علينا وسوف نواصل تقديم التقارير الموضوعية.

وقال الصحفي مارتين فليشر الذى صدر ضده القرار: ان هناك شخصية اسرائيلية رسمية رغبت جدا في ان اعلم بالامر واقدم بشأنه تقريرا، واهتم بان يحدث فعلا، علمت ان هذا اعتبر تسريبا موجها، لذلك اهتموا بان لا يتصل الرقيب بنا مسبقا كما يفعل في مثل هذه الحالات، ليخبرنا بانه يمنع نشر اية تفاصيل حول هذه القضية، ولقد نشرنا ثلاثة تقارير بدون ان تتصل بنا الرقابة قبل النشر او بعده.

الأحزاب الدينية تحاول اقامة جبهة عريضة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "يديعوت" ان رؤساء الاحزاب الدينية يفحصون في هذه الايام امكانية اقامة جبهة دينية واسعة قبل الانتخابات للكنيست القادمة.

وتفيد الانباء ان الهدف من هذه الجهود هو ان تشمل الجبهة احزاب: ممفدال، شاس، اغودات يسرائيل، بوعالي اغودات يسرائيل، حيث سيتم تشكيل القائمة بموجب موازين القوى القائمة في الكنيست وسيراسها عضو الكنيست افنر شاكي من "ممفدال"، عضو الكنيست ابراهام شبيرا من "اغودات يسرائيل"، والوزير

ويذكر ان هذه الفكرة التي طرحت في السابق من قبل ابراهام شبيرا، طرحت مرة اخرى بسبب تركيبة قائمة "ممفدال"، اذ يظهر انه كون قائمة الستة الاوائل تشمل اربعة من ابناء الطوائف الشرقية، يهدد حركة "شاس" بالخطر.

ومن الجدير ذكره ان العقبة التي يمكن ان تؤدى الى افشال هذه الفكرة هو توقف الحاخام "شاخ" السلبي من "ممفدال" دبوعالي اغودات يسرائيل، علما بانه الاب الروحي لحركتي "شاس" واغودات يسرائيل، لذا فلا يمكن لهاتين الحركتين المشاركة في هذه الجبهة بدون

[اسرائـ]ـيل تحاول تغيير موقف مصر من قضية «طابا»

بيب — ذكرت صحيفة " ان اسرائيل تقترح ر خيارين لحل مشكلة الاقتراح الاول يتعلق الوظيفي على الارض، اس اعطاء مصر السيادة على المنطقة، اما الفعلية على الارض ة التنقل من اسرائيل منطقة فتبقى في يد

الاقتراح الثاني فيدعو [illegible] المنطقة بين مصر واسرائيل بصورة تبقى فيها السيطرة على فندق "سونستا" والقرية السياحية في يد اسرائيل، في حين يتم نقل الجزء الاخر الى السيطرة المصرية.

لكن هذا الاقتراح رفض بشدة من [illegible] الذين [illegible]

جهود الوساطة المصرية تتركز حول صيغة التبادل الوظيفي.

ومن الجدير بالذكر ان موظفين اسرائيليين كبارا توجهوا امس الى مصر في محاولة لاقناع المصريين بابداء الليونة حول موضوع الملكية وادارة المنشآت القائمة في المنطقة وكذلك بشان اجراءات وصول الاسرائيليين الى هناك.

[...]سليون لـ[...] العالم العربي[...]

ترحيب سوفياتي بلقاء القمة الفلسطينية - السورية في دمشق

بيروت ــ الوكالات ــ رحب الاتحاد السوفياتي امس بلقاء القمة الفلسطينية ــ السورية الذى جمع بين الزعيم الفلسطيني الاخ "ابو عمار" والرئيس السورى حافظ الاسد الذى ادى الى تحقيق المصالحة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا على طريق تعزيز التحالف بينهما لاجهاض الحلول الانفرادية وتنسيق المواقف قبيل انعقاد تمة الانتفاضة على أرض الجزائر.

ففي تصريح صحفي افضى به في بيروت قال فاسيلي كولوتوشا السفير السوفياتي المعتمد في لبنان ان السوفيات مرتاحون للقاء القمة الذى جمع الرئيس السورى حافظ الاسد والاخ "ابو عمار" رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف علاقات بلاده مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بانها جيدة وقال: "ان الاتحاد السوفياتي على امتداد سنوات كان يبذل الجهود لتحسين العلاقات بين الجانبين السورى والفلسطيني".

وجاء تصريح كولوتوشا اثناء استقباله في مطار بيروت بوفد الصداقة اللبنانية ــ السوفياتية الذى عاد من زيارة لموسكو.

وراى ان تحسين العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير هو لمصلحتهما معا لانهما يقفان في صف واحد من اجل حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط التي تعتبر المنظمة طرفا رئيسيا معنيا فيها وكذلك سوريا.

واضاف ان التنسيق بين الطرفين العربيين سيصب في مصلحتهما المشتركة.

من ناحية أخرى، اعلن الهادى مسعود سفير الجزائر في بيروت ان بلاده لعبت دورا نشطا في تقريب وجهات النظر بين القيادتين الفلسطينية والسورية وعقد لقاء القمة بين "ابو عمار" والاسد.

وأبلغ مسعود الصحافيين عقب اجتماعه والسفير فؤاد الترك امين عام وزارة الخارجية اللبنانية ان الجزائر سعت قدر المستطاع لدى الاخوة وهذا ما يندرج ضمن سياسة الجزائر المعروفة والمتمثلة بحلحلة الاوضاع ولم الشمل العربي والخروج من المأزق.

قادة "جبهة الإنقاذ" يجتمعون ونائب الرئيس السوري

دمشق ــ أ.ف.ب ــ علم من مصادر "جبهة الانقاذ" ان نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام استقبل في دمشق امس الاول للمرة الرابعة في اقل من اسبوع وفدا من "جبهة الانقاذ".

وشارك في اللقاء كل من خالد الفاهوم رئيس هذه الجبهة واحمد جبريل وفضل شرور من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة وابو موسى وأبو خالد العملة من المنشقين عن "فتح" اضافة الى اسماعيل القاضي ومحمود خليفة من الصاعقة وعبد المحسن ابو ميزر العضو السابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

واعلن الناطق باسم "الصاعقة" الموالية لسوريا فرحان ابو الهيجا لوكالة "فرانس برس" ان الطرفين اكدا على "دور جبهة الانقاذ التي ستناقش مع حركة فتح المسائل السياسية والتنظيمية".

واضاف "ان اى شيء لن يتم من دون التفاهم بين منظمة التحرير وجبهة الانقاذ وانه ما زالت هناك خلافات وبعض النقاط التي تحتاج الى توضيح".

واكد المسؤول في الصاعقة على ان موقف منظمة التحرير "يجب ان يكون واضحا ازاء النزاع العربي الصهيوني والعلاقات مع مصر والاتصالات مع الصهاينة ووسائل استعادة الحقوق الفلسطينية والتوصل الى وحدة منظمة التحرير".

وكان جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية وفي سبيل انجاح الحوار بين كل التنظيمات الفلسطينية قررت "ان يبدأ اتصال اول بين وفد من فتح والصاعقة وبين الجبهة الشعبية والجبهة الشعبية/القيادة العامة يليه لقاء بين وفد من منظمة التحرير وهذه الفصائل".

وتشكل الصاعقة بزعامة عصام القاضي والجبهة الشعبية/القيادة العامة "احمد جبريل" وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني "سمير غوشه" مع المنشقين عن فتح ائتلافا مواليا لسوريا هو "جبهة الانقاذ" لم ينضم الى صفوف منظمة التحرير اثناء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٧.

استقالة حكومة الجمهورية التركية لشمال قبرص

انقرة ــ أ.ف.ب ــ اعلنت وكالة الانباء القبرصية "تاك" ان رئيس وزراء الجمهورية التركية لشمال قبرص درنيس اروغلو قدم أمس استقالة حكومته الائتلافية الى الرئيس رؤوف دنكطاش.

وأعلن أروغلو انه لم يعد بامكان الحكومة الاستمرار في السلطة بسبب الخلافات مع حزب النهضة اليميني المشارك في الائتلاف منذ أيلول.

صفقة بيع عتاد أميركي الى السعودية احيلت إلى الكونغرس

واشنطن ــ أ ف ب: ابلغت الحكومة الاميركية الكونغرس امس الاول الاربعاء قرارها بيع المملكة العربية السعودية عتادا عسكريا اميركيا بمبلغ ٣٢٥ مليون دولار يستخدم في صيانة طائرات الرادار السعودية "اواكس" وذلك رغم المعارضة الشديدة للكونغرس.

واوضحت وزارة الدفاع "البنتاغون" في تصريح مكتوب ومقتضب ان هذه الصفقة هي "المصلحة السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة وذلك للمساهمة في تعزيز امن بلد صديق كان وما زال قوة مهمة للتقدم في الشرق الاوسط.

وكانت غالبية مجلس الشيوخ حوالي ٢٠٠ عضو في مجلس النواب طلبوا من الرئيس ريغان ان يرجىء او يلغي هذه الصفقة بسبب حصول الرياض على صواريخ صينية بعيدة المدى يمكن ان تطال اسرائيل.

وردت الحكومة الاميركية مؤكدة ان الرياض قدمت ضمانات بان هذه الصواريخ ليست ولن تكون ابدا مجهزة برؤوس نووية مشيرة في الوقت نفسه الى الدعم الذى تقدمه طائرات "اواكس" السعودية للعمليات البحرية الاميركية في الخليج.

وبعد الاحالة الرسمية امس يوم الاربعاء فان امام الكونغرس ٣٠ يوما لمعارضة هذه الصفقة اذا رغب في ذلك.

كذلك ابلغت الحكومة الكونغرس امس الاول الاربعاء عزمها بيع السعودية ٢٠٠ عربة مصفحة من نوع "برادلي" وحوالي ٤٥٠٠ صاروخ مضاد للدروع من نوع "تاو" بقيمة اجمالية تبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

وكان مسؤولون اميركيون اوضحوا خلال الايام الماضية ان قيمة المبيعات المتعلقة بطائرات اواكس تبلغ حوالي ٤٥٠ مليون دولار. واوضح ناطق باسم وزارة الدفاع امس الاول الاربعاء ان الاسعار جرى تخفيضها على اثر مفاوضات مع شركة "بوينغ" التي وقعت العقد لكنه اكد ان اى تعديل لم يجر على "الكمية".

وكانت السعودية اشترت طائرات الرادار من نوع اواكس من الولايات المتحدة عام ١٩٨١.

واشارت وزارة الدفاع الى ان العقد يتناول في شكل خاص الصيانة وتدريب الطواقم والفنيين لهذه الطائرات ولطائرات تزويد الوقود جوا من نوع "كي ٣" ابتداء من اول حزيران ١٩٨٩ حتى ٣١ ايار ١٩٩٢.

وفي اشارة الى اهمية هذه الصفقة اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان انها اساسية للسياسة الاميركية في الخليج وان طائرات اواكس السعودية "تقدم دعما مهما للمهمة الاميركية في الخليج بما في ذلك ما يتعلق بحماية العاملين في البحرية الاميركية".

تدمير بيوت زراعية واجهزة وعتاد زراعي في مستوطنة قرب نابلس

تل ابيب ــ ذكر التلفزيون الاسرائيلي بان مجهولين قاموا ليلة أمس الاول بتدمير بيوت زراعية واجهزة وعتاد زراعي في مستوطنة "حمرا" في منطقة نابلس.

ميرفي: لا تغيير في الموقف السوفياتي اتجاه "التسويات" في المنطقه

واشنطن ــ قال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي انه لم يطرا اى تغيير على موقف الاتحاد السوفياتي من "التسويات" المقترحة بشأن الشرق الاوسط. وانه لم يحصل اى تقارب بين واشنطن وموسكو في هذا المجال.

اعتقال ثمانية مواطنين من جنين

تل ابيب ــ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ثمانية سكان من جنين للاشتباه بأنهم مكثوا في قرية يافة الناصره بعد منتصف الليل خلافا للقانون.

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية ستحقق مع المعتقلين الثمانية في حادثي رشق سيارتي باص بالحجارة اثناء مرورهما بالقرية خلال الايام الثلاثة الماضية.

كما ستحقق الشرطة في حادث اتلاف اشجار تابعة للقرية الزراعية "حي عامي" في وادى عاره.

أندريوتي يشيد بالكفاح السياسي لجماهير شعبنا في الداخل

روما ــ الوكالات ــ اشاد وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي بجماهير الارض المحتلة التي تواصل كفاحها السياسي العارم ضد الاحتلال وقال: ان جماهير الارض المحتلة اثبتت روح المسئولية الكبرى "بعدم" لجوئها حتى الان الى الحرب المسلحة تغذية بذلك ثقتها في الفعل الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط؟

واضاف في حديث اذاعي بثه راديو روما ان اقتراح الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي انتداب دول اوروبا الغربية لادارة الاراضي المحتلة بدلا من الاحتلال الاسرائيلي هو اقتراح دراسي يمكنه ان يتحول قريبا الى اقتراح سياسي.

ومضى قائلا ان تنفيذ الاقتراح يتطلب موافقة جميع الاطراف العربية والاسرائيلية وهذه عملية صعبة ومعقدة للغاية.

ولاحظ ان الاقتراح الذى اعلنه كراكسي ايجابي كونه رسالة امل لاهل الارض المحتلة وان تطوير الاقتراح سياسيا يحتاج الى بعض الوقت.

وواصل قائلا ان اقتراح الانتداب الاوروبي هذا له فوائد عدة اهمها فتح المجال امام اعداد حل نهائي لقضية الشرق الاوسط وهو اول جواب عملي على قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب اسرائيل من الارض المحتلة.

واوضح وزير الخارجية الايطالية ان كراكسي ابلغه بالاقتراح الاسبوع الماضي ثم اعلنه الزعيم الاشتراكي يوم السبت الماضي واضاف انه شخصيا كان يحبذ عدم الاعلان عن الاقتراح فورا والاستفادة من الوقت لاستمزاج آراء الجهات المعنية به.

ومضى قائلا: ابلغت وزراء الخارجية الاوروبيين يوم الاثنين الماضي بهذا الاقتراح سيما وان اوروبا الغربية اعلنت بيان "فينيسيا" سنة ١٩٨٠ وتعهدت فيه بلعب دور سياسي في الشرق الاوسط لتساهم في حل المشكلة.

واختتم اندريوتي يقول ان التشاؤم الذى ساد بعض الاطراف في ايطاليا واوروبا ازاء اقتراح الانتداب الاوروبي هذا امر طبيعي بيد انه ينبغي العمل على بذل كل الجهود الممكنة للوصول الى حل عادل وسلمي لقضية الشرق الاوسط.

الحزب الشيوعي يؤيد ميتران في الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة

باريس ــ علم صباح امس من مصادر مطلعة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي قررت أمس الاول الدعوة الى التصويت لفرانسوا ميتران المرشح الاشتراكي في الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة الفرنسية.

ووافق اعضاء اللجنة المركزية بالاجماع في اجتماع مغلق على التقرير التمهيدى الذى قدمه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جروج مارشيه والذى اقترح فيه تأييد الحزب للرئيس الحالي المرشح في الدورة الثانية.

وبرر مارشيه في هذا التقرير ضرورة قيام الحزب الشيوعي الفرنسي بقطع طريق السلطة على شيراك ولوبن وذلك بالتزامه جانب فرانسوا ميتران.

جاك شيراك رئيس الوزراء الحالي هو منافس الرئيس فرانسوا ميتران في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الثامن من ايار المقبل. أما جان مارى لوبن فهو رئيس الجبهة الوطنية والذى مثل اليمين المتطرف في الدورة الاولى من هذه الانتخابات وحصل على أكثر من ١٤ في المئة من الاصوات.

"الكونغرس" يقر.. وريغان يعترض على قانون التجارة الأميركي



واشنطن ــ أ.ف.ب ــ قانون التجارة الذى جاء في الف صفحة وأقره الكونغرس الاميركي ذى الغالبية الديمقراطية وأعلن الرئيس ريغان عزمه على استخدام حق الفيتو ضد يهدف الى تدعيم الصناعات الاميركية في مواجهة المنافسة الدولية من جهة وارغام الدول التي تنتهج سياسات حماية جمركية متشدد على فتح أسواقها عن طريق التهديد باتخاذ اجراءات انتقامية من جهة أخرى.

وفي ما يلي النقاط الرئيسية الواردة في مشروع القانون الذى احيل أمس الاول الى الرئيس ريغان.

١) ينقل الرئيس الى ممثله الخاص للتجارة الصلاحيات المتعلقة باتخاذ اجراءات انتقامية ضد الدول التي تلجأ الى ممارسات تجارية غير مشروعة باستثناء بعض الحالات مثل تلك التي تشكل تهديدا للامن القومي. وتطبق هذه الاجراءات الانتقامية فور اقرارها.

٢) تدعيم الاجراءات القائمة ضد الشركاء التجاريين للولايات المتحدة الذين ينتهجون سياسة اغراق الاسواق وتسهيل الاجراءات اللازمة لفرض قيود على الواردات.

٣) فرض رسوم بنسبة ١٥ بالمئة على المنتجات المستوردة لتغذية صندوق يخصص لمساعدة القطاعات الصناعية الشديدة التأثر بالمنافسة الاجنبية.

٤) الزام كل الشركات باستثناء المؤسسات الصغيرة اصدار اخطار قبل ٦٠ يوما من اغلاق احدى وحداتها الانتاجية أو فصل عدد كبير من العاملين فيها.

٥) اختفاء مزيد من الليونة على القوانين الاميركية ضد رشوة الشخصيات الاجنبية وفي بعض الحالات الغاء الملاحقة القضائية بعد دفع رشوة في مناقصات دولية.

٦) الغاء الضريبة على الارباح الاستثنائية التي تحققها الشركات النفطية.

٧) زيادة الدعم للصادرات الزراعية بمقدار مليارات عدة من الدولارات.

٨) تخويل الرئيس سلطة تجميد شراء مستثمرين اجانب لشركة أميركية اذا ما كانت هذه العملية تنطوى على تهديد للامن القومي كما هو الحال في قطاع الصناعات التكنولوجية المتطورة على سبيل المثال.

٩) تخفيف القيود على صادرات بعض المعدات التكنولوجية المتطورة التي يمكن استخدامها في الصناعات العسكرية في حالة توافر معدات مماثلة في أسواق اخرى.

١٠) فرض عقوبات على شركة "توشيبا" اليابانية وشركة "أونغسبرغ فاينفا بريك" النرويجية بسبب تصديرهما معدات حساسة الى الاتحاد السوفياتي بطريقة غير مشروعة.

البرلمان يعيد انتخاب المهدي رئيساً للحكومة السودانية

الخرطوم ــ أ.ف.ب ــ أعلن مصدر رسمي سوداني ان الجمعية التأسيسية السودانية /البرلمان/ قد أعادت انتخاب صادق المهدى رئيسا للوزراء في جلسة طارئة عقدت الليلة قبل الماضية.

وحصل المهدى /الذى يعتزم تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد ان قدم استقالة حكومته في ١٦ نيسان الحالي على ١٩٦ صوتا مقابل ٢١ صوتا حصل عليها البابا جيمس سرور رئيس اتحاد احزاب الجنوب الافريقية وأربعة اصوات حصل عليها مرشح الحزب الشيوعي السوداني عزالدين علي عامر وامتنع احد الاعضاء عن التصويت.

وشارك في التصويت ٢٢٢ نائبا وتغيب عن الجلسة أربعون عضوا.

وصوت أعضاء الجبهة الوطنية الاسلامية بأصولية ٥١ نائبا/ لصالح صادق المهدى. وستشارك الجبهة الوطنية الاسلامية في الحكومة لاول مرة منذ اعادة الديمقراطية في البلاد عقب انتخاب نيسان ١٩٨٦ بعد أن حصلت على تأكيد بأن قوانين الشريعة الاسلامية ستطرح للتصويت في البرلمان قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية في تموز القادم.

وقد دفع هذا الاتفاق بين المهدى والاصوليين /الذى لم تتضح كل بنوده بعد/ اتحاد احزاب الجنوب الافريقية الى رفض المشاركة في الحكومة الجديدة رغم انه كان ممثلا في الائتلاف الحكومي السابق. ويمثل هذا الاتحاد السكان المسيحيين والارواحيين في جنوب السودان.

وحصل المهدى ايضا على أصوات الحزب الاتحادى الديمقراطي /٦٢ نائبا/ الذى كان شريكه الرئيسي في الائتلاف الحكومي السابق.

وصوت الحزب الوطني السوداني في جنوب كردفان /غرب السودان/ وبعض الاحزاب الشرعية الجنوبية الصغيرة لصالح المهدى أيضا.

واكد رئيس اتحاد احزاب الجنوب الافريقية انه سيكون من المؤلم جدا رؤية الشمال في جانب والجنوب في جانب آخر داخل البرلمان. واكد انه سيتعاون مع الحكومة القادمة لانشاء دولة تحترم كل الديانات.

وأضاف ان الاحزاب السودانية الافريقية ستتعاون مع الحكومة طالما انها تحقق تطلعات ومصالح الشعب السوداني.

١٢ قتيلا في معارك بين الجيش ورجال حرب العصابات في كولومبيا

بوغوتا ــ أ.ف.ب ــ اعلن اللواء التاسع في الجيش الكولومبي ان معارك بين رجال حرب العصابات والجيش امس الاول اوقعت ١٢ قتيلا في اقليم هويلا /جنوب البلاد/ هم تسعة من الثوار وثلاثة جنود.

هذه المواجهات التي اسفرت ايضا عن عدد كبير من الجرحى جرت بين عناصر من كتيبة ماغدالينا في الجيش وعناصر من حركة ام/١٩ اليسارية المتطرفة بقيادة ماركوس شاليتا في محيط سوازا على بعد حوالي ٤٠٠ كلم من بوغوتا.

معلومات جديدة عن إغراق المدمرة إيلات

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان قائد سلاح البحرية الاسرائيلي الجنرال احتياط شلومو مرئيل حافظ طيلة عشرين سنة على التقرير الذى اعدته لجنة التحقيق في غرق المدمرة "ايلات" ولم يطلع اى من القيادة العامة على ما كتب في هذا التقرير.

ومن الجدير بالذكر ان ارئيل قدم النسخة الوحيدة من التقرير والذى كان بحوزته اثر اكماله ــ بعد فترة قصيرة من غرق المدمرة ــ الى قائد سلاح البحرية في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٧ وارفق به طلبا بتسليم رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ووزير الدفاع نسخة عن التقرير.

ويذكر ان البريغادير احتياط هدار كمحي الذى حمل في تلك الفترة رتبة كولونيل، هو الذى حقق في عملية التدمير، حيث حقق في تسلسل الاحداث في العشرين من تشرين اول عام ١٩٦٧، حينما كانت المدمرة تبحر قبالة السواحل المصرية واغرقت بواسطة صواريخ "ستيكس" من صنع سوفياتي، اطلقت باتجاهها من سفن صواريخ مصرية. وقد قدم هدار كمحي التقرير مكتوبا بخط يده وبنسخة واحدة الى قائد سلاح البحرية في ذلك الحين.

وبالرغم من النتائج الخطيرة التي توصل اليها التحقيق الا انه لم يعمم على قيادة سلاح البحرية والقيادة العامة للجيش.

وتحدث كمحي في التقرير عن الاخطاء المختلفة التي ارتكبت خلال الفعاليات العملية للمدمرة ويفيد التقرير ان التفسير الوحيد لهذه الاخطاء هو جو السبت الهادىء الذى ساد على ظهر المدمرة في ذلك الوقت. ويتطرق التقرير الى عمل قائد المدمرة الكولونيل يتسحاق شوشان، وقال انه لم يتصرف كما هو مطلوب منه.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حاييم جنتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
صندوق بريد: ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

انفجار كبير في حي تجارى في كابول

كابول ــ أ.ف.ب ــ انفجرت قنبلة قوية امس في حي تجارى في كابول غداة احتفال الحكومة الافغانية بالذكرى العاشرة لتوليها السلطة وفق ما نقله شهود عيان.

وانفجرت القنبلة قرب حي تجارى في العاصمة يعيش حركة نشيطة جدا فدمرت العديد من السيارات وحطمت زجاج المباني على مسافة تصل الى ٢٠٠م.

ولم يعلن بعد عن اى حصيلة رسمية للضحايا ولكن شهود عيان افادوا انهم راوا دماء وذكروا جرح امرأتين على الاقل.

ووضعت القنبلة على شاحنة دمرها الانفجار وسقط جزء منها في النهر الذى يشق وسط المدينة.

وشوهدت سيارات الاسعاف وهي تتجه الى مكان الانفجار الذى حاصرته قوات الشرطة والجيش ومنعت الصحافيين الذين انتقلوا الى هناك من الاقتراب كثيرا.

لا تغيير في عملية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل

تل ابيب ــ أ.ف.ب ــ أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس أن اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى اسرائيل سيستمرون في الحصول على تأشيرات دخول الى اسرائيل من موسكو عن طريق سفارة هولندا المكلفة برعاية مصالح اسرائيل وسيسافرون عن طريق فيينا.

وصرح المتحدث ان المعلومات الاخيرة التي أفادت أن اليهود السوفيات سيرغمون على الذهاب الى اسرائيل عن طريق بوخارست لا أساس لها من الصحة.

وكانت بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية قد أوضحت ان اليهود السوفيات سيرغمون قريبا على الحصول على تأشيرات دخول الى اسرائيل من بوخارست قبل التوجه مباشرة الى اسرائيل.

ومنذ آخر السبعينات اختارت غالبية المهاجرين السوفيات التوجه الى الولايات المتحدة ودول أخرى غربية بعد توقفهم في فيينا. واختار ٢٠ بالمئة فقط من ٨ آلاف يهود سوفياتي حصلوا على تأشيرات دخول الى اسرائيل هذا العام الانتقال للاقامة في اسرائيل.

وأوضح المتحدث ان اسرائيل تأمل حقيقة في اقامة رحلات مباشرة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل وبدأت اتصالات مع كل العناصر التي يمكنها المساعدة في تحقيق ذلك.

واضاف أخيرا ان المحادثات لم تثمر حتى الان وليس هناك اى تغيير في ما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

القليبي يتهم إيران بالإصرار على مواصلة عدوانها

تونس ــ اتهم الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ايران امس "بالاصرار على مواصلة سياستها التخريبية والعدوانية" الرامية الى "زعزعة الاستقرار في دول المنطقة".

وتعليقا على قرار السعودية قطع علاقاتها مع ايران اشار القليبي في تصريح وزعته وسائل اعلام الجامعة العربية امس الى "رفض ايران قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ تموز ١٩٨٧ وذلك بانهاء الاعمال العسكرية والموافقة على ارساء السلام بين كل دول المنطقة طبقا لتعاليم وقيم وتقاليد الاسلام".

واضاف "ينبغي النظر الى قرار السعودية كاجراء اضطرت هذه الدولة الى اتخاذه دفاعا عن سيادتها ووحدة وسلامة شعبها واراضيها" معربا عن اعتقاده بانه من حق الرياض أن تتمتع بدعم الدول الشقيقة.

وكان القليبي قد اتهم ايران من قبل بانها "مصرة على مواصلة الحرب ومضاعفة التهديدات والتجاوزات ضد "بعض الدول العربية وبصفة خاصة السعودية والكويت".

ويذكر أن الامين العام للجامعة العربية صرح الاربعاء الماضي لوكالة "فرانس برس" ان علاقات الدول العربية الخليجية والعلاقات العربية/ الايرانية بصفة عامة يجب أن تكون "موضع تفكير عميق يتيح التوصل الى موقف مشترك للمحافظة على المصالح العربية وعلى السلام والاستقرار في المنطقة باسرها".

عصابات لحد تعترف بجرح اثنين من أفرادها

راشيا/لبنان ــ أ.ف.ب ــ افادت اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم عصابات لحد العميلة لاسرائيل ان اثنين من رجال هذه الميليشيا جرحا امس الاول في اعتداء على دوريتهما في منطقة جزين شمال ما يسمى بمنطقة "الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية.

وفي بيان وزع في بيروت اكدت المقاومة الاسلامية انها قتلت وجرحت ١٥ عضوا من عصابات لحد في هجوم قامت به على دورية لهذه العصابات في قرية القطراني في منطقة جزين.

واوضحت اذاعة "صوت الامل" التي التقط بثها في جنوب لبنان ان الهجوم جرى بالاسلحة الاوتوماتيكية وبالقنابل وانه حصل قرب قرية كفر حونه التي تقع على بعد خمسة كيلومترات شمال القطراني.

واضافت الاذاعة ان مدفعية العصابات اللحدية قصفت لمدة ساعة من الوقت بلدات في الجنوب وفي البقاع الغربي يسيطر عليها الاصوليون الشيعة ورجال حركة "امل" الموالية لسوريا. ولم يتمكن مراسل "فرانس برس" حتى مساء امس الاول من معرفة ما اذا كان القصف المذكور ادى الى سقوط ضحايا.

وفيات الخارج

- محمد عبد الله سعده.
- الحاج عطا الله محمد المحيسن.
- احمد خلف المناصير.
- فتحي مصطفى الحاج محمد مسامح ــ من شويكه/طولكرم.
- آمنه شحاده الكسواني.
- لطفيه عبد القادر جابر.
- محمد عزام عزالدين الحموى.
- عبد الله جاد الله شوكه ــ من بيت لحم.
- اسطفان سليم حنا ساحليه ــ من الزبابده.
- محمود محمد العبد ابو مبله.
- محمد سليم مصطفى نزال.